الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمه - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

في كلمته الى الدبلوماسيين غداً

سركيس يطالب العالم العمل لانقاذ الجنوب

توقعت مصادر سياسية امس ، ان ترافق كلمة الرئيس سركيس في استقبال اركان السلك الدبلوماسي غداً ، خطوة امنية تحرك الجمود المسيطر على الوضع .

وقالت المصادر ان هذه الخطوة ستكون انتشار القوى النظامية في بعض المناطق التي لا تزال تعاني من الفراغ الامني في العاصمة وضواحيها .

ولكن المصادر استبعدت في الوقت ذاته اية تدابير امنية بارزة او شاملة قبل زيارة الرئيس الحص الى دمشق، وهي الزيارة التي اقترحها رئيس الحكومة على دمشق قبل حوالي عشرة ايام ، ولم يحدد موعدها حتى الان .

وعن كلمة رئيس الجمهورية ، قالت المصادر انها ستركز بشكل خاص على الجنوب، وما يحاك بشأنه على الصعيد الدولي لناحية التوطين . وستكون لهجة الرئيس في مخاطبة الدول والحكومات واضحة ومعبرة، وستتضمن مواقف صريحة ومطالبة ملحة بان تتحرك القوى الفاعلة في العالم لانقاذ الجنوب وانقاذ لبنان من البؤرة التي اوقعته بها المداخلات والصراعات على اختلاف انواعها .

وقالت المصادر ان الرئيس سيتطرق ايضا الى الجهود المبذولة لتحقيق الامن والوفاق الوطني والى الخطط الموضوعة لاعادة التعمير وبناء الجيش وهي خطط تحتاج الى دعم خارجي بقدر ما تحتاج الى تفاهم داخلي .

وسيحث رئيس الجمهورية ممثلي الدول على المساعدة لفصل قضية لبنان عن ازمة الشرق الاوسط .

هذا ، وزار الرئيس سركيس بعد ظهر امس مستشفى قلب يسوع في الحازمية حيث عاد احد اقربائه .

ارسلان : الرئاسة يجب ان تبقى للموارنة

■ ارسلان اثناء حديثه الى « الانوار » ■
(تصوير عبد الرزاق السيد)

قال الامير مجيد ارسلان في حديث ادلى به الى « الانوار » ان رئاسة الجمهورية يجب ان تبقى للموارنة ، وان المطالبة بتقليص صلاحيات قائد الجيش ، هي عيب و « شغل اياد تعمل لاعادة تفكيك الجيش » .

قال المير ان هناك بعض التباين في الاراء بينه وبين الجبهة اللبنانية ، ولكن في امور غير اساسية . كما ان علاقاته بالسيد وليد جنبلاط ممتازة درزيا ومتباعدة سياسيا .

(الحديث على الصفحة ٣)

صحيفة سورية : مسلك السلطة اللبنانية اصبح موضوع عجب وحيرة وتساؤل

قالت صحيفة « تشرين » السورية امس ان المتتبع للاوضاع المؤلمة في لبنان يحار امام مسلك السلطة اللبنانية وعزوفها عن وقف الخلل ووضع الامور في نصابها والنقاط على حروفها . وهذا المسلك اصبح موضع اتهام من قبل الجميع وموضع عجب وتساؤل وحيرة .

وقالت تحت عنوان « لمصلحة من ولماذا يستمر نزف لبنان » انه لم يعد مقبولا الان ومنذ مؤتمر بيت الدين القول بعجز السلطة اللبنانية او الحديث عن ضآلة امكانياتها وضعف وسائلها .

وقالت : ان مؤتمر بيت الدين قد اعطى السلطة اللبنانية الشرعية تفويضا مفتوحا ووضع في يدها مفاتيح الممارسة الكاملة والوسائل التي من شأنها جعل تلك الممارسة فعالة ومهابة ورادعة وراسخة .

واضافت تقول : ان اعداء لبنان

— البقية على الصفحة ١١ —

هيكل يروي حكاية السوفيات والعرب

الصفحتان ٦ و ٧

البكر يطلب من الجيش العراقي الاستعداد لاسترداد الحقوق

دعا الرئيس احمد حسن البكر امس الجيش العراقي الى ان يكون على اهبة الاستعداد لاسترداد الحقوق العربية المغتصبة .

وقال في كلمة وجهها امس الى القوات العراقية بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لتاسيس الجيش العراقي يوم غد السبت : ان تاريخ الجيش العراقي يمثل صورة مشرقة لنضال الشعب العربي في كل العهود من اجل تحقيق اهداف الامة العربية .

واضاف يقول في كلمته كما وزعتها وكالة الانباء العراقية : ولان حزبنا ينطلق من الارتباط الصميمي بقضايانا القومية ومن حرص شديد على الايفاء بهذا الارتباط وعلى المكتسبات التي حققتها امتنا بالنضال الطويل ومن اجل الوفاء للتضحيات الجسيمة التي قدمتها الامة العربية الصابرة ، فاننا نطلب ان تكونوا على اهبة الاستعداد لاسترداد حقوقنا المغتصبة التي نناضل جميعا من اجلها ونقدم لها خيرة ابنائنا .

وقال الفريق الاول الركن عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع ان الجيش العراقي مستعد لتلبية نداء الواجب المقدس .

وقال في رسالة تهنئة الى القوات المسلحة : ان امتنا تمر في هذه الايام بمرحلة جديدة مرحلة مشرقة بالامل ومستندة على الثقة بالله وبالنفس وعلى قوة الحقيقة .. حقيقة الامة العربية التي تدفعنا بعزم واصرار على السير في طريق النضال من اجل كرامتها وحقها في الحياة والحرية .

بغداد — ر

طلاس يبدأ محادثاته بموسكو

ذكرت وكالة « تاس » ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري اجتمع امس فور وصوله الى موسكو ، في زيارة رسمية ، مع ديمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفياتي ، واضافت الوكالة ان الاجتماع كان وديا ، وتناول المشاكل التي تهم البلدين .

موسكو — افب

دمشق : تعيين المدني في الخارجية

جاء في مرسوم رئاسي صدر في دمشق امس ان اللواء علي المدني مدير المخابرات السورية قد عين مديرا لاحدى الادارات بوزارة الخارجية . وكانت بعض الشائعات قد اشارت من قبل الى ان اللواء المدني سيعين سفيرا لبلاده في بولندا .

وجاء في المرسوم ان اللواء توفيق الجهاني قائد الفرقة الاولى بالجيش، قد عين ايضا مديرا لاحدى الادارات بوزارة الخارجية .

دمشق — افب

صحيفة سعودية تتوقع غزوا اسرائيليا للجنوب

حذرت صحيفة «الرياض» السعودية امس من غزو اسرائيلي لجنوب لبنان يرمي الى منع السلطات اللبنانية من مد سيادتها الى منطقة الحدود .

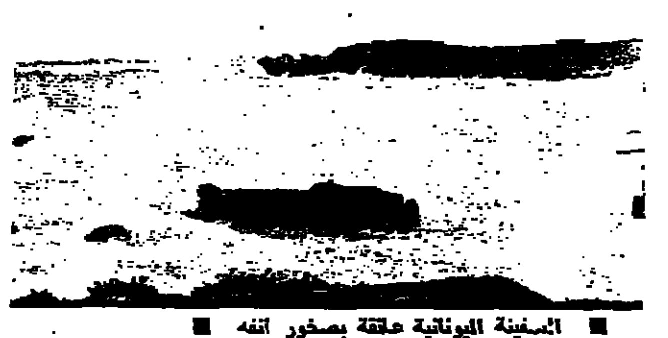
واستطردت الصحيفة قائلة ان غزو اسرائيليا لجنوبي لبنان سيحول دون ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى هذا القطاع من اجل مساعدة قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان ، وستتيح تنشيط المنطقة بحجة ضرب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

واعربت الصحيفة عن اسفها لان العالم كله بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ومنظمة الامم المتحدة ترك اسرائيل تفعل ما تشاء في جنوب لبنان .

ونددت صحيفة « الندوة » بالاستفزازات الاسرائيلية في الجنوب، ودعت الدولة اللبنانية الى الاضطلاع بمسؤولياتها حفاظا على استقلال البلاد ، والى ضرب كل من يتعاون مع اسرائيل في جنوبي لبنان .

الرياض — ر

■ الباخرة كأنها جانحة ■



■ السفينة اليونانية عالقة بصخور انفه ■

توقعت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت ان يكون الطقس اليوم غائما جزئيا ، مع احتمال حدوث عواصف رعدية في الشمال .

وبذلك تكون العاصفة الثلجية التي تجتاح اوروبا والتي ظن اللبنانيون ان طلائعها وصلت امس ، لا تزال بعيدة عن لبنان .

ومع ذلك فان لبنان وخاصة منطقته الشمالية ، تعرضت لعاصفة خلال ليل امس الاول ادت الى جنوح باخرتين احداهما في انفه والثانية في شاطىء المحجر الصحي .

وكانت الباخرة الاولى وهي يونانية اسمها « صوفيا » قد افرغت حمولتها البالغة القطن وهي كناية عن كمبرسرات هواء وسيارات وبضاعة مختلفة في مرفأ جونية مساء امس الاول ، وعند عودتها الى ليماسول في قبرص ضربتها العواصف البحرية فجنحت قرب رأس انفة فجر امس .

وعلى الفور اسرع عدد من البحارة — البقية على الصفحة ١١ —

الشاه يتزلج خارج طهران
استقالة قائد الجيش وجنرالين من الصقور



■ وفود من الاجانب الذين غادروا ايران لدى وصولهم الى انقره ■

■ مدخل القنصلية الاميركية في تبريز وقد حطمه المتظاهرون ■

(صورة بالراديو من آ.ب)

استقال قائد الجيش الايراني وغادر البلاد امس ، في وقت ترددت فيه انباء تقول ان الشاه غادر طهران بعد الظهر لممارسة رياضة التزلج على الجليد في دجارود التي تقع على بعد ٧٠ كيلومترا شرقي طهران .

وقالت مصادر ان الشاه سيعود الى طهران بعد ظهر اليوم . ولكن مصادر اخرى ذكرت انه ربما توجه الى الخارج بعد ثلاثة ايام .

وكان مسؤولون اميركيون قد لمحوا الى ان حكومة واشنطن قد نحت شاه ايران قريبا جدا على مغادرة بلاده موقتا على الاقل . وقالت الحكومة الاميركية ان الشاه سيكون موضع ترحيب في الولايات المتحدة .

هذا ، وقال ناطق بلسان الدكتور شابور بختيار الزعيم السياسي المعارض السابق ، ان الشاه عينه امس رئيسا للوزراء .

واضاف يقول ان الشاه بعث بمرسوم التعيين الى منزل الدكتور بختيار بعد ظهر امس وان المرسوم يسري مفعوله فورا .

ولم يصدر اي بيان فوري عن القصر الملكي الذي اشار في وقت سابق الى ان مرسوم التعيين قد ارجىء .

وقال الناطق انه يتوقع ان يقدم الدكتور بختيار حكومته المدنية الجديدة الى الشاه في القصر الملكي يوم السبت القادم .

استقالة قائد الجيش

وفي غضون ذلك قالت مصادر عسكرية ان قائد الجيش الايراني قد استقال وغادر البلاد بموافقة الشاه . وقالت المصادر ان استقالة الجنرال غلام اويسي وهو ايضا قائد الاحكام العرفية لمنطقة طهران ، قد قبلها الشاه في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وكان الجنرال اويسي يعتبر على نطاق واسع بانه من المتشددين سياسيا والمعارضين لتشكيل حكومة جديدة برئاسة الدكتور شابور بختيار الذي عينه الشاه امس رئيسا للوزراء .

وقالت المصادر ان هناك انباء في الاوساط العسكرية بان قائدين آخرين من الصقور السياسية قد استقالا من منصبيهما ايضا وهما الجنرال حسين ربيعي قائد سلاح الجو والجنرال منوشهر خسرداد قائد قوات الدفاع الجوي .

الا ان المصادر قالت ان هذه الانباء لم تتأكد . ولم يصدر اي بيان رسمي عن اية استقالات عسكرية .

وقال دبلوماسيون غربيون ان استقالة الجنرالات الثلاثة ستؤدي اذا ما تأكدت الى تحسين فرص تفادي وقوع انقلاب عسكري .

وابلغ الدكتور بختيار مؤتمرا صحفيا انه يعتقد ان من الممكن وقوع انقلاب اذا فشل في مهمته انهاء اسوأ ازمة سياسية شهدتها ايران منذ ٢٥ سنة .

ووصف احد الدبلوماسيين الجنرالات الثلاثة بانهم الوحيدون الذين يريدون قمعا حقيقيا للمتظاهرين ضد الشاه .

وقالت مصادر عسكرية ان الجنرال اويسي طلب « اجازة » بعد ان فشل في اقناع الشاه باتخاذ اجراءات مشددة ضد الحركة الرامية الى الاطاحة به .

موقف الجنرالات

وتردد ايضا ان الجنرالات الثلاثة حثوا مع بعض كبار المساعدين السياسيين شاه ايران على البقاء في البلاد وعدم مغادرتها موقتا .

وقالت المصادر ان الشاه عين احد العسكريين المعروفين بميولهم السياسية المعتدلة هو الجنرال نجيمي نائيني ليخلف الجنرال اويسي كقائد للقوات البرية .

واضافت تقول ان الجنرال نائيني كان يدير شؤون الجيش بفعالية منذ شهر ايلول ، في الوقت الذي كان فيه الجنرال اويسي منشغلا بعمل آخر هو منصب الحاكم العرفي لمدينة طهران .

وتحدثت مصادر سياسية كذلك عن خطوة عسكرية اخرى ستهيىء فرصا افضل لانقاذ الحكومة الجديدة .

وقالت انه تأكد ان الجنرال فريدون جام قائد الجيش السابق والسفير السابق لدى اسبانيا قد وافق على ان يصبح وزيرا للحربية في الحكومة المدنية التي سيشكلها الدكتور بختيار .

واضافت المصادر تقول ان الجنرال جام الذي عاش في لندن طوال السنة الماضية سيعود الى طهران يوم غد السبت لاجراء محادثات مع الشاه والدكتور بختيار لكنه قبل فعلا المنصب الوزاري .

ووصفت المصادر الجنرال جام بانه معتدل ، ولكنه شديد الاحترام للدستور الايراني وكبير الايمان

— البقية على الصفحة ١١ —

بيغن : سنستمر في اقامة المستوطنات

قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل ستستمر في اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

لكن راديو اسرائيل نسب اليه قوله ايضا ان ذلك سيتم عندما وحيثما تقرر الحكومة وليس وفقا لهوى مجموعات مثل حركة غوش ايمونيم المتطرفة .

وكان الراديو يتحدث عن اجتماع مغلق استمر اربع ساعات لكتلة حزب « ليكود » البرلمانية برئاسة بيغن امس .

وقد عقد الاجتماع للبحث في سياسة الاستيطان بعد عدة محاولات من غوش ايمونيم لاقامة مستوطنات دون تصريح حكومي

ولم تتوفر تفاصيل عن الاجتماع ، لكن الراديو وصفه بانه كان عاصفا .

وقال ان اغلبية نواب « ليكود » البرلمانيين اعلنوا تأييدهم الواسع لبيغن من حيث المبدأ ، لكنهم حثوه على الاسراع في اقامة مستوطنات جديدة في المنطقة العربية المكتظة بالسكان .

ونسب الراديو الى مشتركين في الاجتماع قولهم ان بيغن لم يقطع وعدا صريحا بان الحكومة ستمتثل لجميع بنود خطة الاستيطان الجديدة في برنامج حزب « ليكود » الانتخابي .

وتدعو الخطة الى الاستيطان على نطاق واسع في جميع انحاء الضفة الغربية .

القدس — ر

مصر تعقد مؤتمرا لسفرائها في الدول العربية

دعت مصر جميع سفرائها في الدول العربية لعقد مؤتمر دبلوماسي في القاهرة برئاسة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية يبدأ جلسته صباح يوم الاثنين القادم ويستمر حتى يوم ١٠ الجاري .

وسيحضر المؤتمر سفراء مصر في جميع العواصم العربية وعددها ٢١ عاصمة ، ومن بينهم رؤساء مكاتب رعاية المصالح المصرية في كل من دمشق وبغداد وطرابلس والجزائر وعدن .

وسوف يشترك في هذا المؤتمر وكلاء وزارة الخارجية ومديرو الادارات السياسية وتتم مناقشة التقارير التي يقدمها السفراء في كل دولة عربية على حدة قبل اجراء اعادة تقييم للموقف في المنطقة العربية وفي الشرق الاوسط بالنسبة للاحداث التي تشهدها المنطقة .

وتتم بعد ذلك بلورة كل المناقشات في شكل توصيات تكون بمثابة استراتيجية محددة بالنسبة للمرحلة القائمة على ضوء المتغيرات والتطورات التي حدثت .

● من ناحية اخرى ، قال الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة المصرية ان مصر تتمسك بعدم توقيع اي اتفاق منفرد مع اسرائيل ، وانها تحرص على الربط بين معاهدة السلام وحسم المشكلة الفلسطينية باعتبارها جوهر النزاع في الشرق الاوسط .

وقال : ان المعاهدة لا ينبغي ان تعطي اسرائيل اي موقف متميز .

واضاف وزير الدفاع خلال لقاءاته برجال القوات المسلحة في الاقصر واسوان : ان استمرار السلام واستقلال ارادة مصر مرتبط باستمرار وجود قوات مسلحة رادعة قاهرة قوية متطورة قادرة على الحركة حديثة التسليح عالية الكفاءة قوية النيران .

الجزائر تعيش اجواء انتخابات الرئاسة

قد يكون للجزائر رئيس جديد بحلول الشهر المقبل ليخلف الرئيس الراحل هواري بومدين الذي حكم البلاد للسنوات الثلاث عشرة الماضية .

وقد تقرر عقد مؤتمر للحزب الوحيد في البلاد وهو جبهة التحرير الوطنية في ٢٥ كانون الثاني .

ومن المتوقع ان يسمي المؤتمر مرشحا للرئاسة فيصبح بالامكان اجراء الانتخابات بعد ذلك مباشرة .

ويشاهد في الاجتماعات الرسمية للمسؤولين وفي ردهات الادارات وفي مقر الحزب وفي المنازل والشوارع والمقاهي من يهمس في اذن جاره ليخبره بآخر نبأ سمعه . ولكن هناك امرا مؤكدا ليس من قبيل الشائعات ، هو انه لم تتحدد الامور حتى الان ، ولم يتقرر شيء على الاطلاق . الا ان هناك اسمين يتردد الحديث عنهما بالذات هما عبدالعزيز بوتفليقه وزير الخارجية ومحمد صالح يحياوي المسؤول عن جهاز الحزب والاثنان عضوان في مجلس الثورة . ويؤكد البعض بشدة في كل يوم ان وزير الخارجية الشاب لن يكون مرشحا للرئاسة العليا . ويقال ان يحياوي ليس هو المرشح .

الجزائر — ر ، افب

خالد الحسن : سوريا تعارض انشاء حكومة فلسطينية بالمنفى

قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ان سوريا لا تحبذ انشاء حكومة فلسطينية في المنفى .

وقال السيد الحسن الذي كان يتحدث للصحفيين في الكويت امس : ان سوريا طبقا لمعلوماتي ليست مع اقامة حكومة فلسطينية بالمنفى .

وينتظر ان يبحث المجلس الوطني الفلسطيني في هذا الموضوع اثناء اجتماعه في دمشق في وقت لاحق هذا الشهر .

وقال السيد الحسن ان الجماهيرية الليبية عرضت ان تكون طرابلس مقر الحكومة الفلسطينية في المنفى .

الكويت — ر

اشتباكات وحوادث متفرقة

وقع انفجار امني مفاجىء على طول طريق صيدا القديمة بين عين الرمانة والشياح ظهر امس استمر من الثانية عشرة ظهرا حتى الواحدة، واستخدمت خلاله مختلف انواع الاسلحة .

وعلى الاثر بادرت قوات الردع الى تحويل السير عن طريق غاليري سمعان بسبب رصاص القنص الذي استهدف هذا الطريق .

واتضح ان الاشتباك وقع اثر اصابة احد الاشخاص برصاصة قنص .

وفي طرابلس ، القيت قنبلة يدوية خلال شجار في محلة التل ، مما ادى الى سقوط ٥ جرحى .

وذكرت معلومات امنية واردة من الشوف ، ان شخصا يدعى عكيف احمد بيطار من النبطية ، فقد مع سيارته اثناء مروره على طريق بتر — حارة جندل ، حيث مقر عمله .

وفي مشغرة وقع اشتباك حزبي بين عبدالرزاق جعفر الطحان من جهة ، وعبدالغني محمد سميا وولديه جمال وعبد الكريم من جهة ثانية ، وزهير فوزي عبود من جهة ثالثة ، وتبادل الفرقاء اطلاق العيارات النارية ، فاصيب عبدالكريم سميا ، في طرف فخذه ، كما اصيب احد اطارات سيارة زهير عبود . وقد حضرت دورية مشتركة من الردع وقوى الامن وقبضت على المتشاجرين وصادرت رشاشا من عبدالرزاق الطحان ونقل الجميع الى مقر الردع في عيثيت .

وعلى صعيد السرقات ، فقد دخل اللصوص الى مشغل سمير شارل قازان للخياطة في شارع بلس وسرقوا ٢٨٠٠٠ ليرة لبنانية و ٣٥ قطعة قماش وقدرت القيمة الاجمالية للمسروقات باربعين الف ليرة .

وفي الاشرفية ، استولى اللصوص على كمية من كنزات الصوف من داخل معمل تريكو يخص انيلس ابراهيم معماري ، وقدرت قيمة المسروق بـ ٢٥ الف ليرة .

وفي معلقة زحلة ، استقل طانيوس الياس حنوت سيارة تحمل لوحة اجنبية وبداخلها ٣ اشخاص باتجاه محل عمله في المدينة الصناعية ، وعلى الطريق شهر احد الركاب موسى حلاقه ثم أوعز الى السائق بالاتجاه نحو طريق الدلهمية ، وهناك جرى سلبه ما يحمل من مال وهو مبلغ ١٨٥ ليرة .

سركيس يلاحق تنفيذ الخطوات الامنية الجديدة

انصرف الرئيس الياس سركيس امس الى ملاحقة تنفيذ الخطوات الامنية الجديدة الرامية الى تكريس الهدوء في العاصمة والمناطق .

وفي هذا المجال اجرى الرئيس سركيس اكثر من اتصال مع المسؤولين عن الشؤون الامنية ، حيث استوضحهم بعض الامور المتصلة بتنفيذ الخطوات الامنية المذكورة .

تقارير يومية

وطلب سركيس من المسؤولين الامنيين ابداعه تقارير يومية تتناول تفاصيل ما يتم تنفيذه على الصعيد الامني في مختلف المناطق ، بقصد مراقبة التنسيق الجاري بين قيادات الردع والجيش وقوى الامن الداخلي على هذا الصعيد .

الاستقبالات الرسمية

وعند التاسعة من قبل ظهر امس باشر الرئيس سركيس استقبالاته الرسمية ، باجتماع عقده مع النائب ادمون رزق ، ثم مع النائب السيد كاظم الخليل فالسيد فيكتور موسى فالنائب السابق بشير العثمان .

— البقية على الصفحة ١١ —

المطران الصليبي في زغرتا يد فرنجيه ممدودة للعاملين للسلام والاستقرار

زغرتا — من مراسل « الانوار » :

اعلن المطران غفرائيل الصليبي المعتمد البطريركي على ابرشية بيروت الارثوذكسية ، ان يد الرئيس سليمان فرنجية ممدودة للذين يعملون لاعادة السلام والاستقرار الى لبنان .

وكان المطران الصليبي قد زار امس الرئيس فرنجية برافقه السيد حبيب صالح ، وتناولا معا الغداء الى مائدته .

وادلى الصليبي لدى مغادرته قصر الرئيس فرنجية بالتصريح الاتي :

□ لا نستطيع الا ان نقوم بواجبنا تجاه الرئيس فرنجية ، لنعبر له دائما عن مواقفنا وشعورنا ، وكانت فرصة لكي نتباحث معه حول الاوضاع السائدة في البلاد ، ولا شك اننا لقينا عنده كل الاستعداد والتفهم ، ومساهمته الفعالة التي يقدمها وخصوصا في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان وان يد الرئيس فرنجية ممدودة للذين يعملون باخلاص وصدق ، لاعادة لبنان الى الجو الذي ننشده ، وهو جو الهدوء والسلام والاستقرار .

وسئل المطران الصليبي عن اجتماعه الاخر بالرئيس شمعون فقال انه كان للمعايدة ، واضاف : لقد تطرقنا خلاله الى المواضيع ذاتها التي بحثناها مع الرئيس فرنجية .

فرنجيه يلتقي وفد الصاعقة

واستقبل الرئيس فرنجية وفدا من منظمة « الصاعقة » برئاسة الرائد ابو القاسم . وعند مغادرته ادلى الرائد ابو القاسم بالتصريح التالي :

جئت بصدد المشكلة المؤسفة التي حصلت بين شخصين قتل على اثرها احد ابناء الشمال . وكان موقف الرئيس فرنجية منها مشرفا ووطنيا فقد امر فورا بتسليم المتهمين ، وامر بايداعهم القضاء ، ونحن نعتبر ان هذا الامر البسيط لا يمكنه ان يصدع وحدة ابناء الشمال . وان الشمال سيبقى وحدة متكاملة ، وجسما واحدا ، بفضل الجهود التي يبذلها الرئيس فرنجية من اجل اعادة الوحدة بين ابناء المنطقة الواحدة ، وابقائها متماسكة ، وجئت اؤكد شكري وامتناني لكافة الجهود الطيبة التي شاركت وساهمت من اجل مرور الازمة ، حتى تبقى في حيزها الضيق مهما كانت الدوافع السلبية التي يمكن ان تكون مشتراة او مستغلة ، وحتى لا تفيد منها اطراف ثانية لاستغلالها ، ولاثارة الغبار على وحدة ابناء الشمال الجغرافية والنفسية والبشرية ، كذلك جئت اقول للرئيس فرنجية : اننا سنبقى متابعين مع الخط الذي رسمناه لانفسنا ، بالروح والدم ، ومستعدين لكل ما يلزم من اجل الاهداف التي ينشدها الرئيس فرنجية ، ونحن كتنظيم صاعقة اولا ، وكفلسطينيين ثانيا ، وكطرابلسيين ، مستعدون ان نعمل بامرة الرئيس فرنجية ، ونحمل السلاح . ونبذل الروح والدم من اجل كل ما يريده لمصلحة الشمال ، ومصلحة لبنان والعرب .

واضاف ان « الصاعقة » تنظر الى زغرتا واهدن وطرابلس كجسم واحد ، والحادث هو حادث فردي ، يمكن ان يحصل بين الاخوة ، اننا ناسف للدم الذي اريق لسبب تافه ، ولا يمكن لهذا الحادث ان يرسم خطوطا للمستقبل ، لان منظمة الصاعقة لا تفكر ابدا بالنار ، لا تفكر بالخط المعلم المرسوم لها ، وان الشمال وحدة وطنية كاملة ، لا تؤثر فيها الاعاصير .

سلمان يزور فيكتور خوري

قام امس وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بزيارة مجاملة لوزير الدفاع العماد فيكتور خوري جرى خلالها عرض عام للاوضاع في لبنان لاسيما الاوضاع الامنية .

ومن المقرر ان يسافر وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري غدا السبت الى بغداد وذلك تلبية لدعوة تلقاها من وزير الدفاع العراقي الفريق اول الركن الطيار عدنان خيرالله لحضور احتفالات العراق بالذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس الجيش العراقي ، ويرافقه في هذه الزيارة رئيس الاركان العميد الركن منير طربيه الذي تلقى بدوره دعوة عراقية مماثلة .

الحص يلتقي طه ومخيبر والسفير الالماني مناقشة وضع الجنوب والتجديد لقوات الطوارئ



■ الرئيس الحص وسفير المانيا ■



■ رئيس الحكومة والنقيب طه ■

تابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اتصالاته واجتماعاته في مكتبه في السرايا مع زواره ومع الذين اتصل بهم .

واجرى الحص اتصالات شملت وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب ، والاجهزة الامنية الاخرى ، مستفسرا عن الاوضاع الامنية ومبديا ارتياحه للهدوء الذي تشهده العاصمة والضواحي . كما اجرى اتصالات مع دوائر التفتيش المركزي للاطلاع منها على النشاط في مؤسسات الدولة ومدى استجابة الموظفين للتعميم الذي صدر عن مجلس الوزراء .

وعند الساعة التاسعة من صباح امس استقبل الرئيس الحص نقيب الصحافة رياض طه ، الذي قال بعد الاجتماع انه بحث مع الرئيس الحص في كل القضايا التي تهم لبنان .

وردا على سؤال حول الوضع الامني ، اجاب :

لا بد انكم لاحظتم التحسن في حال الامن ، وهو تحسن مضطرد اخذ يتصاعد منذ اكثر من شهرين ، ونرجو ان يستمر في صعوده الى ان يتوطد الامن ويترسخ الاستقرار .

مفتاح الحل

● ما هو مفتاح حل الازمة في نظر رئيس الحكومة ونظرك ؟

□ لست مخولا بالتكلم نيابة عن الرئيس الحص ، الا انني ارى ان قضية الجيش وقضية الجنوب تشكلان حجر الزاوية في البناء المنشود . وعلى كل فان المسألتين مترابطتان ، ذلك ان انشاء جيش وطني قوي كفيل بفرض وجود الدولة في الجنوب وفي لبنان كله ، كذلك فان في استعادة السلطة في الجنوب واعادة الحياة الطبيعية اليه ما يمكن الدولة من استعادة حقوقها السلبية ، وانشاء جيشها الوطني وفرض وجودها على كل شبر من لبنان .

زيارة دمشق

● لماذا ارجئت زيارة رئيس الحكومة لدمشق ، وتوقف الحديث عن رحلته الى البلاد العربية ؟

□ لا ادري ما هي الاسباب ، الا انني من المؤمنين بوجوب تحرك الدولة اللبنانية ، على صعيد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية ، وفي كل اتجاه . فنحن اصحاب قضية تتصل بوجودنا ومصيرنا وجدير بنا ان نواصل زيارة الدول الشقيقة والصديقة اكثر من سوانا .

ولو احصينا عدد الرحلات التي قام بها الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية عبد الحليم خدام ، في العام المنصرم ، لبلغت عشرات الرحلات . بل لو احصينا رحلات ناظر الخارجية الاميركي فانس ، وهو رجل عجوز ، لرأينا انه لم يهدأ شهرا واحدا ، بل كان دائم التنقل بين دول الشرق والغرب . ولما كنا في لبنان احوج من سائر الدول الى التحرك ، فاني من القائلين بضرورة قيام رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية ، كل بدوره ، برحلات متواصلة الى العواصم العربية والعالمية ، في سبيل انهاء الازمة والاستعانة بجهود الاشقاء والاصدقاء في هذا السبيل .

سفير بون في السرايا

وعند الساعة الحادية عشرة الا ربعا ، اجتمع الرئيس الحص الى السفير الالماني الاتحادي في لبنان « رونبيفر فون باشليل » وعرض معه التطورات الراهنة في لبنان وموقف المجموعة الاوروبية ازاء الاوضاع اللبنانية ، وخصوصا موقف المانيا الغربية ، على اعتبار ان المانيا الغربية رئست اخيرا ولفترة ثلاثة اشهر المجموعة الاوروبية ، كما انها رئست في الشهر الماضي مجلس الامن الدولي .

وبعد الاجتماع قال السفير [...] الاتحادي : هذه الزيارة كانت [...] لان اعرض مع الرئيس الحص [...] الجهود الكبيرة التي تقوم بها الاتحادية بالنسبة للبنان سواء ترؤسها لمجلس الامن في المرحلة الراهنة وعبر المجموعة الا[...] المشتركة ، ولا اريد ان ينهي جهودنا عبر مجموعة الدول الا[...] تقتصر على القضايا والمساعدات الاقتصادية فقط ، انما جهود [...] ايضا تتركز على القضايا السياسية .

واضاف : وكما تعلمون لقد [...] الدولة اللبنانية في السابق [...] المجموعة بما قيمته [٥٥] [...] دولار .

الجنوب المقلق

وسئل عن الوضع في جنوب لبنان فاجاب : نحن نفهم جيدا السائد الان في جنوب لبنان ليس بالامر السهل في [...] الراهنة ، ولقد ناقشنا مع [...] الحص بالتفصيل كل الم[...] والاحتمالات التي يمكن ان [...] الجنوب ، وبحثنا بالوسائل [...] الواجب اعتمادها للتجديد [...] الطوارئ الدولية لفترة اخرى .

التجديد للطوارئ ؟

وسئل عما اذا كان الرئيس قد طلب العمل على التجديد [...]

— البقية على الصفحة ١[...]

معارضا تجزئة المعالجة الامنية الجميل : البلاد باسرها تشكو فراغا امنيا

علق الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس على قضايا الامن خلال تطلع اللبنانيين الى الوفاق ، ودعا الى اعادة تحريك العدلية بصورة فعالة .

وقال رئيس الكتائب : اذا ما كان الامن هو احد المواضيع الاساسية ، الذي يهم اللبنانيين ، لكي يتاح لهم ان ينطلقوا الى مرحلة الوفاق ، فان الامن لا يمكن ان يتحقق على طريقة صب الجرعات في فم المريض ، ولا يمكن تجزئته لانه حلقة متكاملة يبدأ بالقوات الامنية نفسها ، التي يجب ان تنصرف بكل جهودها الى تثبيته دون اي موضوع اخر ، بل ان هذا الامن ينبغي ان يمر بالعدلية التي تنهض بمحاكمة المجرم والمعتدي دون سواها .

وتابع الجميل قائلا : واذا ما كان الامن متوافرا في مكان ما ، ومفقودا في مكان اخر ، فان الامكنة المضطربة والقلقة تعكس رواسب امنية على سائر المناطق والامكنة الاخرى .

وهنا ، لا مندوحة عن القول : ان البلاد باسرها تشكو فراغا امنيا ولا يمكن ان يتحقق الامن وتنعم به الا بيسط هيبة الدولة على ارض لبنان خلال اداة امنية عادلة وصارمة تعقبها احكام حازمة عبر تحريك القضاء اللبناني ودون ان تكون الاجهزة الامنية هي التي تقبض على المجرم ، واحيانا على البريء وتصدر عليه الاحكام .

الاهمية التربوية

هذا وكرر الجميل تشديده على الناحية التربوية والعلمية وقال : يمكن لاي كان ان يغش ويزور في كل شيء الا في ميدان العلم . بل بامكاننا ان نزور هويات وبطاقات واوراقا مالية ، لكن احدا لا يسوغ ان يزور شهادة طبيب او مهندس ، ومن الجريمة الكبرى ان نعمل على انحدار لبنان في مجالات الفكر والحضارة والثقافة .

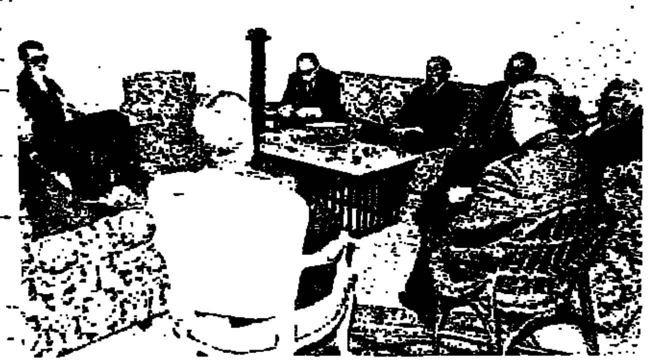
الوضع في الجنوب

وتطرق الجميل الى الوضع في الجنوب فقال : ان ما يخيم على الجنوب له علاقة مباشرة بالامن الداخلي في كل لبنان ، لان ما يحدث هنا مرتبط بما يجري على الحدود ... وحتى الان لم نكن لنفهم ما هو المقصود من القيام بعمليات في اسرائيل والاعلان عن مسؤوليتها من لبنان ، لكي تقوم اسرائيل بردات فعل على ارضنا : ونحن نفهم ان القصد من ذلك هو تخريب اسرائيل وازعاجها غير اننا لا ندري ما هي جدوى الاعلان عن مسؤولية الانطلاق من الارض اللبنانية ، حيث تلاحقت تلك العمليات بشكل كثيف ، وادت الى ما يعرفه الجميع من خسائر مادية وبشرية ...

وتساءل : هل المقصود هو تعقيد القضية الجنوبية ولا سيما لجهة وجود القوات الدولية في سبيل تحقيق اغراض ومطامع اخرى ، ذات علاقة بالوجود الفلسطيني في الجنوب .

وختم قائلا : ان جميع هذه المحاذير والمخاوف ستظل قائمة وسيبقى الامن حائرا ، ما دام الشأن اللبناني المصيري ليس في ايدي اللبنانيين .

التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب المعطيات تقتضي ترقب النتا[ئج]



■ جانب من اجتماع التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب ■

عقد « التجمع الاسلامي » و « الجبهة الوطنية » للمحافظة على الجنوب اجتماعا استثنائيا مشتركا ظهر امس في منزل الرئيس تقي الدين [...] عضو التجمع حيث جرى فيه تقويم للاتصالات التي اجراها وفدهما مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

وعقب انتهاء الاجتماع ادلى المحامي شفيق الوزان بتصريح قال فيه [...] هذه الجلسة استكمل المجتمعون تقويم حصيلة الاتصالات التي تمت في [...] الماضي وامس مع رئيس الحكومة على ضوء ما تم من تحرك رسمي [...] على الصعيد الامني ، وان المعطيات الجديدة تقتضي ترقب النتائج [...]

شمعون يستقبل الحزب الديمقراطي الارمني

استقبل الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس وفدا من الحزب الديمقراطي الارمني ، عرض معه الاوضاع الراهنة في لبنان وانعكاساتها على الاصعدة كافة .

حنين يقوّم الردود على بيان الجبهة الجبهة تعرض خطة عملها عندما تجد « المحاور اللائق »

قوم النائب ادوار حنين ردود الفعل التي احدثها البيان السنوي الذي اذاعته الجبهة اللبنانية اخيرا .

وقال حنين ان الجبهة مستعدة لعرض خطة عملها عندما تجد « المحاور اللائق ».

واستهل امين عام الجبهة كلامه بالقول : لا يزعج الجبهويين اللبنانيين ان تكون جبهتهم هي التي تحدث هنا وهنا في الضفتين ، وبسبب مواقفها واقوالها ، ردات فعل تكاد لا تنتهي حتى تبدأ من جديد . ولكنه يسعد الجبهويين ان لا تكون في جبهتهم اية ردة فعل على احد ، ولا على اي موقف وقول ، ذلك ان الجبهة تعنى بالشؤون الاصلية — الاساسية التي تستمد مواقفها حيالها من وجدانها الوطني ، مما تراه انه الارادة الشعبية ، ومما تجد فيه خير لبنان ونفعه .

واضاف : اما افتعال الجدل واستثارة النقاش حول اي من الشؤون التي ترى الجبهة اثارتها فهذا ، من قبل المفتعلين ، من باب التلهي ومحاولة اثبات الوجود ، وهو ضرب من العبث يذوب ، كما العبث يذوب ، في المحاولة اليائسة التي يلجأ اليها اصحابه لرفعه ، (هذا العبث بالذات) الى مرتبة الحوار .

من اجل ذلك لا تعبأ الامانة العامة بكل ما قيل وما سيقال حول بيان الجبهة الاخير الذي لم تضمنه سوى اقتناعاتها واختياراتها التي تأتت لها بعد امعان عميق ، في المواضيع التي اتخذت بصددها المواقف .

هاجس المستقبل

واستطرد حنين قائلا : خير لنا ان نتطلع الى مستقبل البلاد من ان نتوقف عند مستنقع الضفادع ، نقيق الضفادع نعرفه وقد شاركنا في ممارسته ، بعض الوقت في السابق . فالنقاقون حول بيانات الجبهة ‹ العلة اصلية ينقون ام لغير علة ؟!! فان كانت هناك ، علة توجب النقيق فليتبر النقاقون الى عرضها من ضمن الاقتناع الذي يلهمهم ، ومن ضمن المخطط الذي يحدد تصرفاتهم اذ ذاك تكون قضية موضوع النقيق جزءا من كل ، وشيئا من شيء ، لا شيئا من لا شيئيتهم فنتوقف معهم ونحاور . اما التراشق بالكلام ، على نحو ما تمارسه الصبية فكلام يحط من قيمة الكلام ويهدر الكلمة فهذا مما

— البقية على الصفحة ١١ —

بطرس يتغدى مع آرغو

كانت التسهيلات الجمركية الدبلوماسية في لبنان موضع [...] بين وزير الخارجية السيد فؤ[اد بطرس] والدكتور عصام حيدر رئيس [المجلس] الاعلى للجمارك .

في وقت لاحق استقبل الوز[ير] السيد فؤاد الترك سفير لبنان [في] ايران ، واستمع منه الى تق[رير عن] تطورات الوضع السياسي في [...]

وقد تناول بطرس الغداء [مع] السفير الفرنسي السيد هوبير [آرغو] في اطار الاتصالات التي يجري[ها] لاجتماع مجلس الامن الدولي [...] الجاري ، لمناقشة الوضع في [...]

وفي الاطار نفسه يستقبل و[زير] الخارجية اليوم القائم بالاعمال [...] في لبنان .

معارضة نيابية لاشراك الجيش رمزا مع الطوارئ

رفض عدد من النواب الاقتراح المطروح حاليا باشراك رمزي للجيش اللبناني مع قوات الطوارئ الدولية في الجنوب .

وحرص النواب ، في معرض رفضهم ، الى التأكيد على ضرورة تكوين قوة فاعلة من الجيش اللبناني وارسالها لتأخذ دورها الطبيعي في جنوب لبنان .

علي الخليل

وقال الدكتور علي الخليل : اننا نرفض الاشتراك الرمزي للجيش اللبناني مع قوات الطوارئ الدولية في الجنوب على الاساس الذي يقترحه فالدهايم والذي يشير الى اشتراك ضابط لبناني وجندي لبناني فقط في كل مركز من مراكز قوات الطوارئ لان هذه التركيبة تجعل الجيش عديم الفائدة وتطعن السيادة الوطنية التي تحتم على السلطة الشرعية والقوات العسكرية اللبنانية المختصة بتحديد الدور الذي يجب ان تلعبه في الجنوب ، وتحديد مراكز تواجدها وتحركاتها بالاسلوب الذي ترتأيه .

واضاف الخليل قائلا : ان هذا الشكل المطروح من قبل الامم المتحدة يشكل تراجعا عن القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ القاضيين بعودة السلطة الشرعية لجميع الاراضي الجنوبية التي اجتاحها العدو في اذار الماضي ، كما انه يشكل تغطية تبرر فشل تلك القوات بالقيام بمهامها وعجز الاسرة الدولية عن تنفيذ مضمون هذين القرارين .

طلال المرعبي

وقال النائب طلال المرعبي : نحن مع المبدأ القائل بدخول الجيش اللبناني

— البقية على الصفحة ١١ —

ارسلان في حديث الى "الانوار" : رئاسة الجمهورية يجب أن تبقى للموارنة

علاقتي مع جنبلاط طيبة درزيا ومتقلبة سياسيا

...ي الى اليمين ... في الطاولة المستديرة

من العيب تقليص صلاحيات قائد الجيش





■ الامير مجيد ارسلان اثناء حديثه الى « الانوار » في قصره بخلدة ■

(تصوير عبدالرزاق السيد)

كتب جورج طرابلسي :

الازمة اللبنانية بمختلف تشعباتها بنظر المير مجيد ارسلان اسهل بكثير مما يتصور البعض وخاصة « العاملين من الحبة قبة » . وهي لا تحتاج برايه الى اكثر من ان يفتح اللبنانيون قلوبهم لبعضهم البعض ، وان يكسروا طوق الجليد الفاصل بينهم بسيف المحبة، اما الباقي فان الزمن كفيل بحله .

فالزمن حلال المشاكل ، وهو كل شيء في حياة المير.هو الماضي والحاضر وحلم المستقبل . وهو التاريخ المعلق اوسمة على جدران قصره والملتصق ذكريات حلوة في القلوب .

منذ ربع قرن ركع المير وقبل العلم اللبناني .. وما زال .

منذ ربع قرن ايضا حمل قلعة الاستقلال على كتفه .. وما زال .

تعب .. ولكنه صمد .

تلعثمت كلماته .. ولكن الحديث معه بقي شيقا وممتعا ، مفرحا ومبكيا ، مبسطا ولكن ليس بسيطا .

استقبلنا بنبوانه الخاص في قصر خلده . كان بكامل زيه اللبناني الجبلي الاصيل . بيده البعقور والسيكار . تحيط به صور معلقة على الجدار وهو يصافح مختلف الشخصيات العربية والاجنبية التي قابلها كالملك حسين والرئيس عبد الناصر وشاه ايران وملك المغرب وغيرهم . الا ان القسط الاوفر من هذه الصور كان يمثله مع الرئيس كميل شمعون .

قبل البدء بالاجابة على الاسئلة طلب المير قهوة عربية مرة . فحضرت القهوة وسكبت بفناجين « بداوي »... ووزعت على الضيوف الذين لم ينقطع حبلهم لا قبل الحديث ولا اثناءه ولا بعده . كلهم جاءوا لسؤال خاطر المير وتقبيله . فكان بدوره يقبل البعض عن طيبة خاطر والبعض الاخر مجاملة، خاصة اولئك الذين « زادوها » بعد ان راوا الكاميرا بيد المصور ، مما جعله ينهرهم قائلا : ولك يا جماعة حلوا عني .. ما شايفين عندي مؤتمر صحفي ؟!»

الا ان احدا لم يحل عنه ، فكان لا بد من اجراء الحديث وتبسط هذا الجو الذي تفرضه متطلبات الامارة :

الحالة تعبانة

● ما رايك بالحالة يا مير ؟

□ الحالة تعبانة . انما انا من طبيعتي التفاؤل . المستقبل سيكون افضل بكثير . والاتكال على الله .

● هذه الحرب متى بدأت ومن بدأها؟ متى تنتهي ومن ينهيها ؟

□ هذه الحرب يعود اساسها لسنة ١٩٥٨ . صحيح انه حينها لم تكن في لبنان كل هذه الجحافل من الغرباء ، الا ان قاعدة الانشقاق تاصلت منذ ذلك الحين . وبعد ذلك صار السلاح يتدفق على المواطنين ، ووصلت كم قطعة منه لايدي بعض الزعران الذين يقبضون من الخارج . فبدأ هؤلاء يحضرون لفتنة ضد ارادة اللبنانيين وصار اللي صار ... صار الجار يقتل جاره . هذا فظيع ، لا يقبله عقل . يا عمي الله موصي بكتابه بالجار حتى ولو جار .

فالزعرنة ما سجل مثلها التاريخ . تصور ان بعضهم بدأ ينتهك الاعراض ، كأن اعمال السرقة والنهب لم تعد تكفيهم .. يا ابني يللي وصل البلد لحد هون هو كثرة اللصوص والخارجين عن القانون وغياب حبل المشنقة . هيدي مجزرة ما بتصير بالحلم . والله بيعلم ايمتى بتنتهي !

ضحك على الذقون

● الحكومة تعد الناس بنهاية سارة قريبة عن طريق خطط امنية معينة . فهل تعتقد انها سوف تنجح ؟

□ يه .. يه .. يه . يا عمي اي حكومة ؟ فيش وين في حكومة ؟ هذا تجليط . هذا ضحك على الذقون . صرلها سنتين بتوعدنا وما طلع من امرها شي . بالرغم من انه لم يسبق ان اعطيت اية حكومة صلاحيات استثنائية مثل اللي اعطيت لهذه التكنوقراطية

الثقة هو الله .. وحده الله يستطيع ان يوفق اللبنانيين المخلصين والصادقين ويعيد جمع شملهم .

● من زمان يا مير جند ابراهيم باشا المصري حملة على الدروز فانهزم رغم كثرة عدد جنده . وبعد مدة التقى شيخا درزيا فسأله عن سر القوة الخفية التي ساعدت الدروز على الانتصار ، فاجابه الشيخ : يا باشا عسكرك(لم) ونحن ولاد (عم). فهل هذا يعني ان القاعدة التي ينطلق منها الدروز هي قاعدة عشائرية في تصرفهم مع الغير ؟

□ لا . انها قاعدة وطنية ومن ثم دينية . فلا تنس ان الدروز يعتقدون بان الذي له « مدي ما بقتلو شدي»..!

● هل تعتقد بان الزعامات الدرزية التقليدية ما زالت تمون على جماعاتها ؟

□ بكل تاكيد . نحن كدروز عنا ميثاق شرف بين بعضنا . مهما اختلفت اراؤنا السياسية منضل متفقين . ويلي خارج الميثاق لا نعتبره درزيا . ولكن لا يخلو الامر من بعض المنتسبين الى احزاب متطرفة غير يمينية ، ما بدنا نسميها . هؤلاء خارج الميثاق ولكنهم لا يؤثرون علينا . خود مثل بيت الاطرش بجبل الدروز . اليوم اقوى من قبل ...ولكن هذا لا يعني ان كل ابن ارسلان او ابن جنبلاط لازم يكون زعيم . الزعيم هو يللي بيكون بالميدان وبس .

كسر الجليد

● افهم من كلامك انكم لا تزالون تسيطرون على معظم ابناء الطائفة . فلماذا لا تكونون السباقين في كسر الجليد الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية عبر دعوة عامة للتلاقي ؟

□ اولا ليس هناك بعرفي منطقة شرقية ومنطقة غربية . هناك لبنان الواحد الازلي السرمدي بكامل حدوده ومواطنيه . انما اذا شئت التكلم بلغة هذه الايام العاطلة وتسمي الاشياء بالاسماء الدارجة ، فاعلم ان جماعتي يزورون الشرقية باستمرار وهم على احسن الصلات مع اخوانهم المسيحيين واعلم ايضا ان ابناء المنطقة الشرقية عندما يعلمون بان زائرهم هو من قبل المير مجيد ، فانهم يحملونه على الراحات .

● ما رايك بالذين يتحدثون عن الوفاق الوطني ؟

□ هذا نفاق وطني وبس .

● اهذا يعني انه في حال انعقاد طاولة للحوار الوطني ، انك ترفض المشاركة ؟

□ لا . انما لا احاور الا الصادقين والمخلصين واللبنانيين فقط .

● على اية جهة من الطاولة تحب ان تجلس ومن هم الذين ترغب بمحاورتهم؟

□ اجلس على اليمين .. واحاور الصادقين .

جماعة طيبين

● كزعيم درزي ، ما رايك بالزعماء الموارنة ، وهل هناك اية قواسم مشتركة ما زالت بعد الحرب تربطكم بعضكم بالبعض الاخر ؟

□ ارفض تسمية الموارنة فقط . قل المسيحيين . نعم ، لا تزال هناك روابط بل اكثر من ذلك انصهار . نحن كدروز لا نتصهر الا مع المسيحيين . اسأل التاريخ فهو خير شاهد على كلامي . صحيح ان بعض الحوادث المتفرقة قد صارت بيننا ، الا انها كانت تزول سريعا . وخير دليل على وحدتنا المتماسكة هو فخر الدين المعني الكبير. كذلك الابيار والكنائس الكثيرة المنتشرة في الشوف والتي تبرع ببعضها وجهاء بيت جنبلاط وغيرهم .

يا عمي الموارنة جماعة طيبين كثير ، كغيرهم من الاخوان المسيحيين .واقول لك بل اؤكد بانه من النادر جدا ان تجد في جبل لبنان قرية واحدة دون ان يكون نصفها من الدروز ونصفها الاخر من المسيحيين، لاننا، اعيدها واكرر، لا نمتزج او نتصهر الا معهم . فنحن واياهم شكلنا ونشكل الان النواة الحقيقية لسكان لبنان الاصليين . دون ادنى شك . فعاداتنا واحدة وتقاليدنا شبه واحدة وايماننا بلبنان واحد .. وهذا يكفي .

● ما رايك بالجبهة اللبنانية ، وهل انت من مؤيديها ؟

□ هناك بعض التباين في الاراء بيننا انما في امور غير اساسية . فالاساس هو لبنان . ومن هذه الناحية فانني التقي سياسيا ولبنانيا معهم . ولي بينهم صداقات ، كصداقتي الحميمة مع الرئيس سليمان فرنجية وصداقتي الموروثة والمتاصلة مع الرئيس كميل شمعون .

● الحديث عن المشاركة كان بمثابة الشرارة الاولى لانطلاق الاحداث اللبنانية . هل تقفون يا مير بين الذين يطالبون بها وهل تضمون صوتكم لاصواتهم ؟

□ يا عمي عيب الانسان يخرب بلد بكامله كرمال كم مركز بلا طعمة . انا كزعيم درزي نعم عندي بعض المطاليب الخاصة بجماعتي ، ولكني اعتقد بان الحوار الصادق والسعي الدائم المتواصل يمكن ان يؤدي الى الاهداف المطلوبة دون اللجوء الى العنف . فالعنف لا يوصل الى اية نتيجة بل العكس هو الصحيح .

● ورئاسة الجمهورية ، الا تطمحون اليها ؟

□ ابدا . هذه يجب ان تبقى للموارنة .

● عطوفة المير..هذه الحرب افرزت جماعات اصحاب نفوذ في مناطق معينة. وهم مثل دولة او مجموعة دول داخل الدولة . ما رايك بعودة الامارة الى لبنان وتسمية هؤلاء امراء يعملون تحت سلطان ملك واحد بصلاحيات محدودة ورمزية ؟

□ ابدا ما منقبلش بالقضية . خلينا بالحياة الديمقراطية والبرلمانية . فهي احسن من اي شيء اخر . بلا امارة بلا بلوط . ملوك وتم تنزل عن عروشها . شوف شو صار بالسنوسي او بقسطنطين ملك الروم . وشوف كمان شو عم بيصير بالشاه يا حرام . لا كتر خيرك بدناش ترجع الامارة . ممنونين .

● ما هي اخبار المير فيصل . هل تامل فيه خيرا ؟

□ المير فيصل بعدو طري العود . ولكننا نسعى ونتامل ان يعبي مركزه بشكل جيد جدا . فالتباشير ممتازة . على كل فهو خريج مدرسة لبنانية عريقة لا غبار عليها . وان شاء الله بالمستقبل لخوه المير طلال يعبي المركز كمان . اما المير توفيق فهو شيخ

— البقية على الصفحة ١١ —

ندوة في المركز الكاثوليكي حول السلام بين برنس وفاضل ومونس ومسرة ونعمان

عقدت في المركز الكاثوليكي للاعلام قبل ظهر امس ندوة حول السلام شارك فيها كل من المحامي موسى برنس والاب الدكتور يوسف مونس والدكتور جوزف فاضل رئيس مركز البحوث للسلام والانماء والدكتور جهاد نعمان عضو المركز والدكتور انطوان مسره . وادار الندوة الاب جورج رحمه مدير المركز . استهل رحمه الندوة بالترحيب بالحضور مشيرا الى ان السلام هو الهدف النهائي « الذي نسعى الى تحقيقه » . ثم طرح على الحاضرين ثلاثة اسئلة : تحديد السلام ، التربية للسلام ، السلام في العالم ثم السلام في لبنان .

برنس

المحامي موسى برنس قال : ان تنظيم المجتمع المعاصر على شيء من العدالة الاجتماعية الحية من شانه ان يخدم السلام . واستشهد بما كتبه بعض المفكرين كجورج كليمنصو ، كما ذكر ما اجاب البابا بولس السادس عن سؤال : كيف تصنع السلام ؟

ثم انتقل برنس للتحدث عن السلام في العالم فقال : ان السلام هو امنية كل بشري اذ لا ينبغي طبيعيا في هذه الحقبة غير العيش « بامان وسلام » . كما وانه مرتجى جميع الشعوب في انحاء المعمور كافة حيث لا سعادة لها في الامن والسلام .

وهنا عرض المحاولات التي جرت عبر التاريخ من اجل السلام ، منذ اقدم العصور وحتى يومنا هذا ، وكانت هذه المحاولات ، كلها فاشلة خصوصا في القرن العشرين حيث قلبت الحروب الكونية والدولية لتعرقل كل مرة مسيرة السلام .

وتحدث برنس عن جوائز السلام كجائزة البابا بولس السادس التي خص بها الاونيسكو وجوائز نوبل للسلام ، خصوصا في العام ١٩٧٨ التي خصصت للرئيس السادات ومناحيم بيغن مناصفة ، وهما لم يتوصلا الى السلام بعد .

وعن السلام في لبنان قال : ان السلام لا يعني الاستسلام في لبنان خاصة ، موطن ديانات التوحيد من مسيحية واسلام ، بلد التعددية والاتحادية في ظل الحرية المسؤولة والديمقراطية المقبولة ، انه يفترض التفهم والتفهم من قبل الافراد والجماعات لبناء تفاهم بالنتيجة يقوم كافة المستويات ، وبين كل الفئات الطائفية والتيارات العقائدية والطبقات الاجتماعية والاعتبارات الاقليمية والتكتلات السياسية ، وهو السلام الحقيقي ، انه المرتقب ، انه المرتجى دون سواه .

واضاف : كم نحن بحاجة في بلدنا الجريح الى تلك المحبة عقب حرب الشجاعة والبشاعة .

فاضل

واخذ الكلام الدكتور جوزف فاضل فحدد السلام بانه حالة نفسية وظاهرة انسانية ، وقال : ان للسلام عدة انواع ومفاهيم ، انها مثال وعلم .

وبعدما تحدث عن وجه العنف الذي يقف في وجه السلام الحقيقي ، حدد المنطلقات الاساسية لتحقيق السلام الحق ، وقال ان السلام في العالم هو هدف شامل ومسعى من قبل جميع الامم ، وعدد المؤسسات العالمية التي تعمل من اجل السلام ، والتي حاولت عبر نشاطاتها التخفيف من الام العنف ولدى جميع الشعوب .

وذكر ان اول مؤسسة ، تعمل اليوم من اجل السلام في لبنان هي مركز البحوث للسلام والانماء ، وطالب بان يصار الى دعم هذا المركز ليتمكن من القيام بمهامه على اكمل وجه ، وتساءل اخيرا اذا كان بامكان المركز المذكور ان يقوم بدوره في ظل هذه الاجواء ؟

مونس

الاب مونس انطلق في تحديده للسلام من المبدأ القائل : « لا وقت عندنا للحياة فكيف نجد وقتا للموت » . وقال : ان استمرار الموت اربع سنوات في لبنان يستجيب لقول هيغل : « ان للانسان شهوة لقتل الاخر » .

وحدد السلم بانه ترويض لهذه الشهوة في قعر الوجدان الانساني ، وفي عنق الجماعات الخاصة والعامة وفي طموحات الدولة ، وقال : ان السلم لا يعطى بل يغتصب اغتصابا . وان السلم نفسي اولا ، وانساني ثانيا ، واجتماعي ثالثا ، وسياسي رابعا .

وعن السلام في لبنان قال : ان لبنان محتوم عليه ان يدمن على الخطر لانه مدمن على الحرية ، والادمان على الحرية هو ادمان على السلم ، ان معضلتنا الاساسية اننا تربينا على العدائية وليس على الغيرية .

وشبه مسيرة الحب والسلام بمركب في البحر على بحارته ان يسعوا لتكون الرحلة ممتعة ، لانها قائمة شاؤوا ام ابوا .

مسرة

الدكتور انطوان مسره ربط مفهوم السلام بالنظام السياسي اللبناني من جهة وبالنفسية السياسية للشعب اللبناني من جهة اخرى . واستشهد بتقارير من الاونيسكو ومن البعثات الدبلوماسية في لبنان عن المفهومين اللذين ذكرهما .

وربط مسره مستقبل السلام في لبنان بتغير وتطور نفسية اللبناني وتهيئه للحوار والانفتاح الحقيقيين .

نعمان

واخيرا تحدث الدكتور جهاد نعمان فقال : ان السلام هو اولا اللاحرب او فقدان حالة الحرب وان السلام في الاساس هو سلام داخلي اي سلام الانسان مع نفسه .

وعن السلام في لبنان قال : ان السبب الاول الذي دفع الى الحرب هو جهلنا او تجاهلنا لهويتنا وتلك الروح اللاجدية .

عسيران : القوات الدولية لم تثبت فعالية في الجنوب

دعا الرئيس عادل عسيران امس الرئيس الياس سركيس الى تحمل مسؤولياته لافتا نظره الى ما آلت اليه اوضاع البلاد عامة واوضاع الجنوب خاصة .

وفي الوقت نفسه تحدث عسيران عن نداء الجيش وعن التجربة الجديدة التي يتحدثون عنها بارساله الى الجنوب .

وقال : ان دخول الجيش الى الجنوب امر كان من الواجب ان يحصل قبل هذا الاوان وتفشيل كتيبة كوكبا لم يكن من مصلحة الامن في لبنان على الاطلاق بل على العكس ادى هذا التفشيل الى سقوط معنويات كتيبة كوكبا وخسارة بعض العناصر وجرح البعض الاخر وخسارة عدد من الاليات نتيجة للقصف المدفعي الذي قام به سعد حداد بدعم من اسرائيل .

واضاف : واليوم تفكر الحكومة ان ترسل الجيش اللبناني الى الجنوب ويتساءل المرء : هل من المصلحة ان ينضم هذا الجيش الذي سترسله الى كتيبة كوكبا فتتعزز هذه الكتيبة وترتفع معنوياتها وتشعر بان الدولة لم تتخل عنها وان السياسة التي اتبعت كانت سياسة خاطئة والسياسة الحالية اليوم هي سياسة جديدة حازمة وراغبة في التغلغل في الجنوب وفي الحفاظ على الارواح والممتلكات والارض ، وفي اشاعة الامن والطمأنينة في نفوس الاهلين الذين ما يزالون في ارضهم وبالتالي تقف في وجه كل من تسول له نفسه الخروج عن الشرعية .

كل هذه الامور تتبادر الى الذهن ويحار المرء في الجواب عليها .

وقال : ان من بين الافكار التي تتردد على الالسن وفي المخيلات انه من المصلحة ان تقوم دوريات مشتركة من الجيش مع فرق من القوات الدولية التي ما تزال مهمتها مراقبة الاوضاع . انا لا اتصور ان هذا التفكير يفيدنا بقليل او كثير بالنسبة الى الامن في الجنوب والى سيطرة الجيش على الجنوب وعلى الحفاظ على الاهلين في الجنوب ذلك لان هذه القوات لم تثبت اي فعالية الا مراقبة الاوضاع وكتابة التقارير وارسالها الى السيد كورت فالدهايم او الى ارسكين وهذا يرفعها الى الامين العام للامم المتحدة وبالنتيجة تنسحب هذه القوات تدريجيا وتقوم بينها وبين بعض الاهلين صداقة وبينها وبين بعض الفلسطينيين ود طافح وبينها وبين الاسرائيليين اكثر من صداقة واكثر من ود بل تفاعل وتنسيق ومحبة وغرام .

ان قوات الجيش اللبناني يجب ان تكون وافرة العدد مدعومة بسلاح قوي ومختارة اختيارا دقيقا وصحيحا وفيها من الشباب الغيورين على ارضهم وطنهم وعلى اهلهم وشعبهم ويجب ان يكون لديهم الجرأة والتفاني لمقاتلة من يريد ان يقف في وجههم وهذا يعني انه يجب ان يكون لهم القدرات البشرية و« الالية » والتغطية الدولية ليتمكنوا من اثبات وجودهم واثبات تعلقهم بالشرعية وباستقلال لبنان وسيادته وبقائه لاهله .

الحسيني : عازمون على استعادة الصدر ورفيقيه

هناك تواطؤ بين العدو والطوارئ

اكد النائب حسين الحسيني الامين العام لحركة « امل » العزم على استعادة الامام موسى الصدر ورفيقيه مهما كانت الصعوبات ، وقال: انه من غير المعقول ان تحتفظ جهة ما بالمعتدي والمعتدى عليه في آن معا بل عليها ان تختار وتشرع بالاختيار .

واعلن الحسيني ان وجود قوات الطوارئ الدولية في الجنوب امن الغطاء للاحتلال الاسرائيلي ، واعرب عن اعتقاده بوجود تواطؤ بين هذه القوات واسرائيل .

واكد ان لا قيمة للارادات الدولية في فرض التوطين .

الحوار

جاء ذلك في الحوار الصحافي الاتي :

● لا زالت قضية الامام الصدر محور نشاطكم ، فما هي خطة التحرك المستقبلية بهذا الشأن ، وهل سيكون هنالك نقطة تحول في مسيرة هذا التحرك ؟

□ طبيعي ان تبقى قضية اخفاء الامام الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين محور نشاط حركتنا ، طالما ان الامام لم يعد الى وطنه حتى الان ، وقد تعاملنا مع قضية الاخفاء هذه منذ اللحظات الاولى ضمن اطار الادراك الكامل بانها من اخطر القضايا التي مرت على الساحتين اللبنانية والعربية حتى الان ، ذلك بانه لا يعقل ان يكون الاخفاء بمجرد الاخفاء لشخص الامام او لرفيقيه ، بل انه من الطبيعي ان يكون الاخفاء لتحقيق اهداف معينة .

واضاف : ولذا كان الهم الكبير معرفة الاسباب الكامنة وراء الاخفاء وبالتالي جمع المعلومات والقيام بالاتصالات واتخاذ الخطوات دفعة واحدة بالتلازم بين كل هذه المعطيات .

وقال الحسيني : لهذا كان من الطبيعي ان تسعى حركتنا وبسرعة لالغاء ما قصد من وراء الاخفاء وابطال مفعول القنابل الموقوتة بالحرص على وحدة الصف الوطني والاسلامي والتعامل مع القضية بموضوعية، اعتقادا منا بان جميع المصائب تكون كبيرة وتصغر باستثناء هذه القضية فانها كبيرة وتكبر .

خطة التحرك

واضاف : اما لجهة خطة التحرك فهذا السؤال على كل شفة ولسان ، وجوابنا بديهي فلنا قد وطدنا العزم منذ البدء على استعادة امامنا مهما كانت الصعوبات وسنعمل ببساطة اقوالها ، كما يعمل كل صاحب حق متشبث بحقه . ولا بد هنا من الاشارة الى اننا لسنا في معرض التفاؤل والتشاؤم ولسنا في معرض التبصير والتنجيم بل نحن امام واقع هو ان جهة قد عمدت الى اخفاء الامام الصدر ونحن باجماعنا نريد استعادة الامام الصدر .

هناك امل كبير وهناك معطيات تسمح في افساح المجال امام المساعي المكثفة القائمة ، ولنا كل الثقة بالقائمين بها ، لا نريد استعداء احد ولا نريد الثار من احد ، نريد استعادة الامام وهذا هو الهدف الذي الينا على انفسنا تحقيقه ، ويجب ان يعلم من يريد ان يعلم اننا نعرف ماذا نريد ولذا فليس من السهل تضليلنا وتحويلنا عن طريقنا .

— البقية على الصفحة ١١ —

لقاء بين بشير الجميل مع وفد كتلوي

في بكركي وخلال تقبل غبطة البطريرك الماروني التهاني بالاعياد منذ ايام ، التقى الشيخ بشير الجميل ، فجاة ، بوفد يمثل حزب الكتلة الوطنية اللبنانية مؤلف من المحامي اندريه نادر والسيد جورج اشقر .

وقد جرى حديث بين غبطة البطريرك خريش والجانبين الكتائبي والكتلوي تناول الوضع الراهن وتطوراته .

الحزب الاشتراكي يدعو السلطة لحسم موضوع الامن

اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا مساء امس حدد فيه موقفه من بعض القضايا الراهنة ، ودعا السلطة الشرعية الى حسم موضوع الامن بصورة نهائية وتنفيذ الخطة الامنية الرامية الى بسط سيطرتها الفعلية على بعض المناطق التي لا امن فيها ، ولا سيما ان في تصرف السلطة من القوى ما يكفي لتنفيذ هذه الخطة .

وعرض الحزب بقلق الوضع الخطير في الجنوب وما يخلفه انسحاب بعض القوات من فراغ لا يستفيد منه سوى اسرائيل .

وقال البيان ان التباطؤ في تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين يبقي البلاد في وضع لا تستدعيه ويترك الميليشيات تستمر في سيطرتها على بعض المناطق ويكرس التقسيم الفعلي في البلاد .

وختم البيان قائلا ان الحزب يدعو الحكم الى اتخاذ خطوات عملية جدية للبدء في تنفيذ مقررات بيت الدين وفي مقدمتها وضع برنامج زمني لبناء الجيش على اسس وطنية متوازنة وصحيحة .

الجبهة القومية تحذر من اهمال مقررات بيت الدين

اعلنت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية امس أن تحاشي تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين ، وقيام الحملة الموجهة ضد الحل العربي المشكلة اللبنانية ، يستهدفان فتح الطريق امام توسيع النفوذ الصهيوني.

واكدت الجبهة ان التحدي الصهيوني في الجنوب اللبناني يتطلب من الدولة اللبنانية ان تكثف حركتها ، وابدت الجبهة ارتياحها لتناقص الحوادث المخلة بالامن وتزايد فعالية دوريات قوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي .

فقد اجتمعت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية في مقرها المركزي ببرج ابي حيدر ، وتناول اجتماعها الذي استغرق ساعتين ، الوضع الامني والسياسي في البلاد .

نص البيان

وقد صدر عن اجتماع الجبهة بيان سياسي جاء فيه :

١ — استعرضت الجبهة القومية التطورات الخطيرة في الجنوب اللبناني وانعكاساتها على الوضع العام في لبنان لجهة تزايد الوجود الصهيوني في الجنوب وتزايد نفوذ الميليشيات العنصرية التي توسع تحركاتها باتجاه بلورة كيان عنصري طائفي يحقق توطينا للوجود الاسرائيلي في الجنوب على حساب الارض اللبنانية والسيادة اللبنانية ، ويشكل فيما يشكل حركة التفاف صهيونية ضد الاراضي العربية السورية ، ويهدد فيما يهدد ضرب القضية الفلسطينية عسكريا وبشريا .

ان التحدي الصهيوني في الجنوب اللبناني يتطلب من الدولة اللبنانية ان تكثف حركتها التي تفضح هذا المخطط المعادي للوطن ، والتصدي له بالتعاون مع القوى العربية انسجاما مع مقررات قمة بغداد ومقررات بيت الدين .

٢ — ان الجبهة القومية والوطنية اللبنانية ، تعتبر ان تحاشي تنفيذ مقررات بيت الدين والحملة الموجهة ضد الحل العربي الوطني والقومي للمشكلة اللبنانية تستهدف فتح الطريق امام توسيع النفوذ الصهيوني في لبنان، وضرب المرتكزات الاساسية للكيان الوطني اللبناني .

٣ — لاحظت الجبهة القومية تناقص الحوادث المخلة بالامن في العاصمة وتزايد فعالية دوريات قوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي ، وقد سجلت الجبهة القومية ارتياحها لهذه الاجراءات الامنية متمنية تعزيزها واستمرارها .

وتشدد الجبهة القومية على اهمية تشديد الرقابة الذاتية والوطنية من جانب جميع الاحزاب لمنع اية حوادث امنية ، ومنع اية اساءات للمواطنين حفاظا على امن الوطن وكرامته .

مليون و ٦٦٢ الف دولار مساعدات جديدة للمهجرين

ركز وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق بوصفه رئيسا للهيئة العليا للاغاثة اهتمامه امس بشؤون المهجرين والقضايا المتصلة باوضاعهم ، وعقد اجتماعا ضم مختلف اجهزة الهيئة العليا للاغاثة وممثلي المنظمات الدولية المعنية باعمال الاغاثة .

وقد تم الاتفاق على خطة تنسيق في العمل ، على ان تعتمد من الان فصاعدا مشاريع اعمارية وانمائية عوضا عن المساعدات التي تقدمها الهيئة حاليا والتي ستتركز عليها اهتمامات اللجنة لعام ١٩٧٩ .

وقد شكر الوزير رزق المنظمات والهيئات الدولية على المساعدات التي قدمتها للهيئة خلال العام المنصرم وفي ظروف صعبة وخطيرة ، الامر الذي ساهم باعمال الاغاثة ، كما عرض الوزير على ممثلي المنظمات الحاجات المطلوبة لعام ١٩٧٩ ، وتمنى أن تكون هذه الحاجات محصورة في مشاريع اعمارية وانمائية .

مساعدات جديدة

ومن جهة ثانية تم امس في مصلحة الانعاش الاجتماعي توقيع اتفاقية بين الهيئة العليا للاغاثة بشخص الوزير رزق وبين برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة بشخص مستشاره الدكتور عدنان الميداني .

وقد تضمنت هذه الاتفاقية تقديم مساعدات تبرع شملت بعض المواد الغذائية بقيمة مليون و٦٦٢ الف دولار ليصار الى توزيعها في بعض المناطق اللبنانية للعائلات المهجرة والمتضررة من جراء الاحداث الاخيرة خلال مدة الستة اشهر الاخيرة .

وقد اعلن الدكتور عدنان الميداني اثر انتهاء توقيع الاتفاقية انه سيتم خلال الاسبوع المقبل توقيع اتفاقية اخرى بين الهيئة العليا للاغاثة وبرنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة ، وهي تتناول تقديم مساعدة من بعض المواد

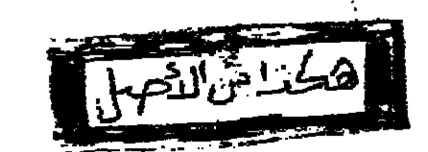
— البقية على الصفحة ١١ —

■ توقيع الاتفاق ■

أبو فاضل ينتقد الحكومة لنشرها المشاريع بمراسيم

قال امس السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب تعليقا على مقررات مجلس الوزراء التي صدرت : لا اهنيء الحكومة على ما قامت به من نشر المشاريع التي درستها اللجان وهي جاهزة لعرضها امام المجلس في أول جلسة يعقدها .

اضاف : كنت قد اتفقت مع الرئيس الاسعد على ان نبدأ بعد عودته من السفر ، بدرس هذه المشاريع لكن يظهر ان البعض يريد ان تسيطر السلطة التنفيذية على السلطة الاشتراعية كما كانت في بعض العهود .



هكذا من الأصل

معركة انتخابات الاتحاد العمالي العام بدأت وراء الكواليس استعداداً لايار

خوري وصقر يعتزلان والطامحون الجديدون خمسة

بدأت وراء الكواليس ، ولو لم تبدأ في الاجتماعات الرسمية ، أو في الاخبار الصحفية اليومية ، معركة انتخاب المجلس التنفيذي الجديد للاتحاد العمالي العام في لبنان . واذا استقر الوضع الامني بالبلاد خلال كانون الثاني الجاري ، فان معركة الانتخاب ستخرج من الكواليس الى العلن ، وستصبح الموضوع الاساسي لاهتمام النقابات العمالية والهيئات الاقتصادية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وبل الحكومة ايضا .

ففي شهر ايار المقبل ، تنتهي ولاية المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بلبنان ، وهو مؤلف من ٣٦ عضوا ، بمعدل عضوين اثنين عن كل اتحاد نقابي ، من الاتحادات الـ ١٨ المرخص بها رسميا . ذلك لانه حسب نظام الاتحاد العام ، ولاية مجلسه هي سنتان . والمجلس الحالي كان قد انتخب بايار ١٩٧٧ .

وبرغم أن المجلس يتالف من ٣٦ عضوا ، فان المعركة الجدية لا تقوم على المقاعد الـ ٣٦ ، لان كل اتحاد نقابي من الاتحادات الـ ١٨ ، هو بمفرده الذي « يسمي » ممثليه الاثنين في المجلس التنفيذي ، ولا علاقة للاتحادات الـ ١٧ الاخرى بالاختيار .

ولكن المعركة الجدية ، قامت بالماضي وستقوم بايار المقبل ، على هيئة مجلس الاتحاد أي على : الرئاسة ، نائبي الرئيس ، الامين العام ، أمين العلاقات العامة ، المحاسب ، أمين الصندوق .

والهيئة الحالية لمجلس الاتحاد العمالي العام ، تتالف من السادة : جورج صقر (رئيس اتحاد نقابات البترول) رئيساً . فارس داغر (نائب رئيس اتحاد نقابات المصارف) نائبا اولا للرئيس . حسيب عبد الجواد (رئيس اتحاد نقابات الجنوب) نائبا ثانيا للرئيس . توفيق أبو خليل (رئيس اتحاد النقابات المتحدة) أمينا عاما . حبيب زيدان (امين عام اتحاد نقابات المصارف) أمينا للعلاقات العامة . وديع سمعان (رئيس نقابة عمال موبيل اويل) محاسبا . انطوان شرفان (رئيس نقابة راديو اوريان) امينا للصندوق .

ومرجح اذا لم يكن مؤكدا ، بان النقابيين القويين السيدين غبريال خوري وجورج صقر ، لن يترشحا لانتخابات مجلس الاتحاد العام مجدداً .

وذلك لان الرئيس الاسبق غبريال خوري قد تقاعد من العمل الوظيفي ، منذ تموز ١٩٧٦ . حيث كان يشغل وظيفة مدير المحاسبة بالبنك المركزي . وقد صرح خوري ، بانه لن يترشح مجدداً لانتخابات مجلس اتحاد المصارف ، ولا لانتخابات مجلس الاتحاد العمالي العام . ولكنه يصر على ترشيحه مجدداً لعضوية مجلس ادارة الضمان الاجتماعي . لان العمل النقابي هو « بدمه » ، وهو لا يستطيع أن يتقاعد كليا ودفعة واحدة من العمل بالحقل العام . وهو الذي يمارس العمل النقابي منذ علم ١٩٣٧ ، كرئيس دائم لنقابة المصارف سحابة ٤٢ سنة . وكرئيس دائم للاتحاد العام ، منذ تاسيسه في الخمسينات ولغاية ايار ١٩٧٧ .

والرئيس الحالي جورج صقر ، سيتقاعد من العمل الوظيفي كمدير علم مساعد لشركة موبيل اويل لتوزيع المحروقات ، في حزيران ١٩٧٩ . لبلوغه سن التقاعد القانونية ٦٤ سنة . وبذلك يفقد حقه بالترشح مجدداً لانتخابات نقابة موبيل اويل ، ولانتخابات اتحاد نقابات البترول ، ولانتخابات الاتحاد العام (كما سبق وفقد مثل هذا الحق ، سلفه غبريال خوري ، لتقاعده من العمل في حزيران ١٩٧٧) . لان قانون العمل اللبناني ، ينص ضمنا على أن يكون المسؤول النقابي ، من بين العاملين في قطاعه المهني . وليس من المتقاعدين .

ولكن عزوف خوري وصقر عن الترشيح مجدداً بسبب تقاعدهما ، لا يعني بانه لن يكون لهما دور في معركة انتخابات الاتحاد العمالي العام . بل سيكونان لواب المعركة . لان لكل منهما رصيده ومؤيديه ومعارضيه .

وبعزوف كل من خوري وصقر ، تصبح الاسماء المرشحة جديا ، أو على الاقل الطامحة ضمنا لرئاسة الاتحاد العمالي العام ، السادة : انطوان بشاره رئيس نقابة موظفي المرفأ . توفيق أبو خليل رئيس نقابة عمال الغزل والنسيج . فارس داغر نائب رئيس نقابة موظفي المصارف . انياس شعيا رئيس نقابة موظفي وعمال طيران الشرق الاوسط . موسى ناصر رئيس نقابة موظفي وعمال مؤسسة كهرباء لبنان .

ويصعب التكهن ، بمن سيكون أوفر حظا . ولكن المؤكد ، أن أحدا من الطامحين الخمسة ، لا يملك حتى الان اكثرية ساحقة وواضحة ، تؤهله للفوز المؤكد . من نوع الاكثرية الدائمة ، التي كان يتمتع بها مؤسس الاتحاد العام غبريال خوري ، على مدى ١٤ سنة . حيث كان تجديد ولاية خوري ، من قبيل تحصيل الحاصل . بفضل حلف غبريال خوري — محمد الاسير — حسين علي حسين — الياس شعيا — حليم مطر — توفيق أبو خليل — مصطفى حمزه — نقولا برباري — جان سلبا — عفيف حريز — زيد جنبلاط — موسى ناصر . وهو حلف كان متماسكا تقريبا ، وكان يدعم مواقف خوري وسياسته ، بوجه معارضيه الرئيسيين منذ الستينات ، السادة جورج صقر وانطوان بشاره والياس الهبر وجان تويني .

ولكن شبه مؤكد ، بان رئاسة الاتحاد العام لن تكون لليسار ، ولا لليمين المتطرف . بل ستكون للوسط . ويصادف بان الطامحين الخمسة ، هم كلهم من الوسط .

وكل منهم يحاول كسب تأييد ٤ اتحادات نقابية موصوفة باليسارية ، ويتزعمها السيد الياس الهبر . ذلك لانه ليس لهذه الاتحادات الاربعة من مرشح . ولان قرارها هو موحد و « ملزم » لممثليها الثمانية في مجلس الاتحاد العام . وبفضل تأييد هذه الاصوات ، فاز جورج صقر على منافسه انطوان بشاره في معركة ايار ١٩٧٧ الضارية . برغم تأييد القوى الفاعلة يومذاك لانطوان بشاره .

والثابت حتى الان ، بان غبريال خوري يعطف على

— البقية على الصفحة ١١ —

جورج بشير

[illegible] بورصة بيروت

قررت ادارة بورصة بيروت معاودة اصدار نشرة رسمية وكاملة باسعار العملات الاجنبية والذهب اعتبارا من يوم الاثنين المقبل وذلك بعد أن اخذت الادارة مكتبا مؤقتا لهذه الغاية في محلة الحمراء .

وعلم ان ادارة البورصة ستتخذ تدابير جديدة سنعلن عنها في حينها وفي ضوء تطور الوضع الامني ومن هذه التدابير العودة الى العمل بالردهة بعد تامين مقر دائم لها .

واعلن امس السيد انطوان خواجا رئيس البورصة بان تحسن الوضع الامني ولو نسبيا كان وراء قرار الادارة باستئناف عملية العودة الى اصدار نشرة باسعار العملات وان البورصة في صدد درس امكانات اعادة فتح ردهة الاسهم في ضوء تطورات الوضع الامني .

واضاف خواجا قائلا : ان بورصة بيروت يهمها ان تبقى دائما الى جانب المدخر اللبناني والعربي وتعمل ما في وسعها ورغم الاوضاع الراهنة لتامين مصلحة الاقتصاد الوطني .

هيئة مكتب الصناعيين تدعو لتطبيق ضمان الاستثمارات

دعت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين الى ضرورة تعديل نصوص واساليب تنفيذ المراسيم الاشتراعية المتعلقة بالصناعيين وبصورة خاصة المرسومين ٤٧ و١٣١ المتعلقين بتقسيط الديون وتمويل الاعمال الصناعية الجديدة .

وكانت هيئة المكتب قد اجتمعت ظهر امس في مكتب رئيسها السيد فؤاد ابي صالح في بنك «انفي» للتمويل وعرضت اوضاع المصانع المتضررة والتي لم تتمكن ولتاريخه من معاودة العمل اما بسبب الحذر الامني الناتج عن موقعها واما بسبب عدم توافر السيولة المالية اللازمة لها .

وقررت هيئة المكتب معاودة مراجعة المسؤولين للتخفيف من الحذر الامني الذي تعاني منه بعض المناطق الصناعية تأمينا لسلامة عملها ووجودها .

كما قررت اعداد المقترحات اللازمة رفعها الى مجلس الادارة حول التعديلات المتوجبة لنصوص واساليب تنفيذ المراسيم الاشتراعية لا سيما المرسومين ٤٧ و١٣١ المتعلقين بتقسيط الديون وتمويل الاعمال الصناعية الجديدة وكذلك اجراء الترتيبات المالية تسيط الخسائر على عدد كبير من السنوات وتطبيق قانون ضمان الاستثمارات كل ذلك في سبيل دفع الصناعات للعمل وتشجيع الصناعيين واصحاب الاعمال لتحمل مخاطرة اعادة تقويم مؤسساتهم واقامة مؤسسات جديدة .

هذا ومن المعلوم انه كان مقررا ان يعقد مجلس ادارة الجمعية اجتماعا قبل اجتماع هيئة المكتب اليوم الا ان الاجتماع الغي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني المطلوب .

الداخلية تعد بدراسة مطلب شركات التأمين لجهة تمديد مهل استيفاء الرسوم

تلقت جمعية شركات الضمان العاملة في لبنان كتابا من مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية بشان الرسم البلدي المستحق على الشركات .

وقد ابدت المصلحة في كتابها استعدادا تنظر في أوضاع الشركات ومراعاة ظروفها لدى استيفاء الرسم وذلك عن طريق درس كل طلب على حدة .

وطلبت المصلحة من الشركات المتضررة موافاتها بطلباتها وبيانات عن اوضاعها وخسائرها ، وذلك ضمن مهلة تنتهي في ١٠ كانون الثاني الجاري .

ومن جهته ، ادلى امين سر جمعية شركات الضمان السيد جوزيف زخور بتصريح ابدى فيه ارتياحه لموقف وزارة الداخلية وناشد اصحاب الشركات التقدم بطلباتها الى الوزارة ضمن المهلة المحددة .

ويذكر ان وزارة الداخلية كانت اعلنت انه يتوجب على شركات الضمان تسديد الرسم البلدي الذي يستوفى عن بوالص التامين المعقودة بنسبة ٦ بالالف ، واعتبرت ان هذا الرسم غير مشمول بقرارات تمديد المهل التي صدرت مؤخرا عن مجلس الوزراء .

---

١٦ سفينة تدخل المرفأ

دخلت مرفأ بيروت امس ٦ سفن جديدة فبلغ مجموع السفن الراسية بالمرفأ ٢٠ سفينة تفرغ ما مجموعه ١٦ الف طن من البضائع المختلفة .

والسفن الجديدة التي دخلت هي التالية :

تاكسي على الرصيف ١٢
ستايلا على الرصيف ٩
باسيولا على الرصيف ٧
لاداتيكا على الرصيف ٦
تورم ثايرا على الرصيف ٥
انسي على الرصيف ٩

هذا وكان العمل في المرفأ امس طبيعيا ووصلت نسبة العمال والموظفين الذين التحقوا باعمالهم الى حدود الـ ٦٠ بالمئة في حين قالت مصادر النقابات العاملة في المرفأ بان هذه النسبة قد تجاوزت الـ ٩٠ بالمئة على صعيد العمال والموظفين .

وضع خطة انمائية زراعية لمواجهة خطر فقدان الغذا[ء]

عقد اجتماع قبل ظهر امس في مقر مجلس الانماء والاعمار ضم نائب الرئيس الدكتور صباح الحاج والدكتور مالك بصبوص رئيس اللجنة التنفيذية لادارة المشروع الاخضر وعضو اللجنة المهندس عارف برجاوي .

كان موضوع البحث في هذا الاجتماع يتعلق بخطة الانماء الزراعي التي اقترحتها ادارة المشروع الاخضر وبصورة خاصة برنامج عمل المشروع المتعلق باستصلاح الاراضي وشق الطرقات الزراعية وتخزين المياه وتامين شبكات الري في المزارع وتوسيع هذا العمل وفقاً لامكانات الدولة .

كما شمل البحث تحديات المستقبل فيما يتعلق بالغذاء الذي يهدد العالم بالنفاد خلال فترة تتراوح بين ١٠ و٢٠ سنة وهي فترة قريبة ومخيفة .

كذلك تم في الاجتماع عرض لبرنامج المصرف الوطني للانماء الزراعي (قيد التاسيس) والدور الذي يجب ان يلعبه في مساعدة المزارع في حقل التجهيز بالنسبة للاعمال المعتبرة رابحة وذات مردود عال جداً منها : تشجيع انشاء البيوت المكيفة ، والمكننة الزراعية ، وتجهيزات الري الحديث ، والتصنيع الزراعي ، وتربية المواشي الحديثة ، وذلك عن طريق تامين القروض اللازمة لهذه المشاريع لاجال متوسطة وطويلة لدى بفوائد معقولة ومشجعة .

وبنتيجة بحث هذه المواضيع كان الراي متفقا على ضرورة النهوض بالزراعة لمواجهة متطلبات الغذاء في لبنان لا سيما خلال الفترة القليلة المقبلة .

تصريح بصبوص

وبعد الاجتماع تحدث الدكتور مالك بصبوص عن اهمية خطة الانماء الزراعي في لبنان وخطورة نفاد الغذاء العالمي فقال :

ان اهتمامات المشروع الاخضر تاتي بالدرجة الاولى في استصلاح الاراضي وتامين مسلحات وزراعات اوفر للمستقبل . واليوم ، وبصورة خاصة طالعتنا الاخبار العالمية وبالتحديد ما اعلنه السيد مكنمارا رئيس البنك الدولي عن الارقام المذهلة بالنسبة لوضع الغذاء العالمي خلال ١٠ الى ٢٠ سنة مقبلة بحيث يمكن اعتبارها بانها قصيرة جدا .

واضاف : كل التقارير الموضوعة بهذا الشان لا سيما تقارير الحكومة الاميركية بالذات تدل ان العالم سيجابه نفاد الغذاء العالمي خلال فترة ١٠ الى ٢٠ سنة اي انه يستحيل بعد هذا التاريخ على اي بلد ان يصدر الى بلد اخر ما يفيض عنه من الانتاج الزراعي .

وقال : ان الفائض الذي نتنعم به في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط سيكون معدوما بعد فترة ٢٠ سنة من الان وهذا ما يلزمنا كمسؤولين ان نتطلع الى امكانات لبنان وامكانات الشرق الاوسط .

واضاف : ان الدراسات التي وصلت الينا تدل على ان امكانات الشرق الاوسط ككل سوف لا تكفي لسد وسع حاجاته من الغذاء رغم الطاقات الموجودة في بعض الدول كسوريا والعراق والسودان تقابلها طاقات استهلاكية متصاعدة في مصر والسعودية ولبنان والاردن بحيث ان الامكانات المحلية تغطي كما قلت قسما ضئيلا من حاجة المنطقة بكاملها .

واضاف الدكتور بصبوص قائلا بالنسبة للبنان فالقضية خطيرة وتحتاج الى درس ووضع سياسة سريعة لمواجهة هذا الموضوع ، [مع] العلم ان لبنان لديه ٣٦٠ الف [هكتار] حاليا يمكنها ان تنتج الغذاء لـ ٥٠٠ أو ٦٠٠ الف شخص ومن [هنا] يجب علينا ان نتطلع الى سياسة سريعة وتكثيف الانتاج عن طريق استصلاح الاراضي الى اقصى ممكن واستعمال الطرق الحديثة [مثل] البيوت البلاستيكية التي تنتج [صيفا] وشتاء بمقدار ٣ الى ٤ اضعاف [الطرق] العادية وكذلك تحديث الزراعة [بشكل] عام . وقال : ان المشروع الاخضر [وضع] مشروعا لخطة زراعية عرضت [على] مجلس الاعمار والحكومة ونامل [ان] تكون هذه الخطة موضوع السياسة [الزراعية في] لبنان بحيث يكون التجاوب [و]يتولى المشروع الاخضر التجهيز الاساسي مثل استصلاح الاراضي وشق الطرقات الزراعية وتامين [المياه] ويتولى المصرف الوطني للانماء [الزراعي] تمويل المزارع بشروط مشجعة [لتشجيع] الاستثمار الى اقصى حد ممكن [مع] ضرورة مراعاة جانب التعليم المهني على افضل الطرق والآلات الزراعية الحديثة .

الاتحاد العمالي يطالب بزيادة اجور جديد[ة] ويحث الدولة على تأمين اجور ايام التعطي[ل]

حث الاتحاد العمالي العام الدولة على دفع زيادة جديدة على الاجور للعمال توازي نسبة ارتفاع كلفة المعيشة في العام الماضي وبدفع القسط المتبقي من الزيادة التي حصل عليها الاتحاد في علم ٧٧ .

كما طالب الاتحاد الدولة باستصدار التشريعات التي تؤمن التعويض عن اجور ايام التعطيل القسري للعمال وتحقق ديمومة عملهم .

واكد الاتحاد على ضرورة متابعة اتصالاته في تبان عقد المؤتمر الوطني والذي سبق له وان دعا الى عقده في وقت سابق وذلك تحقيقا للوفاق وانهاء الازمة الراهنة .

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام قد عقد جلسة ظهر أمس في مقر اتحاد مستخدمي وعمال البترول برئاسة السيد جورج صقر عرض فيها القضايا المدرجة على جدول اعماله والتقرير المقدم من لجنة المتابعة المنبثقة عن الاتحاد في ما يتعلق بالمؤتمر الوطني .

واذاع أمين علم الاتحاد السيد توفيق أبي خليل بنهاية الاجتماع المقررات التالية :

١ — موضوع خلاف شركة الموبيل اويل واجرائها :

أ — يستنكر الاتحاد بشدة الاساليب الشاذة التي استعملتها شركة ورديه بحق المسؤولين النقابيين ويحذر من مغبة التمادي في هذه الاساليب .

ب : يستنكر بشدة الاساليب الشاذة التي استعملتها الشركة بحق المسؤولين النقابيين ويحذر من مغبة التمادي في هذه الاساليب .

ج : يحمل الاتحاد ادارة الشركة مسؤولية نتائج التصرفات الشخصية التي حدثت باللجوء اليها للوقوف في وجه الاجراء .

د : يضع الاتحاد كافة امكاناته وطاقاته بتصرف الاجراء .

هـ : دعوة السلطة المعنية لاتخاذ كافة التدابير الصارمة بحق الجهة التي تخرج عن نطاق القوانين والانظمة المرعية .

٢ — المؤتمر الوطني :

اقر الاتحاد اقرار انعقاد المؤتمر الوطني معتبرا ان الحاجة لانعقاد هذا المؤتمر اصبحت اليوم اكثر ضرورة نسبة لاوضاع البلاد من اجل الوصول الى وفاق وطني وهو الشرط الاساسي لعودة البلاد لوضعها الطبيعي الى الامن والاستقرار وقد فوض لجنة المتابعة التسلم بما يلزم لعقد هذا المؤتمر وتحديد مكانه وزمانه .

٣ — قضية المهجرين :

مطالبة الدولة باعادة المهجرين الى مساكنهم في كافة المناطق اللبنانية التي اصابتها الحرب ووضع سياسة سكنية شاملة يمكن العامل من الاستفادة منها ، كما يتصدى الاتحاد لكل قانون جديد للايجارات لا يلخذ بعين الاعتبار التعديلات التي سبق وقدمها في مذكرته الى المجلس النيابي .

٤ — غلاء المعيشة :

يطالب الاتحاد الدولة با[...] زيادة غلاء المعيشة بالرصيد من زيادة الاجور التي تحققت

— البقية على الصفحة ١١

[illegible]

تابعت امس اسعار الدولار الاميركي تحسنها الطفيف في سوق بيـ[روت] وبيع بما بين ٣٠٢ و ٣٠٣ قروش لبنانية من فئتي الحوالة والبنكنوط .

وتغيرت اسعار معظم العملات العربية والاوروبية .

في الذهب ، بيعت الاونصة بـ ٢٢٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ [...] ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت على ا[عتبار] ان بورصة بيروت ما زالت مغلقة ، لذلك تعذر اصدار نشرة رسمية .

العملات الاجنبية :

العملات	شراء ق.ل.	مبيع [...]
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٢٫٠٠	[...]٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٢٫٠٠	[...]٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٥٫٠٠	[...]٫٠٠
الفرنك السويسري	١٨٢٫٠٠	[...]٫٠٠
المارك الالماني	١٦٢٫٥٠	[...]٫٥٠
الفرنك الفرنسي	٧١٫٢٥	[...]٫٧٥
الفرنك البلجيكي	١٠٠٫٠٠	[...]٫٠٠
الالف لير ايطالي	٣٦٢٫٠٠	[...]٫٠٠
الالف فرنك افريقي	١٤٠٠٫٠٠	[...]٫٠٠
الدينار الاردني	١٠٢٥٫٠٠	[...]٫٠٠
الليرة السورية	٧٢٫٠٠	[...]٫٥٠
الدينار العراقي	٨٤٠٫٠٠	[...]٫٠٠
الدينار الكويتي	١١٠٠٫٠٠	[...]٫٠٠
الريال السعودي	٩١٫٠٠	[...]٫٣٠
درهم الامارات	٧٨٫٤٠	[...]٫٧٠
ريال قطر	٧٨٫٤٠	[...]٫٧٠
دينار البحرين	٧٨٤٫٠٠	[...]٫٠٠
الجنيه المصري	٤٠٠٫٠٠	[...]٫٠٠
الليرة التركية	٧٫٧٠	[...]٫٩٠
اسعار الذهب		
الاونصة	٢٢٢٫٠٠ دولارا	
الكيلوغرام	٢١٤٥٠ ل.ل	[...]١٧٠٠

وساطة «رسل» تتأجل مجدداً الى يوم الجمعة المقبل

ارجئت امس جلسة وساطة شركة رسل « ارتريوتغ » الى يوم الجمعة المقبل بسبب استمرار التباين في وجهات النظر بين طرفي النزاع .

وكانت جلسة الوساطة الثالثة قد عقدت امس في وزارة الاعلام بحضور وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنه وممثل ادارة الشركة المحامي جان لحود وممثل الموظفين المصروفين من العمل المحامي النقيب روجيه شيخاني .

ولم يطرأ اي تغيير في مواقف طرفي النزاع في الجلسة حيث امر لحود على طرح عرض الشركة السابق لتسوية الخلاف والقاضي بدفع تعويض اجمالي للمصروفين ومقداره ١٧٠ الف ليرة ، في حين أصر محامي الموظفين على دفع الشهر الثالث عشر والرواتب المتاخرة والمقدرة باربعة اشهر وكافة التعويضات القانونية .

هذا وعلم ان جلسة الوساطة المقبلة ستكون حاسمة ونهائية على صعيد البت بالخلاف الناشب وبناء لطلب الموظفين وسيعقب الجلسة اجتماع جانبي بين محامي الشركة ومحامي الموظفين بناء على رغبة الاول .



■ اضرار الحقتها الرياح بالبسطات على الروشة

موجة الصقيع الاوروبية تصل تدريجيا الى لبنان

العاصفة تتسبب بجنوح باخرة في الشمال

وصلت طلائع موجة الصقيع الاوروبية الى لبنان ، خلال الليل الماضي ، مصحوبة بعواصف قوية ضربت الساحل اللبناني من شماله الى جنوبه ، وسببت جنوح باخرة شحن يونانية ، كانت متجهة من طرابلس الى قبرص ، ودفعتها نحو شاطىء راس انفه .

وقد تمكن رجال الاطفاء والانقاذ البحري من انقاذ ثمانية من بحارة الباخرة حتى ظهر امس ، فيما ظل الاخرون يتابعون الجهود لانقاذ الباخرة ذاتها .

وعلى شواطىء بيروت ، اقتلعت العاصفة بعض اعمدة النور والاشجار ، ولم تصمد « البسطات » القائمة على رصيف الروشة في وجه العاصفة العاتية .

وسجل رجال الاطفاء اندلاع حريق ، مجهول السبب ، في شقتين تقعان في بناية القار في الحمراء ، احداهما تخص جميل سنو والثانية لموريس يعقوب . واسفر الحريق عن اصابة امراة بحروق مختلفة تم نقلها الى مستشفى الجامعة الاميركية .



■ الامواج على شاطىء بيروت ■ (تصوير صالح الرفاعي)



■ أرياح تتلاعب باشجار النخيل في الحارة ■



■ عامود كهربائي اقتلعته العاصفة ■

رئيس مجلس القضاء الاعلى ومدعي عام التمييز زوران طرابلس

غنطوس يشرح واقع القضاء الشمالي



■ الرئيس القضائي الاول يتحدث الى قضاة الشمال محاطا بالرئيس الاول فؤاد ضاهر ومدعي عام التمييز ■

تفقد رئيس مجلس القضاء الاعلى الاستاذ يوسف جبران ومدعي عام التمييز الشيخ كميل جعجع ، وعدد من قضاة المجلس ، المحاكم والدوائر القضائية في عاصمة الشمال ، في اطار جولات دورية ، ينوي مجلس القضاء الاعلى القيام بها على المحاكم في المحافظات كافة .

واطلع قضاة الشمال ، قضاة المجلس الاعلى على سير الاعمال القضائية في المحافظة ، حيث يعتبر العمل القضائي في طرابلس وزحلة ، مستمرا ، خلافا لما هو واقع حال بقية المناطق .

وعلم ان الرئيس القضائي الاول في الشمال السيد فؤاد ضاهر عرض مجموعة حلول تتناول سير المحاكم في الشمال ، واساليب تحريكها بشكل اكثر فاعلية .

واعلن نقيب محامي الشمال رينه غنطوس تعقيبا على زيارة وفد مجلس القضاء الاعلى لطرابلس ، ان هناك خمسة قضاة من الشمال ، مراكزهم خارج المحافظة ، ولا يمكنهم تامين اعمالها بسبب الظروف الامنية ، بامكان وزارة العدل الاستعانة بهم في الشمال وهم : وليد غمرة ، طه المقدم ، عبد الحميد كبارة ، نسيم الطقشة وجورج حيدر .

واضاف : هناك ثلاث محاكم معطلة هي مجلس العمل التحكيمي ، الغرفة الاستئنافية الخاصة بالامور العقارية ، واللجنة الاستئنافية الخاصة بعلاقات المستاجر والمؤجر ، وقد ادى عدم حضور القضاة الى هذه المحاكم الى تعطيلها .

وقال النقيب غنطوس : ان معالجة الواقع الذي ذكرت ضروري ، لانه لا يجوز ان تعطل هذه العقبات مسيرة القضاء في الشمال ، وهي مسيرة اثبتت جدواها في المرحلتين الماضية والحاضرة ، وتشكل عنصرا اساسيا من عناصر تثبيت الامن والاستقرار في الشمال .

اصلاح طرق الساحل الشمالي يبدأ في مطلع العام

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

اعلن المدير الاقليمي لوزارة الاشغال العامة السيد ميشال دحدح ان البدء باصلاح طرقات الخط الساحلي في الشمال ، سيبدأ فور تحسن حالة الطقس وعودة جبلة الزفت في البحصاص الى العمل .

وابلغ السيد دحدح وفدا من اهالي بلدة انفه — الكورة راجعه في موضوع الطرق المحفرة والرديئة داخل البلدة ، خصوصا الفسحة الممتدة من الطريق الدولية حتى كنيسة القديس جورجيوس ، ان تنفيذ مثل هذه الاصلاحات سيكون في مطلع العام .

وقال : ان العمل منصب الان على انجاز اصلاح طريق شكا — الكورة ، المقرر منذ مدة .

وكانت المديرية الاقليمية قد اصلحت طريق القبيات — الهرمل الذي يسلكه عدد كبير من ابناء طرابلس وزغرتا للوصول الى العاصمة .

مشاكل قضاء جبيل واحتياجاته في حديث للقائمقام

جبيل — من نخله مرعب :

قال قائمقام جبيل السيد [illegible] : نأمل ان يكون هذا العام خاتمة الاحزان اللبنانية وبداية الانطلاقة جديدة [illegible] بعض المشاريع الملحة في منطقة جبيل ، منها اكمال وصلة الاوتوستراد ، وتامين مدرسة مهنية وايجاد مركز رياضي عالمي مع اعادة تعبيد جميع طرقات الجبل .

وقد ادلى القائمقام بحديث للانوار تناول فيه القضايا الامنية والتربوية والعمرانية وقال : الامن كان شغل القائمقامية الشاغل وهمها الوحيد ، وقد تمكنا بالتعاون مع كل الفعاليات من توطيد الامن واشاعة الاستقرار . وقد لمسنا تحسن الوضع الامني من خلال التطورات التي ظهرت وان ما ساعد على استتباب الجو الامني هو تواجد الجيش اللبناني من جهة وتعاون المواطنين من جهة ثانية ، ورغبة المهجرين خصوصا مهجري الشمال منهم الذين كانوا يشكلون الضغط الاكثر ...

فالحوادث كادت ان تختفي وان تتلاشى ، والمظاهر المسلحة غير موجودة ، اذ التزم الجميع بالتعليمات الصادرة اليهم والتوجيهات التي اعطيناها من خلال الاجتماعات العديدة التي عقدناها في هذه القائمقامية ، وقد اثمرت اتصالاتنا وامرتها كانت الاستقرار في منطقة جبيل بالرغم من وجود الحالة النفسية القلقة باعتبار ان جبيل جزء هام من اجزاء الجمهورية اللبنانية تتالم وتشارك المشاعر التي تخالج نفوس جميع ابناء المنطقة . فاذا هذا القضاء نعم بالهدوء والاستقرار ، فان هذا لا يعني اننا لم نشارك غيرنا احزانهم وماسيهم .

وجميعنا يسعى لمداواة كل جزء بمفرده وبحسب المسؤولية حتى تطيب كل الجراح ويتعافى الجسم اللبناني ، وينطلق من جديد لبنان الذي نحب ويستعيد المكانة التي تليق به .

وانتقل القائمقام للحديث عن المهجرين قائلا : لا يزال في جبيل عدد لا يستهان به من المهجرين خاصة من ابناء الشمال ، يتواجدون في مؤسسات رسمية وخاصة ، وقد عانوا في بادىء الامر ماسي التهجير والبعد ، فلا الغذاء ولا المسكن غايتهم ، بل العودة الى مناطقهم ، الى اهلهم ، الى منازلهم .

وهذا الامر يتطلب عناية فائقة ، وقد حاولنا قدر الامكان ان نخفف من كبر هذه الماساة ، وطلبنا اليهم التحلي بروح المسؤولية الوطنية لكي يفسحوا امام المسؤولين مجال معالجة هذا الموضوع الشائك بحكمة وعناية .

وقد كان هناك تجاوب مشكور من قبل جميع الفعاليات . ونتيجة لهذا التعاون والتجاوب بمساندة قوى الجيش المتواجد في جبيل وقوى الامن الداخلي والامن العام ، ساد الهدوء والامن بلاد جبيل ونحمد الله على هذه النعمة التي نتمناها لكل اقضية لبنان .

وفي حديثه عن فتح المدارس قال : توصلنا بعد اتخاذ جميع الضمانات الامنية مع اخذ وضع المهجرين بعين الاعتبار وتامين المسكن لهم ، الى اعتباران الوضع اصبح طبيعيا ، وان على الطلاب الالتحاق بالمدارس ، ونتمنى ان يكون هذا العام عاما دراسيا طبيعيا يستفيد منه الطالب بعد الضياع الذي حصل .

وعن القضايا العمرانية قال : « كان لنا مع وزارة الاشغال حصة كبيرة في تنفيذ واصلاح وصيانة الطرقات في القضاء ، الا ان تلبية جميع الطلبات كان متعذرا في بعض الاحيان . ولكن هناك طلبات لا بد من تلبيتها لانها رئيسية وحيوية خصوصا الطريق المؤدية الى مركز التزلج في اللقلوق وكذلك الطريق التي توصل جرود جبيل بمنطقة كسروان من طريق افقا — الغابات — ميروبا .

■ اجتماع مديري المدارس مع القائمقام ■

محافظ الشمال يطلب الاجتماع بلجنة بلدية طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

طلب محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل من رئيس اللجنة الجديدة القائمة باعمال بلدية طرابلس السيد عشير الداية تحديد موعد لجلسة عمل تعقد بينه وبين اعضاء اللجنة الجديدة لتحديد الخطوات التي ستعطي طابع الافضلية في تحرك المجلس الجديد لاصلاح الاوضاع العامة في المدينة .

وقد جرى ذلك خلال اتصال هاتفي تم بين المحافظ غبريل والسيد داية ظهر امس طلب خلاله المحافظ ايضا ان تودع البلدية يوميا قيادة درك المدينة قائمة باسماء الحراس المناوبين ليتم التنسيق بين الجهازين الامنيين المنوطة بهما مكافحة المخالفات واعمال السرقات والسطو . كما شدد المحافظ على ضرورة الاسراع في انجاز تامين اللوازم والالبسة المقررة لعمال البلدية .

وسيلتقي مساء اليوم المحافظ والسيد الداية في منزل المحافظ لمتابعة بحث وسائل تحريك اعمال البلدية بعد الشلل الذي اعتراها منذ عدة اشهر .

مطالب التجار

هذا وكان رئيس بلدية طرابلس الجديد قد اجتمع امس الى وفد من جمعية تجار طرابلس برئاسة السيد جمال ترهلي وعضوية السادة : فايز شطح ، امين شيطبني ، سميح الاسمر قدم خلاله وفد الجمعية عدة مقترحات لتحسين وسائل النظافة والحراسة في المدينة .

وطلب رئيس البلدية من الوفد العمل على مؤازرة البلدية وذلك بحث المواطنين على التقيد بالانظمة العامة ومراعاة النظافة والسير في كافة انحاء المدينة لا سيما وان القطاع التجاري يشكل الاكثرية النسبية من المواطنين .

واعلن الداية بانه سيضع امام اللجنة البلدية الجديدة في اجتماعها الاول المقرر خلال الاسبوع المقبل منهاج عمل يشرح فيه بالتفصيل الاوضاع العامة في البلدية وما يجب عمله في العام الجاري والاعوام اللاحقة على ضوء الامكانيات المالية التي يمكن ان توفرها للمدينة التي اصبحت بحاجة لرعاية خاصة نظرا لتقدمها العمراني والسكاني .

واشار الداية بانه سيعرض في اجتماع المجلس البلدي ايضا مشروع نظام يتعلق بانشاء شرطة بلدية تقوم باعمال الحراسة ليل نهار بدل فوج الحرس وذلك لتطبيق النظام وقمع المخالفات وتطبيق التعليمات التي تؤول الى تحسين الاوضاع الاجتماعية .

وختم الداية بانه سيتزود ايضا بافكار اعضاء اللجنة حول المشاريع المقبلة والخطوات التي يجب اتخاذها للوصول بطرابلس الى ما يصبو اليه ابناؤها .

وزير الاشغال غدا في طرابلس

يزور وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري طرابلس قبل ظهر غد السبت لتفقد اعماله الخاصة في العاصمة الثانية .

وعلى الرغم ان الزيارة مخصصة للاطلاع على مراحل تنفيذ مشاريع مبنى غرفة التجارة والصناعة ، وفرع مصرف لبنان المركزي ، ومشروع المجتمع الاسلامي الخيري ، التي وضع مكتب الوزير البزري تصاميمها فان الهيئات الاقتصادية ستنتهز فرصة وجود الوزير البزري في طرابلس لتطرح عليه اوضاع المشاريع المقررة لعاصمة الشمال والمشاريع التي بديء بتنفيذها ولم تنجز بعد .

وعلم بان الهيئات الاقتصادية ستقترح على الوزير البزري اجراء تعديلات اساسية على بعض المشاريع المنفذة في طرابلس باعتبار ان تصاميمها السابقة تخطاها الوقت وان ارتفاع حجم المدينة السكاني وطبيعة المشاريع السابقة غير متلائمة مع بعضها بعضا لا من حيث مخصصاتها المالية ولا من حيث تصاميمها التي اصبحت اقل قدرة على استيعاب ما كان مخططا لها في السابق .

وسيجتمع محافظ الشمال بالوزير البزري لعرض هذه القضايا ولطرح اوضاع الطرقات في الشمال التي ادى تقلب حالة الطقس الى ضرورة اجراء تعديل في الخطة المعتمدة سابقا للعمل .

والمعروف ان المديرية الاقليمية لوزارة الاشغال في الشمال كانت قد بدأت باصلاح الطرق الممتدة من المنطقة الساحلية والمنطقة الوسطى على ان يشرع باصلاح خطوط المواصلات الساحلية في الفترة المقبلة .

وسيشدد المحافظ غبريل على امرين اثنين : الاول اعادة العمل في جبالة طرابلس الواقعة في البحصاص لتوفير مادة الزفت لورش العمل ، والثاني البدء فورا وبعد تحسن الطقس باصلاح طرقات الساحل من عكار حتى جسر المدفون .

الوطن بنيان ابنائه

بقلم : فؤاد الخوري نقيب المحامين سابقا

مهما اجهدنا الفكر استقصاء لحل يجلو المحنة نجد المصاعب تستبق الجهد وتغالب الحلول ، واصبح متداولا بين اوساطنا ان امر لبنان بات مرتبطا بقضية الفلسطينيين الضاربين في فسيح ارجائه ، وقضية فلسطين مطروحة بين ايدي قوى دولية متباينة المرامي فيها والمصالح ، وبين قوى لا يحول تنازع قائم بينها دون الاقدام على التهام ما استطاعت من جسم لبنان .

لا يهم تلك القوى الدولية ان يكون لبنان عند استعصاء الامر لديها الحل المطلوب والضحية في هذا السبيل .

بعد ان اصبح هذا الوضع معلوما عند الكثيرين من اللبنانيين لا عجب ان نرى المفكرين فيهم يتنادون الى التماس الحل المنقذ من داخل بلادهم .

ومما لا ريب فيه ان لهذا الحل مصدرين يؤخذ منهما :

— قوة الدولة التي تستظل رايتها .

— ومعرفة كل لبناني ان لا ثبات لدولة بلا وطن ، وشعوره العميق بانه من بناة وحماة هذا الوطن .

وكما ان قوة الدولة انما تتمثل بجيش وطني متكامل النظام والسلاح فالشعور الوطني العميق بالواجب الملقى على كاهل كل فرد نحو بلاده ، وبما يستلزمه كيان الوطن وعزته يدعو الى تجرد وجداني يتجاوز كل نزعة حزبية وتباين طائفي او فئوي بين ابنائه في سبيله .

قد تسمح الايام او تجود ظروف طارئة بانشاء دولة تكتمل لها مقومات الدولة ، لكنها لا تثبت على عوادي الدهر اذا لم تجتمع على محبتها مهج ابنائها كافة ويشعر كل منهم انها دولته ووطنه الذي فيه يحيا ولاجله يموت .

ومما قاله رياض الصلح خلال جلسة مجلس النواب في بيانه الوزاري عام ١٩٤٣ : « لا يستقر لوطن كيان واستقلال ما لم ينبض له قلوب بنيه جميعا . فالقلوب الوطنية هي خير سياج للوطن ، وهي الزم لحفظه وصيانته من سلاح المادة مهما يكن قويا » .

وكلا المصدرين المار ذكرهما : قوة الدولة . والشعور بالوطنية الحقة . لا تتضح معالمهما وتبرز فوائدهما عندنا الا بالوفاق المنشود الذي يكاد ان يصبح ملتقى آراء واقوال اصحاب الكلمة في البلاد . والوفاق يفتقر الى حوار يجتمع حول طاولته ذوو الراي من الجانبين .

لقد طالما ارتفعت اصوات بطلب هذا الحوار خلال سني بلواتنا وانصتت الاسماع عبثا الى ما ستكون اصداؤها . اما الصوت الذي انطلق من مقام غبطة البطريرك خريش في عظة الميلاد المجيد مقترحا فيه على السلطة الشرعية ان تدعو الرؤساء الروحيين والقادة السياسيين (من رؤساء الجمهوريات ورؤساء الوزارات السابقين والنواب الحاليين والسابقين) الى اجتماع يعقد للحوار تحت اشراف السلطة الشرعية . ان هذا الاقتراح لهو السبيل الاجدى الى ندوة الحوار لما فيه من تحديد واختيار حكيم .

والحوار لا يجدي اذا لم تحتضنه النيات الوطنية السليمة الخالصة ، الشاعرة بنوازل الفتنة ، الرامية الى اعادة ما انهدم ، ورأب ما انصدع ، وسلوك طريق يحسم نزاعا ويدفن شرا مستطيرا غير آبهة بافتراء مهما كانت نوازعه ، او انحياز طائفي او فئوي .

اجل الى مثل هذه النيات تمتد الاعناق في مجال الحوار الوطني لا الى بلاغة في القول وتغالب في الجدل والحجاج ، وصياغة جذابة في الكلمة .

يحكى ان هنري الرابع ملك فرنسا سمع اثنين من كبار المحامين يترافعان في احدى القضايا لاحدهما ضد الاخر . وعند انتهائهما لم يستطع الا ان يقول مندهشا :

« ولكن كليهما على حق »

ولبنان لا يخفى عنه وجه الحق مهما احيط بزخارف القول .

ولبنان يابى حوارا ملتفا بالرياء ولا يكون الا مسرحا لمظاهر الاقوال وغلبة الحجاج ، او جدلا بيزنطيا يشغل اصحابه عن سقوط اسوار المدينة ، بل حوارا مخلصا مبنيا على سلامة النيات يوحد القلوب ويطفىء المحنة ويعطي بميزان عادل كل ذي حق حقه .

لا يجهل متتبع مجرى الامور السياسية ان لبنان مهدد :

١ — بفرض توطين مئات الالوف من الفلسطينيين به .

٢ — وباقتطاع جزء منه ارضاء للعدو الرابض على جانبه الجنوبي

٣ — واستمرار سيطرة عليه ممن تجمعهم به وشائج نسب اذا استمر على تفرق ابنائه واستحكام الضعف فيه . والضعيف ماكلة للاقوياء .

ولا ينقذه من هذه الدواهي المدمرات الا تصافي النيات وتوحيد الكلمة بين ابنائه كافة على اختلاف المذاهب والمشارب واتحاد القوى الوطنية القائمة فيه هنا وهناك واندماجها في ما بقي من كيان الدولة .

وعندما ينعم بمثل هذا الوفاق والتوحيد في القلوب والايادي تعجز كل قوة مهما عظمت ومن اية جهة اتت ان تفرض عليه ضريبة توطين او سيطرة او اقتطاع .

وما احكم ما جاء بهذا الصدد في خطاب لغبطة البطريرك [illegible] اثناء جلسة مجلس النواب في ٢٦ آذار عام ١٩٥٨ :

« الاستقلال لا يتوطد من الخارج اية كانت الظروف او الضمانات ، بل انه لا يصمد لعوادي الزمن الا اذا ارتضاه اللبنانيون كلهم وهم مطمئنون بعضهم الى بعض قائمين بما هم فيه مشتركون معا في كل ما يؤول الى تقرير مصيرهم .

مدارس جبيل فتحت ولكن الطلاب لم يحضروا

جبيل — من مراسل « الانوار » :

بعد ترقب طويل واجتماعات متواصلة وجهود بذلت لتامين السكن لمعظم عائلات المهجرين القاطنين بالمدارس في منطقة جبيل ، فتحت المدارس ابوابها وباشر المدرسون بتسجيل الطلاب للسنة الدراسية .

لكن للاسف حتى الان لم يتوجه الطلاب الى التسجيل ، والاهالي في موقف الحيرة والتردد .

وفي احدى المدارس التي تشهد عملية التسجيل تحدث مندوب دائرة وزارة التربية في بلاد جبيل السيد بيار مرعي قائلا : « نحن كمدارس رسمية اصبح لدينا جميع الاستعدادات المطلوبة لفتح المدارس وتامين الدوام ، لكننا نشكو من عدم اقبال الطلاب كون الاهالي ما زالوا مترددين خوفا من الانعكاسات الامنية على المدارس . ونقول لهؤلاء ان الظروف مؤاتية لخطوة فتح المدارس بعد ان تامن السكن لكل المهجرين في منطقة جبيل » .

واضاف مندوب التربية قائلا : « باستطاعتنا التعويض عن الدروس الماضية في حال باشرنا الدراسة ابتداء من نصف هذا الشهر وان الاصلاحات الداخلية في المدارس تبنتها مديرية المباني ، وبدأ العمل الفعلي في اعادة تصليحها خصوصا في ثانوية جبيل الرسمية التي نبذل جهدنا للمباشرة في الدراسة فيها في الايام القليلة القادمة .

وفي ثانوية جبيل الرسمية تحدث مديرها المربي فكتور غوش قائلا : « بعد تامين السكن لمعظم العائلات المهجرة فتحت الثانوية ابوابها لاستقبال الطلبة والقيام بالاعمال التحضيرية ، تمهيدا لانطلاقة جديدة .

كان الاقبال محدودا في اليوم الاول والامر طبيعي ، فجميع مدارس جبيل من خاصة ورسمية لم تزل في وضع تحضيري ، ونامل ان تبدأ التدريس الفعلي في وقت قريب لان كل تاخير في هذا المضمار خطوة الى الوراء يدفع الوطن ثمنه من عافيته التي بددت الاحداث الكثير منها ، ويخشى ان نصبح اذا استمر العلم مشلولا لان قوة لبنان بالعلم والوعي عند بنيه .

وتابع مدير الثانوية قائلا : « انطلاقا من ذلك نهيب بكل مسؤول وبكل والد ان يسهم في هذه الانطلاقة وذلك بالتضامن الكامل مع المدرسة ليصبح بامكانها ان تقوم بالاعباء الكبيرة التي تتطلبها المرحلة الحاضرة من تعويض على كل صعيد . اما الايام التي اضيعت على الطلاب قسرا ، فسوف نبحث مع وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة لتعويضها عن طريق اعطاء سبع حصص يوميا بدلا من ست كما هو مقرر في المنهاج الرسمي ، وتمديد السنة الدراسية لتؤدي الرسالة التربوية على اكمل وجه والا فقدت كل معانيها » .

قنبلة في محلة التبانة بطرابلس

اقدم مساء امس المدعو نوفل حسن سليمان ديوب (١٤ سنة) على القاء قنبلة يدوية على المدعو حسن يوسف خدام (٢١ سنة) اثناء وجوده بشارع الامان بمنطقة التبانة بطرابلس . ادى انفجارها الى اصابة كل من : سهام بديعة الخطيب (٠ ٥ سنة) بشظية في فخذها ، وحميدة ادريس اسماعيل (٤٥ سنة) بشظية في وركها الايمن . وقد فر الفاعل الى جهة مجهولة .

اخبار الناس

ميرنا كريم نادر

رزق رفيقنا في « الانوار » السيد كريم نادر وعقيلته الهام بمولودة انثى اسمياها « ميرنا » ، انضمت الى شقيقها « وسام » . مستشفى « اوتيل ديو » . الدكتور جان رعد . الام والطفلة في صحة جيدة . مبروك .

رينا دانيال سلامه

رزق رفيقنا في دار الصياد دانيال سلامه والسيدة عقيلته مولودة انثى اسمياها رينا تمت الولادة في مستشفى قلب يسوع على يد الدكتور جان رعد — مبروك .

مولود لطيف

رزق المربي مظهر اديب خوري وقرينته بمولود لطيف قرت به عيون الانسباء والاصدقاء . مبروك .

محمد حسنين هيكل يكتب حكاية السوفيات والعرب — الحلقة ١٣

حقيقة الاتصالات السرية التي سبقت طرد السوفيات من مصر

اشارات عبر الرياض وطهران : تخلصوا من الروس .. واميركا تتولى تخليص المشكلة

« تخلصوا من الروس ، وستتولى أميركا تخليص المشكلة » .. بهذا المعنى كانت الرسائل ترد الى القاهرة عبر قنوات سرية وغامضة مارة بالرياض وطهران منذ تولي الرئيس السادات الحكم . هكذا يقول محمد حسنين هيكل في هذه الحلقة الجديدة من روايته لحكاية السوفيات والعرب . وهو هنا يسرد العديد من تفاصيل الجهود والضغوط التي بذلت ونجحت من أجل طرد السوفيات من مصر .

كان السادات قد خرج منتصرا من اول اختبار رئيسي .. فقد توطدت سلطته كرئيس للجمهورية ، لكن قصة جماعة علي صبري لم تجعل العلاقات مع السوفيات سهلة بأي مقياس . والان ظهر مصدر جديد للنزاع في هذه المرة من خارج حدود مصر — من السودان .

كان الرئيس جعفر النميري ، الذي قاد انقلاب مايو ١٩٦٩ في السودان يهدف الى تأمين أقصى دعم سياسي ممكن لنفسه في الداخل . وقد ايده في اول الامر معظم اعضاء الحزب الشيوعي السوداني ، وهو واحد من افضل الاحزاب تنظيما في العالم العربي ، على الرغم من انه اصدر قرارا بحظر كل الاحزاب السياسية وانشأ اتحادا اشتراكيا سودانيا واحدا ، على غرار الاتحاد الاشتراكي العربي الذي اسسه عبد الناصر . وكان النميري يود لو أن الحزب الشيوعي السوداني مضى على طريق الحزب المصري وقام بحل نفسه رسميا ، لكن الحزب كان رافضا ان يقوم بهذا . وبدلا من ذلك ظل زعيم الحزب عبد الخالق محجوب يتبع خطا مستقلا ويحتفظ باتصالات سرية مع ثلاثة من اعضاء مجلس قيادة الثورة الذي كان يضم عشرة أعضاء وهم بابكر النور ، وفاروق عثمان حمدالله ، وهاشم العطا .

كان هناك دليل على ان الشيوعيين يعملون مع بعض معارضي النميري في الطرف الاخر من الوان الطيف السياسي ، وهم اعضاء حزب الامة الذي كان وقتئذ حزبا غير مشروع . فعندما استقلت السودان في عام ١٩٥٦ كان حزب الامة هو الحزب الاشد محافظة وقومية من بين الحزبين اللذين كانا يتقاسمان السلطة في السودان . وكانت قوته تعتمد لحد كبير على طائفة الانصار وهم اتباع عائلة المهدي الذي بدأ في السبعينات من القرن التاسع عشر حركة القومية الدينية ، التي ادت الى مقتل غوردون في عام ١٨٨٥ واعادة احتلال السودان بعد ذلك بثلاثة عشر عاما على يد الجيش الانجليزي — المصري بقيادة كتشنر .

كان المقر التقليدي لطائفة الانصار في جزيرة ابا ، وهي تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب الخرطوم في النيل الابيض .. وفي مارس ١٩٧٠ تجمع حوالي ٣٠٠٠٠ (ثلاثون الفا) من الانصار في الجزيرة ، كانوا جميعا مسلحين بالبنادق الاوتوماتيكية وقذائف المورتار والبازوكا ، وبدا أن هناك تمردا على وشك الوقوع . وفي ٢٧ مارس ذهب النميري بنفسه الى الجزيرة في محاولة منه لان يتفاوض مع الانصار ، لكنه لقي استقبالا عدائيا ، وكما اخبر الامة في بيان اذاعه في اليوم التالي : فقد كان هناك تهديد لحياته .

كان انور السادات في ذلك الوقت في السودان ، حيث كان عبد الناصر قد أرسله ليقوم باتصال شخصي مع النميري . وبسبب خطورة الموقف شعر النميري بحاجته الى عون من مصر . وارسل الى عبد الناصر يطلب وحدات من القوات الجوية المصرية للاغارة على جزيرة « ابا » .. ايد السادات طلبه ، لكن عبد الناصر رفض .. فلم يكن يريد لمصر ان تتورط بشكل مباشر في الشؤون السودانية بهذه الطريقة او أن يقتل أي سوداني بأسلحة مصرية . . ولهذا ارسل النميري انذارا الى الانصار ، وصدر الامر الى الطائرات السودانية أن تقوم بطلعة على الجزيرة . وفي اثناء هذه الطلعة وما تلا ذلك من قصف قوات الحكومة للجزيرة كانت الاصابات بين الانصار كبيرة .. وقتل الزعيم الانصاري الامام هادي المهدي الذي كان قد اتهم بقيادة التمرد ، في ظروف غامضة على أيدي حرس الحدود اثناء محاولته العبور الى اثيوبيا .

وضع النميري عبد الخالق محجوب والسيد صديق المهدي ابن شقيق المهدي الذي كان مقبوضا عليه منذ شهر يونيو على طائرة حربية وارسلهما الى القاهرة مع خطاب الي عبد الناصر يطلب منه فيه ان يحتجزهما .. فارسلني عبد الناصر برسالة ودية الى صديق المهدي يخبره فيها الا يعتبر القاهرة منفى ، ولكن ربما كان من الافضل ان يكون خارج السودان مؤقتا لكي يضمن ان تتطور الامور فيها سلميا ، دون حدوث استقطاب بين القوى التقليدية والقوى الراديكالية مما لا بد ان يؤدي بالضرورة الى حرب اهلية . وكان رد فعل صديق المهدي لرسالة عبد الناصر ايجابيا واستقر في القاهرة في راحة لعدة سنوات .

راح محجوب . من الناحية الاخرى يطوف القاهرة شاكيا من يصادفه من تعاسة حياته بصفته منفيا . وكانت المعلومات التي ترد من موسكو تفيد ان الايديولوجيين في الاتحاد السوفياتي كان يضايقهم ما اعتبروه احتجازا اجباريا له . ويقلقهم ما يمكن ان يحدث له . بل أن احد المعاهد المختصة بالعالم العربي اتصلت بالسفارة المصرية في موسكو وتساءلت عما اذا كان من الممكن ان يعود محجوب الى السودان وماذا يمكن أن يحدث له فيما اذا عاد .. وهل يؤدي ذلك الي خلق المتاعب ؟

وهكذا استدعى عبد الناصر محجوب في النهاية واخبره بعدم ارتياحه لما كان يردده ثم قال : « انني اريدك ان تبقى هنا ، لكنني لا احتفظ بك او باي واحد اخر سجينا . وعندما تغادر هذا المكتب سوف تجد مظروفين يمكنانك من الذهاب الى اي مكان تريده في العالم .. والامر متروك لك كلية » .

عندما غادر محجوب مكتب عبد الناصر تسلم المظروفين ، كان احدهما يحتوي على تذكرة سفر بالطائرة مفتوحة . واحتوي الاخر على عدة مئات من الجنيهات الاسترلينية . فذهب الى المطار وصعد على متن اول طائرة متجهة الى الخرطوم .. وحالما وصل قبض عليه والقي به في السجن .

خلال النصف الاول من ١٩٧١ تصاعد الصراع بين النميري والشيوعيين نحو الذروة . وفي بداية يوليو تم تهريب محجوب



■ الملك فيصل ■





■ شاه ايران ■





■ السادات ■

واخفاؤه . وفي ١٩ يوليو وجه اليسار المتطرف ضربته .. فاستولت جماعة من الثوار على المقر الرئيسي للجيش وأسرت النميري واعتقلته . وقتل على الاقل ٣٠ ضابطا موالين للنميري في ظروف كريهة للغاية .

وعلى الرغم من احتجاجات الشيوعيين السابقة بانهم لم يكونوا يريدون الاستيلاء على السلطة بالقوة المسلحة ، الا انهم كانوا اكثر العناصر نشاطا في الانقلاب الذي كان يقوده هاشم العطا . وما ان وصلت انباء الانقلاب الى القاهرة حتى ارسل السادات مبعوثا خاصا بالطائرة الى الخرطوم يطلب تأكيدات حول سلامة النميري ، لكن اجابة عطا الوحيدة كانت ان الرئيس المخلوع سوف يقدم للمحاكمة ، وانه لهذا لم يكن هناك ما يناقشه .

في هذه الاثناء كان الاثنان الاخران المتعاطفان مع الشيوعيين في مجلس قيادة الثورة ، بابكر النور ، وفاروق عثمان حمد الله ، واللذان كانا في لندن عندما حدث الانقلاب يقومان باتخاذ الترتيبات لعودة مظفرة الى الخرطوم — وقد ذكر اسم بابكر النور على انه خليفة النميري في رئاسة الجمهورية ، ولكن بينما كانت طائرتهما في رحلة شركة الخطوط الجوية البريطانية من لندن تطير فوق ليبيا ، صدرت اليهما الاوامر بالهبوط .. انزل الرجلان من الطائرة ووضعا في السجن وسلما فيما بعد الى السلطات السودانية .

ولكن حتى بدون هذا التدخل من جانب القذافي كان الانقلاب ينهار بالفعل . فقد لقي تأييدا ضئيلا ، او لا تأييد على الاطلاق . من جانب الشارع السوداني . وفي خلال ٧٢ ساعة كانت القوات الموالية للنميري قد سيطرت على العاصمة ثانية واعيد الاستيلاء على مقر الاركان واطلق سراح النميري .

كان ممثلو الاتحاد السوفياتي في الخرطوم على اتصال وثيق بقادة الانقلاب الذين لقوا تأييدا من موسكو . وبعد فشله حاول الروس وقتئذ ان يتدخلوا لانقاذ هؤلاء القادة باتصال مباشر مع النميري ، ومن خلال الحكومة المصرية بشكل غير مباشر . فلجأ بوناماريف الذي تصادف وجوده في القاهرة في ذلك الوقت الى السادات للتدخل في صالح رئيس اتحاد العمال شفيع احمد الشيخ الذي كان قد حصل مناصفة على جائزة لينين للسلام . اتصل السادات بالنميري هاتفيا ، ولكن قيل له ان الطلب الروسي وصل متأخرا — فقد كان شفيع الشيخ وكذلك محجوب و١٤ اخرين من قادة الانقلاب قد اعدموا بالفعل . والواقع انه تم التخلص منهم بسرعة فائقة دون محاكمة حقيقية ، وبوحشية بالغة .

كان الرئيس السادات قد اعلن ان عام ١٩٧١ هو « عام الحسم » ولكن بمرور الاسابيع أصبح من الواضح انه لن يكون من الممكن القيام باي عمليات عسكرية ذلك العام .. وبدلا من أن تتجه الامور الى ذروة ، كانت الرؤية بالنسبة لمصر بالغة الاضطراب . كانت الحياة السياسية تتطور في اتجاهات لم تكن واردة قبل سنة او اثنتين . فمن ناحية كانت العناصر البرجوازية وقد شجعها النفوذ المتزايد بفعل الثراء من النفط تكتسب قوة ونفوذا ، ومن ناحية اخرى كانت العناصر التي تدعي التقدمية (جماعة علي صبري) قد اتكشفت على انها في الواقع مهتمة بالسلطة في حد ذاتها . وكانت الفجوة بين موسكو والقاهرة تتسع .

وفي محاولة لاستكشاف الطريق امامه ، قرر السادات ان يذهب ثانية الى موسكو مصطحبا معه محمود رياض وزير الخارجية واللواء محمد احمد صادق رئيس اركان الجيش . وفي ١٢ اكتوبر ١٩٧١ عقدوا اجتماعا حضره من الجانب الروسي بريجنيف وبود جورني وجريتشكو وبوناماريوف وفينوجرادوف . وتوضح المباحثات ان الرئيس وقد احبطه عدم قدرته على التحرك بسرعة في اتجاه معركة تكون عاملا مساعدا على حل كل مشكلاته ، كان يسعى الى كسب التأييد في سبيل الوصول الى فرصة حل سياسي جديد ، لكن دون جدوى .

افتتح بريجنيف الجلسة بالتعبير عن اسفه لانهم لم يلتقوا منذ مدة طويلة وان اعداءهم كانوا يسعون الى دق اسفين بين البلدين . وانه لهذا كان يامل في نقاش صريح بدون بروتوكول .

ايد السادات هذه الكلمات ثم قال : « سوف ابدا بما حدث منذ لقائنا الاخير في مارس ، في ذلك اللقاء تكلمنا عن وقف اطلاق النار والموضوعات المتعلقة به ، ثم بعد ان قررنا الاتحاد مع ليبيا وسوريا واجهتنا مشكلة انقسام القيادة .. لم يكن الاتحاد هو السبب الحقيقي للانقسام ، ولهذا تصرفت بسرعة . استدعيت السفير الروسي واخبرته ان هنالك صراعا في القيادة وانني ساقوم بتصفيته ، وسوف اطرد علي صبري . وقلت انني أخشى ان يستغل الغرب ذلك لكي يقول ان رجل موسكو في مصر قد طرد ، وان مصر كانت تتجه الى الغرب ، ثم جاء روجرز الى القاهرة بعد ذلك بيومين ، وقدم مقترحات جديدة وأدى هذا التوقيت الى سوء فهم بيننا . لكنني كنت قد ابلغتكم عما كان يحدث قبل وصول روجرز بكثير . وبعد لقائي بروجرز استدعيت فينوجرادوف واعطيته تفصيلات كاملة لاجتماعنا لكي يقوم بنقلها اليكم ».

ثم اضاف السادات : لقد طلبتم مني ان اعمل على الوصول الى حل ، وانا متفق معكم . وقد اخبرت بود جورني في ابريل انه لو كان هناك اي أمل في الحل ، حتى ولو بنسبة نصف في المائة لظللت اعمل من اجله . واذكر الكلمات الاخيرة التي قلتها لبود جورني قبل ان يصعد الى الطائرة في طريق عودته الى موسكو بعد توقيع المعاهدة . قلت انني اطلب شيئا واحدا فقط : ثقوا بي ، وبعد ١٣ مايو واجهت صراعا واخذت قراري وصفيت التمرد . لكن الغرب استغل ذلك وحاول ان يصور الامور على انني كنت اقوم بتغيير سياسي وأهدم الاشتراكية مهددا الخط الناصري . واستغلوا حقيقة ان الامريكيين كانوا يقومون باتصالات معنا حول حل سلمي .. ولهذا كشفتهم في خطابي الذي القيته في ١٦ سبتمبر . وفي ٦ يوليو ارسل نيكسون رسالة الي وقد ارسلت اليكم تفصيلاتها ، يسألني فيها عن المعاهدة التي ابرمتها معكم لكي يعرف ما اذا كنا لا نزال نملك حرية الحركة ، واخبرته بموقفي ، لكن الاتصالات بيننا وبين الامريكيين توقفت حتى اربعة ايام ماضية عندما اتصلوا باحد مساعدي وزير الخارجية ، محمود رياض .

اتجه السادات بعدئذ الى احداث السودان فقال : « لقد كان بوناماريوف معي في القاهرة في ذلك الوقت ، وشرحت له وجهة نظري في احداث السودان وقلت له : « امهلني شهرا واتعهد بان ارسل النميري الى موسكو . لانه سوف يكتشف انه لن يحصل على اي مساعدات من اي مكان ما عدا الاتحاد السوفياتي ، ومع ذلك فان الجو في السودان حار ودم الناس حار ، لكن لننس هذا وسوف ارسل النميري » .

ثم عاد السادات الى مسالة العلاقات السوفياتية المصرية قال : « كما اخبرتكم من قبل ، اننا نشارك الاتحاد السوفياتي نفس المصير ولم نغير سياستنا وفضلا عن ذلك فقد ناشدتكم في ٢٣ مارس ان تكون لنا استراتيجية مشتركة . واكرر هذا النداء اليوم . وكما اخبرت بوناماريوف اننا اكثر قربا اليكم من كثير من البلدان الاشتراكية مثل الصين او كوبا ، ونحن اكثر ودا . وانني اقول دائما لشعبي انكم وقفتم بجانبنا كصديق شريف في وقت الشدة ، واريد ان اخبركم بما اعتقده حقا — وهو ان هدف القوى الامبريالية هو ان تدق بيننا وبين الاتحاد السوفياتي اسفينا . وهذا لن يخدم الا امريكا والصهيونية . وكما قلت انني اعتقد ان اميركا لها ثلاثة اهداف .. وانهم في هذا الشأن متفقون مع وجهة نظر اسرائيل .. فهم اولا : يريدون ان يزيلوا الوجود السوفياتي من المنطقة وان يخلقوا سوء تفاهم بين العرب والسوفيات ، ثانيا ، هم يريدون ان يحققوا عزل مصر لان مصر قد اوضحت كيف يمكن خلق بلد حديث بينما هم يريدونها ان تظل بلدا افريقيا متخلفا ، ليست اكثر اهمية من جابون . ثالثا ، هم يريدون تصفية كل النظم التقدمية في العالم العربي ، وهو امر سوف يصبح سهلا عليهم اذا تم عزل مصر ».

وذكر الرئيس السادات ان كوسيغين ساله عن موقف المملكة العربية السعودية . وقال انه كان قد تحدث بصراحة مع الملك فيصل عن العلاقات بين مصر واميركا ، وان فيصل وعد ان يرسل الامير فهد الى اميركا بعد اسبوعين من ذلك الوقت .

وقال السادات انه طلب من الملك فيصل ان يظل محايدا على الاقل عندما يحين اليوم الذي يكشف فيه السادات حقيقة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، اذا وجد انه من المستحيل عليه ان يقف في صف مصر . كان فيصل قد تأثر تأثرا بالغا ، وقال انه سوف يقف بجانب السادات . ثم اضاف السادات انه كان له حديث طويل مع شاه ايران الذي كان يرى ان الاميركيين كانوا يريدون حلا جزئيا يسمح لمصر بان تستعيد سيناء بشرط ان تعزل نفسها عن بقية العالم العربي لكنه (اي السادات) اذا قال الحقيقة عن السياسة الاميركية فان موقف الشاه سوف يكون مثل موقف الملك فيصل .

وانتهى السادات الى القول بأنه يطلب شيئين : ان الاميركيين كانوا يزعمون دائما انهم سوف يجعلون اسرائيل اكثر تفوقا من العرب ، لكنه كان يريد السوفيات ان يضعوا مصر على قدم المساواة مع اسرائيل ، وان رغبته الثانية كانت نفس ما طلبه من بود جورني : الثقة . وقال : « انها ليست مسالة تكتيكات .. انها مفهوم استراتيجي » .

عقد السادات اجتماعا ثانيا مع القادة السوفيات في نفس اليوم ، أثار فيه مرة ثانية مسالة جماعة علي صبري . فقال : « ان بعض من هم الان في السجن ذهبوا الى السفير فينوجرادوف واخبروه بانني ابيع مصر للاميركيين واغير الخط الناصري .. كان هناك انقسام في البلد . كان الرئيس بطريقة وزملاؤه يتكلمون بطريقة اخرى . وان الوضع الدا في البلد الان طيب للغاية » .

تدخل بريجنيف لكي يوضح انه حين سال عن الوضع الداخلي في مصر فانه كان يعني اشياء مثل الموقف الاقتص وقوة القوى اليمينية لا مسالة علي صبري ، فقال السادا القوى اليمينية كانت ضعيفة جدا : « انني استطيع ان اسـ في ثانية . ان اليمين في مصر لا اسنان له ، ولن اسمح لـ تكون له اسنان » .

كان هناك اجتماع ثالث صباح اليوم التالي ، ١٣ اكتو بريجنيف حديثه بالثناء على السادات والقول بانه مسرو يرى استمرار العلاقات الطيبة بين البلدين التي اسسها الناصر . وقال ان الاتحاد السوفياتي كان يعطي مصر اكثـ يعطي بعض البلدان الاشتراكية .. فلم تكن السيا السوفياتية تجاه مصر مسالة تكتيكات ، لكنها قد تمت منا وتم الاتفاق عليها في المؤتمر الرابع والعشرين من جانب ا الشيوعي بالاتحاد السوفياتي في مارس ١٩٧١ .

ثم بريجنيف الى مسالة جماعة علي صبري .. قال : « لم اكن لاقول اي شيء عن شؤون مصر الداخلية لو لم تـ بدات مناقشتها . لقد ذكرت الصراع في القيادة . اننا هؤلاء الناس لانهم كانوا مبعوثيك او مبعوثي عبد الناصر اشتركوا في مباحثات معنا ، وفي حدود ما اذكر لم يات منهم بمبادرة خاصة من جانبه . كان اخر من رايت هو شرف . كنت مشغولا جدا ، لكنني قابلته عندما اخبروني يحمل رسالة لي من الرئيس السادات ، ومحضر الحـ موجود مع بود جورني .. وتستطيع ان تطلع عليه اذا شـ اذكر انه قال انه كان واحدا من مساعدي عبد الناصر الان احد مساعدي السادات . وما كان ليخطر على با مبعوث السادات يمكنه ان يكون عدوا للسادات — هذا السبب في انني اقول للسادات اخي ، اننا ليست لنا صلـ الاطلاق بما يمكن ان يقوله هؤلاء الناس . لقد قيل لنا ان من يحاكمون قالوا ان الاتحاد السوفياتي كان يعلم بنوا لكنني استطيع ان اؤكد لك ان هذا ليس صحيحا . »

كان بريجنيف حائرا وقلقا بشأن التطورات في الـ وليبيا . وقال انه قبل الانقلاب الفاشل بشهرين فقط ، ار السوفيات الى النميري رسالة تاييد لسياسته . مخاطر حتى بمشاعر الشيوعيين السودانيين . ولهذا فان اتهام بانهم كانوا يؤيدون الانقلاب ازعجتهم كثيرا . اما فيما يـ بالقذافي فانه قال : « اننا لا نعرفه ولم نلتق به ابدا ، لدينا شيء ضده او ضد ليبيا . ولهذا لا اعرف لماذا يها ويهاجم الشيوعية والاتحاد السوفياتي » وقال بريجنيف كانوا يجدون صعوبة في فهم السبب الذي يجعل بلدا عـ الاتحاد مع مصر يهاجم الاتحاد السوفياتي : « اننا نحكم الناس بما يقولون .. لماذا يهاجمنا القذافي ؟ اننا لا نـ ولكن ليس لدينا ما يدعو الى مهاجمته . انه هدية الى الـ البورجوازية في العالم بهجومه على الاتحاد السوفياتي الواضح ان ما يقوله القذافي لا يمكنه ان يضر الاتحاد الـ وسوف يجيء الوقت الذي يندم فيه على كل ما قاله ضد السوفياتي . اننا سعداء وفخورون بعلاقاتنا مع الشعـ العربي ، لكن هناك مالا نفهمه .

كانت رسالة بريجنيف كما هي العادة ، هي الحاجة ا القوة واليقظة « ان لدينا حزبا قويا وكومسمول قويا ، قوية ، حتى ان عدوا داخليا لا يستطيع ايذاءنا . ان ... يقوم على مبادىء الثورة البلشفية .. لكن التـ من الداخل اسهل في مصر بكثير . وليس مصـ ان الاذاعة المصرية والتلفزيون يتبنيان ميولا تضعف الـ بيننا ، واننا لنعتقد بانه قد بذلت محاولات في مصر لتـ العلاقات الطيبة بين بلدينا . لكنه على الاقل استجاب رغبات السادات بالتعبير عن ثقته الكاملة فيه وقال : سعداء ان نرى صديقنا المخلص الحميم الرئيس الـ هنا في موسكو » .

انتهى الاجتماع بتحذيرات جديدة . قال بريجنيف : لنا ان نعمق الصراع مع الامبريالية — لا ينبغي ان نقع فخاخ سياسية — لا ينبغي لنا ان نتراجع ولو سنتمترا عن مواقعنا — لا ينبغي لنا على الاطلاق ان نخون شـ او صداقتنا — ان اميركا تعرض عليكم مقترحات مـ انتخاباتها المقبلة ، لكن هذه المقترحات وسيلة مقتـ اسفين بين مصر واصدقائها » .

وذكر بريجنيف للسادات بأنه كان على وشك الاجـ بنيكسون في العام التالي ، وانه من المحتم ان يكون الاوسط واحدا من الموضوعات الرئيسية في المباحثات . من الضروري جدا الا يقع القادة المصريون في اي من ا التي كان الاميركيون ينصبونها لهم في تلك الفترة .

على الرغم من كل الصراحة المتبادلة في موسكو لم هناك اي أساس حقيقي للثقة بين القادة السوفيات والمصـ كانت المرحلة الاولى لعلاقات السادات مع موسكو تنتهـ المرحلة الثانية ، الاشد حدة التي وصلت الى ذروتها في ١٩٧٢ بطرد الخبراء السوفيات . كان جانب من المتاعب تصرف بعض السوفيات في مصر . كانت هناك مشكلات ، الذهب : خارج البلد من جانب الموظفين السوفيات ، هناك الخلافات بين اللواء محمد صادق وزير الحربية ، العسكريين الروس ، وكان هناك المطلب الذي تقدم به الا جورشيكوف بشأن تسهيلات خاصة للسفن الحربية الر في مرسى مطروح وبرنيس في البحر الاحمر ، كانت هـ المحاولة الروسية لاستلام مطار غرب القاهرة مع اسـ السلطات المصرية وضرب سياج حول الروس في القاهـ حيث اشتروا الكثير من الممتلكات في قلب المدينة لكي يـ الخبراء والدبلوماسيون وعائلاتهم .. وكنت انا ذاتي هـ لهجوم مرير في برافدا لانني تجاسرت على أن اقترح في هـ « الاهرام » أن الروس كانوا يستفيدون من الوضع الـ « لا حرب ، ولا سلم » لانه كان يضاعف اعتماد مصر عـ

كان هذا التقييم نتيجة للعبة حرب مدبرة في مركز الدرا الاستراتيجية في الاهرام ، أستعملت فيها الالات الحاسـ لكنها كان يدعمها ادلة أخرى . مثلا ، حوالي هذا ا كنت قد اجريت حديثا مع لويجي لونجو الذي كان وقتئذ الحزب الشيوعي الايطالي في مقر حزبه في روما . ابد ملاحظة حول « اللاحرب ، واللاسلم » فسألني : « ا

— البقية على الصفحة ٧

هيكل

(تتمة الصفحة ٦)

تتعجلون الوصول الى حل ؟ لو انني كنت في وضعكم لاعتقدت بان استمرار الموقف الحالي يعطي كل العناصر التقدمية في مصر فرصة تعميق الصراع الطبقي وتعليم الجماهير . ان من شأن هذا ان يمكنكم من تنفيذ الثورة الاجتماعية والثورة الوطنية في نفس الوقت » . وعندما نشرت هذا اللقاء ثارت زوبعة ، لانه بدا انها توضح ان بعض القادة الشيوعيين على اية حال ، لم يكونوا مهتمين بتسوية لازمة الشرق الاوسط .

دمرت بلادة السوفيات باساليب عديدة جسورهم مع المصريين ، وبذل الامريكيون ما في وسعهم لاستغلال اخطاء السوفيات ، لكن كانت هناك اسباب اعمق لتحويل اهتمام السادات عن السوفيات الى الامريكيين .

قبل زيارة السادات الى موسكو عقد في نهاية سبتمبر ١٩٧١ اجتماع بين ويليام روجرز ومحمود رياض ومسؤولين اخرين من كلا الجانبين ، بذلت فيه محاولة اخيرة للوصول الى « اتفاق مؤقت » ركز عليه وزير الخارجية جهوده . ولم يسفر الاجتماع عن كثير ، بل بدا انه يؤكد الانطباع الذي كان يتأكد في القاهرة ان القرارات الهامة للسياسة الخارجية لم تعد تتخذ في وزارة الخارجية لكنها انتقلت الى يد هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون للامن القومي .

كان موقع كيسنجر يتيح له سلطة على وكالة المخابرات المركزية . وكانت هناك قناة اتصال قد فتحت بين وكالة المخابرات المركزية ومدير المخابرات المصرية ، اللواء احمد اسماعيل ، وقد اضيف الى هذه القناة عدد من الوكالات الخارجية التي بدأت مع قوة البلاد المنتجة للبترول المتزايدة سياسيا واقتصاديا تلعب دورا متزايدا على المسرح الدبلوماسي ، وعلى الاخص فيما يتعلق بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

كان الملك فيصل وشاه ايران مهتمين بالامر ، وتصرفا احيانا كوسطاء بين واشنطن والقاهرة فقد رأى الملك فيصل الذي كان اساسا يعارض كل شيء يمثله عبد الناصر ، فرصة من خلال دوره كوسيط لكي يصوغ المحور الجديد الرياض — طهران — القاهرة ، الذي كان يعتقد انه سوف يكون قادرا — بتأييد الولايات المتحدة المضمون — على هداية العالم العربي مرة ثانية الى طريق المحافظة والتقليدية التي انحرف عنها عبد الناصر براديكاليته الخطرة .

لكن مشكلة قنوات الاتصال السرية غير الرسمية هي انه من المستحيل عادة التأكد من مدى الاهمية التي يجب اعطاؤها للمعلومات التي تأتي من خلالها . فقد بدأ الرئيس السادات يتسلم عددا كبيرا من الرسائل ، تصله من عملاء مختلفين ، لكنها تصدر كلها عن مستويات عليا في واشنطن . لم تكن هناك وسيلة للتأكد مما اذا كان نيكسون او كيسنجر هو الذي خول او شجع هذه الرسائل ، لكن محتواها كان واحدا — وهو انه اذا تخلصت مصر من الروس فان « امريكا سوف تقوم بالتخليص » .

جاء بودجورني ثانية الى القاهرة في ٢٨ ابريل ١٩٧٢ — وهو اجتماع القمة السوفياتي — المصري الثاني خلال ١٣ شهرا — لكن مسالة الخبراء لم تدرج بين موضوعات جدول اعمال التبادلات .. كان ما يريد مناقشته اساسا مع زائره هو ما كان يعتبره موقفا مترديا في الشرق الاوسط . فقد شعر بان الدبلوماسية السوفياتية قد حققت مؤخرا نجاحات بالغة في اوروبا وجنوب شرق اسيا ، لكنها لم تحرز انجازات مماثلة في الشرق الاوسط .

شرح السادات الموقف كما كان يراه : قال ان امريكا كانت تتحرك بسرعة في اتجاه اعادة فرض سيطرتها على المنطقة كلها . كان الاسطول الامريكي يتحكم في المداخل البحرية ، وكانت عميلتها ، اسرائيل تدعم موقفها وبعض حلفاء امريكا يقومون بتصفية بقايا المقاومة الفلسطينية .

كان الاقتراح الذي تقدم به الملك حسين في ١٥ مارس ١٩٧٢ من اجل اقامة دولة اردنية فلسطينية متحدة قد زود امريكا بفرصة للسيطرة على كل المنطقة . وكان السادات يعتقد بان الامريكيين مشغولون بحملة ضد العرب عموما والعلاقة المصرية — السوفياتية على وجه الخصوص . كانت كل محاولاته للوصول الى حل سلمي قد فشلت واخفقت مهمة التباحث التي قام بها جونار يارينج ممثل الامم المتحدة الخاص في الشرق الاوسط منذ ١٩٦٧ » .

ابلغ السادات بودجورني ان ما كان يريده على وجه الخصوص من الناحية العسكرية هو وسيلة لابطال مفعول القوات الجوية الاسرائيلية حتى يمكن القيام بعبور القنال . ثم قال : « اعلم انه قد لا يكون هناك وقت كاف بين هذه اللحظة واجتماعكم مع نيكسون للقيام باي تغيير جوهري في الموقف العسكري في الشرق الاوسط ، لكن ما تستطيع القيام به هو ان تعطي مؤشرا واضحا لموافقكم في المستقبل . ان اي تعزيز لموقفنا العسكري سوف يمكننا من ان نكون اكثر مرونة وثباتا في نفس الوقت » .

في ٦ مايو ، بعد اجتماع بريجنيف ونيكسون وقبل طرد الخبراء بستة اسابيع فقط ، ارسل السادات برقية تحية الى الزعماء السوفيات بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتوقيع المعاهدة السوفياتية المصرية ، ولم تكن اللغة التي صيغت بها البرقية تعطي اي اشارة لما كان وشيك الحدوث.. فقد كانت تهنئة السادات بهذه المناسبة « من اعماق القلب » . كما انه وصف المعاهدة بانها : « انعكاس رائع وتأكيد راسخ للعلاقات العميقة الودية بيننا » وهكذا .

استعملت لغة مشابهة في خطاب وجهه السادات الى بريجنيف ، حمله معه اللواء صادق وزير الحربية عندما ذهب في زيارة لموسكو في ٧ يونيو . شكر الرئيس بريجنيف على الطريقة التي تكلم بها في صالح مصر عندما اجتمع بنيكسون ، على الرغم من انه كان عليه ان يعترف بان بعض الاشياء التي قالها المسؤولون الامريكيون بعد المحادثات كانت تبدو متناقضة مع صياغة البيان الذي صدر في نهايتها . ثم كتب السادات قائلا :

« في رايي انه لن تكون هناك اية تسوية ما لم يمارس ضغط ايجابي على امريكا واسرائيل . فما لم تشعر اسرائيل بان الميزان العسكري يميل في غير صالحها ، وان في امكاننا ممارسة ضغط عسكري وسياسي ، فلن تكون هناك تسوية . واخشى ان يكون تأجيل اي تحرك من جانبنا سواء عسكريا او سياسيا شهرا بعد شهر ، يساعد فقط على تدعيم موقف اسرائيل في الاراضي المحتلة » . ولهذا طلب مرة اخرى الاسراع بارسال الامدادات العسكرية .

وعلى الرغم من ان تقريرا عن الاجتماع بنيكسون كان قد ارسل الى السادات من خلال السفير السوفياتي في القاهرة بعد اكثر من اسبوع على عقده ، فانه لم يتلق الا بعد ٦ يوليو خطابا شخصيا من بريجنيف يحتوي على تفصيلات من محادثاته مع نيكسون ، مع تأكيدات باستمرار الدعم السوفياتي لبناء الدفاعات المصرية ، وتدريب القوات المصرية . وفي هذا الخطاب هاجم مرة اخرى « اليمينيين والرجعيين » ، وشجب الشائعات والاكاذيب التي تنشرها دوائر معينة في مصر » .

لكن الرئيس كان قد اتخذ قراره في ذلك الوقت .. ففي نفس اليوم ، ٦ يوليو حينما كان السادات في مزرعة الدكتور محمود فوزي الذي كان نائبا للرئيس في ذلك الوقت ، كشف لاول مرة عن رغبته في انه يطلب من الاتحاد السوفياتي سحب خبرائه العسكريين من مصر . وفي اليوم التالي ابلغ اللواء صادق بقراره ، وفي ٨ يوليو ابلغ السفير السوفياتي بالقرار ، واصبح على الخبراء والمستشارين ان يذهبوا .

محمد حسنين هيكل

الجزائر: ماذا بعد بومدين؟

كتب مصطفى خربوش :

قبل رحيل الرئيس الجزائري هواري بومدين وبعده ، كثر الحديث عمن سيخلف هذا القائد الكبير . وراح الكثيرون يوزعون المنصب الشاغر على عدد من الشخصيات الجزائرية : تارة السيد عبد العزيز بوتفليقه ، وتارة اخرى العقيد محمد صالح يحياوي ، وطورا وزير الموارد المائية العقيد احمد بن شريف .

ورافق هذه الاحاديث المتناقضة لغط حول خط الجزائر بعد بومدين . فمن قائل ان هذه الدولة الشقيقة ستنفتح اكثر على المشرق العربي وقضاياه ومن قائل ، مناقضا الفريق الاول ، ان الجزائر ستنغلق على نفسها او هي ستهتم بامور المغرب العربي فقط .

الروايات كثرت ، وبعضهم ما يزال يدلي بدلوه في هذا الشأن حتى الآن ، الامر الذي يؤكد ان الكثيرين من المعلقين ووكالات الانباء يجهلون حقيقة الجزائر وما تمثله على الخارطة السياسية وعلى مسرح الواقع كامة ناهضة فاعلة تعرف ما تريد الآن وفي المستقبل القريب والبعيد .

لا ينكر احد ان بومدين طبع الجزائر ، الى حد بطابعه كقائد مميز قدم الكثير الى بلاده ، وكان له الدور والاثر الكبيران على سياسة الجزائر وعلى كل تقدم حصل فيها . لكن الصحيح ايضا ان الوضع في الجزائر يختلف عما هو عليه في معظم الدول العربية . ففي الجزائر قيادة جماعية تخطط وتقرر ما تراه في مصلحة الشعب الذي تستمد منه قوتها لانها تمثله خير تمثيل . ولهذا كان بومدين ، رغم العطاء الكبير الذي وهبه لبلاده وشعبه ، ورغم بروزه كقائد وزعيم فذ ، يتصرف من هذا المنطلق ، منطلق ايدي الجماعة التي ترسم وتنفذ ، بعيدا من اية فردية في اي مجال . ذلك ان جبهة التحرير الوطني هي ذات الثقل الوحيد في الجزائر وليس الفرد ، فهي تقرر لانها تمثل ارادة الشعب خير تمثيل ، فكل مواطن يعتبر نفسه واحدا من هذه الجبهة وعنصرا فعالا فيها .

اكثر من ذلك ، فالشعب الجزائري الذي صنع ثورة المليون شهيد لم يكن بعيدا عن المشاركة الفعالة الايجابية في جميع الشؤون التي لها علاقة بسياسة الجزائر . وهذا المنطلق وحده هو الذي كان يعمل على اساسه ، ايضا ، الرئيس الراحل ، ابن هذا الشعب .

وفي احدى زياراتي للجزائر ، اجتمعت الى السيد محمود قنز وزير قدامى المجاهدين ، وبالطبع وصل بنا الحديث الى مجاهدي الجزائر وبينهم المناضلة جميلة بوحيرد التي اقمنا لها التظاهرات واحطناها بالتبجيل والتكريم واطلقنا اسمها على الكثيرين من شوارعنا ، في مشرقنا العربي . وقد استغربت الا اجد اسما او تمثالا لهذه المجاهدة في شوارع الجزائر . ولم تطل دهشتي لان السيد قنز اوضح ان ما قامت به جميلة بوحيرد من جهاد في سبيل بلادها هو واجب قومي يترتب على كل جزائري ان يقوم به « ولو اردنا ان نصنع التماثيل ونسمي الشوارع باسماء المجاهدين الابطال ، لاحتجنا الى عشرات ومئات الالوف من التماثيل والاسماء » .

مثل اخر عن الانسان الجزائري المتعلق ببلاده المندفع لخدمتها : اثناء عملية التعريب التي صدرت بموجب مرسوم والتي قضت بان يتقن كل موظف في القطاع العام اللغة العربية خلال ثلاث سنوات ، لاحظت ان كل موظف ، مهما كانت رتبته او سنه ، يتأبط كتبه في فترة الراحة اليومية القصيرة ، ويراجع ما سبق له وقراه ، ويسأل مستوضحا عن بعض المفردات العربية ، لان همه هو النجاح في عملية التعريب من اجل اعادة الوجه العربي المشرق الى الجزائر .

والى الذين يجهلون حقيقة الجزائري ، اسوق هذا المثل الثالث : خلال تنقلاتي في زيارتي للجزائر ، حاولت اكثر من مرة ان استضيف مرافقي في مناسبات تسنح ، لكن المرافق الذي كانت تستضيفني بلاده ، كان يعتذر بادب لا يخلو من الحياء ، قائلا ان قبوله دعوتي له للغداء مثلا يعني انه سيساهم في تحميل ميزانية بلاده ، وبالتالي الشعب ، هذا الجزء البسيط من المصروف الاضافي الذي تقدمه الحكومة لضيفها .

بعد هذا ، هل يمكن الا الاقرار بان الانسان الجزائري ، وان كان يقدر عمل الاشخاص والقادة ، يبقى ولاؤه الاساسي والاول لبلاده ، جاهدا ، باستمرار ، لمزيد من الاعلاء في شأنها وعزتها ومنعتها وتقدمها .

من هنا ، نطمئن محبي الجزائر واصدقاءها ، ان رحيل بومدين ، هذه الخسارة الكبيرة ، لا تعني ان الجزائر ضلت طريقها او ان تواجه مشاكل داخلية او هي ستغوص في متاهات سياسية جديدة ، فكل فرد من افراد الشعب يمثل الخط الذي حافظ عليه بومدين في حياته ، وشاء ان يستمر بعده . لهذا تبقى خلافة بومدين من شأن الشعب الجزائري ممثلا بقيادته الجماعية التي عرفت وستعرف كيف تتابع نضالها على دروب الحياة الحرة الكريمة .

وعلى الصعيد العربي ، نطمئن ، ايضا ، محبي الجزائر واصدقاءها ، انها باقية على العهد ، على الخط القومي الواضح ، داعمة القضية الفلسطينية دعما قوميا سليما ، ومناصرة حركات التحرر في كل العالم .

هكذا امة ناهضة تعرف كيف تخطط وتنفذ وتسير .

وهكذا شعب حي منطلق بقيادة جماعية واستطاع ان يتسلم ارضا محروقة بعد الاستقلال ويحيلها الى ارض تعمر بانجازات جبارة في حقول الزراعة والتعليم والصناعة .

هكذا امة وهكذا شعب ، كفيلان بان تستمر الجزائر في العطاء من معين لا ينضب . وهذا الخط الثابت اكده اخيرا السفراء والقائمون بالاعمال في سفارات الجزائر في كل مكان ، الى كبار المعزين بالرئيس الراحل ... اكدوا ان الجزائر باقية كما عرفها الاشقاء والاصدقاء في عهد بومدين ، وهي ستبقى هكذا بعده .

بانتظار زيارة بريجنيف لواشنطن: اتفاقية "سالت" تبشر بمعركة بين كارتر والكونغرس

باريس — من مكتب « الانوار » :

المحادثات المكثفة التي اجراها الوزيران الامريكي والسوفياتي فانس وغروميكو في جنيف والتي امتدت الى ابعد مما كان مقررا لها ، اظهرت رغبة الطرفين في ازالة جميع العقبات التي كانت لا تزال تعترض التوقيع على اتفاقية الحد من الاسلحة النووية الستراتيجية « سالت » بين البلدين .

واشارت الدوائر المقربة من الوزيرين ان تقدما ملموسا نتج عن هذا اللقاء الطويل وانه برز تصميم اكيد من الجانبين لتامين لقاء القمة الامريكية السوفياتية بين كارتر وبريجنيف وضمان التوصل الى اتفاق حول معاهدة سالت الثانية !

الرئيس كارتر يعلق اهمية قصوى على توقيع اتفاقية مع الاتحاد السوفياتي تضمن الحد من سباق التسلح في مجالات الاسلحة النووية الستراتيجية وذلك لاسباب عديدة اهمها ما جاء في برنامجه الانتخابي الذي تعهد به بوقف سباق التسلح والانصراف الى الانماء ومعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية .

وتظهر الاهمية التي يعلقها الرئيس كارتر على تلك الاتفاقية من خلال الحملة والجهود التي يقوم بها على جبهتين : الجبهة الداخلية والجبهة الدولية .

وربما كانت مشكلته الاساسية تقضي باقناع الكونغرس الامريكي باهمية تلك الاتفاقية . فيما يسعى الرئيس السوفياتي بريجنيف الى النتيجة ذاتها مع اعضاء الكونغرس الامريكي ذاته .

وقد عمد بريجنيف خلال الشهر الفائت الى توجيه دعوة رسمية لبعثة تضم اثني عشر شيخا من مجلس الشيوخ الامريكي الاكثر ترددا حيال الاتفاقية . وكاد ان يقنعهم حتى وان قسما كبيرا منهم بدا يعيد نظرته حيال التفاهم الامريكي — الروسي .

وفيما كان الوفد يفاوض بريجنيف ، قامت الضجة الصحفية حول منح الاتحاد السوفياتي طائرات « ميغ — ٢٣ » الحديثة لكوبا ، تلك الطائرات التي تستطيع حمل قنابل نووية .. وبالتالي تهديد امن الولايات المتحدة .

ضجة مفتعلة .. ام حقيقة راسخة ؟ المهم ان الرئيس كارتر الذي كان قد الغى عمليات الاستكشاف التي تقوم بها طائرات التجسس الامريكية فوق كوبا ، عاد بصورة استثنائية وسمح بها . ثم اعلن البيت الابيض بان المعلومات الاكيدة التي تلقاها تفيد بان الطائرات الروسية في كوبا لا تهدد الامن القومي الامريكي .

وقد شعر المراقبون الدوليون ان ضجة الطائرات الكوبية ، ايا كانت ابعادها ، انما استهدفت بشكل خاص منع عقد اتفاق للحد من الاسلحة النووية الستراتيجية مع موسكو . وذهب بعض المراقبين الى التلميح بان اصابع البنتاغون الامريكي من جهة والفئات المعادية لاي وفاق امريكي — سوفياتي من جهة اخرى ، انما اجتمعت سويا لاحباط خطة التقارب بين واشنطن وموسكو .

ولقطع الطريق امام حلقات ملغومة [illegible]

استعدادا لمعركة اقرار الاتفاقية . ثم تقرر على اثر اتصالات الرئيس الامريكي ايفاد وزير خارجيته فانس الى موسكو للاجتماع بزميله السوفياتي غروميكو وازالة الالغام التي لا تزال تعترض توقيع كارتر وبريجنيف لاتفاقية « سالت » خلال الزيارة التي يعتزم هذا الاخير القيام بها لواشنطن خلال منتصف الشهر الاول من العام الجديد .

وقد مهد كارتر لزيارة وزير خارجيته باعلانه ان معظم المشاكل العالقة قد حلت ، وان بعض التفاصيل لا تزال فقط قيد البحث . وقال بانه سيطالب بتخفيض ملموس لمعدل الاسلحة الستراتيجية

معركة الكونغرس

ودافع كارتر في معرض حديثه عن ضرورة التوصل الى الاتفاقية مع الروس عن جهوده وقال :

١ — ان رفض الكونغرس اقرار الاتفاقية التي سيوقعها مع الاتحاد السوفياتي سيضعف موقف الرئاسة الامريكية .

٢ — ان التوصل الى اتفاق افضل من الخلاف .

٣ — ان الولايات المتحدة ستطلب مزيدا من التنازلات السوفياتية خلال مفاوضات مقبلة حول اتفاقية «سالت» اخرى ...

ويقول المراقبون ان الرئيس كارتر يحاول قطع الطريق على الكونغرس لافشال اية محاولة لتعديل الاتفاقية . واكد البعض بان تلك المناورات تعتبر غير دستورية لان الرئيس كارتر يحاول تصنيف الاتفاقية على انها اتفاقية تدخل في اطار صلاحيات السلطة التنفيذية الامريكية في الوقت الذي يجمع علماء القانون على اعتبارها « اتفاقية » مع دولة اجنبية تفرض الحصول على موافقة ثلثي اعضاء الكونغرس الامريكي .

ويقول المراقبون بان مناورات الادارة الامريكية لن تنجح في كبت جموح اعضاء الكونغرس في تحملهم مسؤولياتهم الدستورية في البحث بكافة تفاصيل اي اتفاقية « سالت » يعتزم الرئيس الامريكي توقيعها . واكدوا في معرض مناقشتهم لسياسة الوفاق الدولي ان هذا التفاهم الامريكي السوفياتي لم يمنع موسكو من استغلال المحادثات الفيتنامية الامريكية وهيمنتها على المنطقة في شرق آسيا ، كما لم يمنعها من دعم حرب تشرين ١٩٧٣ ودفع حلفائهم الكوبيين في المغامرات الافريقية . وهذا يتنافى مع سياسة الوفاق التي تلتزم بها الولايات المتحدة .

مضمون الاتفاقية

والتوصل الى توقيع الاتفاقية يعتبر بحد ذاته انتصارا لسياسة الوفاق الدولي . ذلك ان سنوات طويلة مضت في مفاوضات صعبة بين البلدين [illegible]



■ بريجنيف ■

النووي ومعدل هذا السلاح الذي تستحق الطائرات حمله في عمليات المحافظة على امن بلادها . ذلك ان دراسة رسمية امريكية نشرت في ٢٩ آب — اوغسطس — الماضي تظهر ان الطاقة النووية السوفياتية حاليا بمقدورها ان تدمر في حرب مفاجئة ٥٥ بالمئة من الاهداف الامريكية المحصنة . فيما تستطيع الطاقات النووية الامريكية التي قد تسلم من الهجوم السوفياتي تدمير ٦٠ بالمئة من الاهداف السوفياتية المحصنة ام تدمير حوالي المئتي مدينة سوفياتية تضم ٢٤ بالمئة من سكان روسيا بالاضافة الى ٦٢ بالمئة من الطاقات الصناعية السوفياتية .

وهذا يعني ان البلدين يملكان من الاسلحة النووية ما يمكنهما من تدمير بعضهما . لذلك وصلت الحكومتان الى قناعة مشتركة بضرورة وضع حد لجهودهما المكلفة في الحقل النووي مع احتفاظهما بحقهما المطلق في الاستمرار بابحاثهما التي ربما قد تمكنهما من التوصل الى تفوق تكنولوجي جديد . هذا بالاضافة الى ان التقدم التكنولوجي الحالي يسمح للبلدين اليوم بمراقبة تطبيق اية اتفاقية جديدة .

وجهة النظر السوفياتية

[illegible]

الاوروبية الغربية بعيدة كل البعد عن الواقع السوفياتي مما يحمل على الاعتقاد انها مخاوف تثيرها جهات معينة داخل الولايات المتحدة ترفض الجهود التي تبذل حاليا للتقارب والتعاون بين امريكا وروسيا .

واشار الى ان « ميزان الخوف » هي نظرية امريكية لا تستند الى الواقع ولا تضمن على الاطلاق امن اوروبا . وليس المهم البحث عن الدمار وانما عن وسيلة انهاء ظروف الاقتتال والدمار والخراب .

وقال انه في حال عدم توقيع اتفاقية سالت الثانية فان اوروبا ستشهد سباقا لمضاعفة جهود تكديس الاسلحة الحديثة النووية مما يزيد من خطر اندلاع حرب كونية . هذا بالاضافة الى الميزانيات العسكرية للدول الاوروبية الغربية والشرقية بشكل يمنعوا من الاهتمام بمشاكلها الاقتصادية والانمائية .

ثم اقترح في وقت لاحق اجراء مفاوضات بين حلف وارسو والدول الاوروبية الغربية للحد من سباق التسلح النووي وغيره على غرار مفاوضات سالت الثانية ..

من يسعى للاتفاقية

[illegible]

تلم بعملية ابتزاز سياسية للحصول على تنازلات امريكية مهمة ، فانه بحاجة كبرى الى التفاهم مع واشنطن على هذا الموضوع وذلك للاسباب التالية :

١ — ان موسكو اكثر من واشنطن تدرك ان بداية الطريق في حد السلاح الستراتيجي من شأنه ان يؤدي الى عصر كبير للنفقات العسكرية في الدولتين تمكنهما من الانصراف الى معالجة مشاكلهما الانمائية والاقتصادية .

٢ — ان الخطر الصيني الداهم ، والاتفاقية الاخيرة التي وقعتها اليابان مع الصين بمباركة امريكية (وربما اكثر من المباركة) ، هذا الخطر جعل الاتحاد السوفياتي يستعجل التوصل الى اتفاق مع الامريكيين يستطيع من خلاله البحث بمعظم القضايا الدولية وبالمخاوف السوفياتية من اتجاه الغرب مؤخرا في سياسة غزل وتحالف مع بكين الى جانب مد الصين بمفاعلات ذرية فرنسية وتكنولوجيا غربية متطورة .

٣ — ان الاتحاد السوفياتي يشعر اليوم ان واشنطن التي خسرت الفيتنام ولم تتحرك حيال تدخل كوبا في انغولا .. وتكاد ان تخسر معاقلها في ايران !! وان واشنطن على الرغم من انتصار الرئيس كارتر الشخصي في التقارب الاسرائيلي — المصري وعقده مؤتمر كامب ديفيد ، على الرغم من ذلك دخلت مفاوضات مصر — اسرائيل مأزقا خطيرا يجعل من الصعب تجاوزه الا بالعودة الى حوار دولي يستعيد بها الاتحاد السوفياتي الموقع الذي حاولت امريكا زحزحته عنه .

من هنا فان موسكو تشعر ان واشنطن في موقع المفاوض الضعيف قد تتخلى عن بعض التنازلات الدولية ، ومنها سياسة التقارب مع الصين ، التي تستهابها موسكو .

٤ — وهذا ما يفسره المراقبون بانه السبب الباطني النفساني ، وهو ان الزعيم السوفياتي بريجنيف يدرك تماما خطر المجابهة النووية ليس بالنسبة للاتحاد السوفياتي فحسب وانما كذلك بالنسبة لامريكا والعالم اجمع . وان بريجنيف يشعر بان ملف خلافته تم فتحه جديا في الكرملين . وانه يحس بان واجبه تجاه بلاده يقضي بان يعمل على ابعاد اي خطر لشبح الحرب النووية . وان عليه ان يتوج حياته السياسية بتقديم مثل هذا الاتفاق للشعب الروسي . ولذلك يسعى رغم المفاوضات الصعبة والمكاسب الدولية التي يستهدفها ، الى توقيع اتفاق تاريخي مع امريكا . و « سالت » هي افضل السبل الى مثل هذا [illegible]

نتائج فشل الاتفاق

[illegible]

■ كارتر ■

الدوليون طريقة ضغط على واشنطن امام تهديدات امريكا بانتاجها اسلحة جديدة متطورة .

واشنطن تريد تنازلات سوفياتية . وموسكو تسعى الى تنازلات امريكية . وكل الوسائل مقبولة للتوصل الى النتائج . المهم توقيع اتفاقية « سالت » الثانية (الاولى وقعها نيكسون عام ١٩٧٢) للحد من الاسلحة الستراتيجية النووية بانتظار فتح باب مفاوضات جديدة موسعة لتوقيع اتفاقية « سالت » ثالثة قد تتضمن تدمير كافة مخزونات الاسلحة النووية في العالم .

[illegible]

الثقافة

سينما

مارون بغدادي في «كلنا للوطن» صورة تسجيلية عن الجنوب مأساة وواقعاً وقضية





■ مارون بغدادي مع اطفال الجنوب ■



■ بانوراما النزوح ■



■ لقطة من الفيلم : صبي التبغ ■



■ الى اين ؟ ■

يخطو مارون بغدادي في فيلمه الجديد « كلنا للوطن » (عرض امس في المركز الثقافي الالماني) خطوات جريئة وجديدة في السينما التي تسمى سينما وثائقية ، او تسجيلية ، او واقعية ، بالنسبة لما حققه هو سابقا ، وبالنسبة الى ما تحقق من افلام في هذا الاتجاه في السنوات العشر الماضية .

و «كلنا للوطن » يتناول منطقة الجنوب في اثناء الاحتلال الاسرائيلي ، فيصور القصف والاحتلال والتهجير والدمار ، وردود الفعل من مهرجانات ومآتم للشهداء ، وتصريحات . لكنه في الوقت نفسه ، يوسع دائرة رؤيته ، فيصور اهالي تلك المنطقة في يومياتهم الاجتماعية والزراعية والاقتصادية ، وينقل بعض افكارهم واقوالهم في مشاكلهم الخاصة ، وفي ما يعانونه من ازمات على صعيد الماضي والحاضر ، الحرب والسلم الواقع والمستقبل .

لذلك يمكن لنا ان نرى في هذا الفيلم صورة شاملة للجنوب كمنطقة وكمأساة وكواقع ، وكجزء من قضية كبرى او عتبة للدخول الى ازمة لبنان ككل ، او كمدخل الى حرب لبنان التي ما تزال تحاصر هذا الوطن وشعبه .

الخطوات الجريئة

اما الخطوات الجريئة في هذا الفيلم فهي في هذه الشمولية او في هذه الاحاطة الواسعة التي سعى اليها مارون بغدادي في تقديم صورة متعددة الاوجه عن هذه المنطقة ، وعن الاحداث التي تجري فيها ، وعن الاطراف المتعددة ايضا التي تتصارع فوقها .

ففي الوقت الذي كان يصور فيه تقدم الجيوش والقصف والدمار من جهة والمقاومة والهجرة من جهة ثانية . اي الحرب في وجهها القتالي ووجهها المأساوي كان يصور الجنوب التبغ والحياة الاجتماعية والاطفال والشيوخ ، والفقر والجمال ، الضعف والتاريخ ، الذكرى والحزن، الموت والفناء . .

ونرى في هذا الاسلوب جراة وجدة ، ذلك لان الاساليب التي تعرفنا اليها في الماضي كانت اساليب احادية الجانب تتحاشى مثل هذه الشمولية ، او هذه الاحاطة من جهة ، ولانها كانت تذهب الى الاثارة والتحريض العاطفي او الفكري ، اي تذهب الى جهة المغالاة والتمحور حول افكار محددة ومركزة بحيث تصبح هذه الافكار هي القصد الاول والاخير .

مارون بغدادي هنا يعكس الاية . فهو يترك للجمهور المشاهد ، الحكم على الواقع ويترك له حرية الاستنتاج ، وبالتالي فهو يسعى لان يقدم الواقع ، او الحقائق في اطار شامل وواسع حتى يسهل مثل هذا الحكم ومثل هذا الاستنتاج .

اي انه ، عوض ان ينطلق من افكار محددة يود ان يوضحها او يؤكدها للجمهور ينطلق من قصد عام ويسعى عبره ليصل الى وقائع يسهل معها البدء في صياغة الافكار وصياغة الاستنتاجات .

اللغة والسينما

الجدية في فيلم بغدادي ، هي انه هذه المرة كان سينمائيا اكثر من كونه محرضا ، او مفكرا ، او سياسيا او حزبيا . اي انه انحاز الى السينما كفن ، وكلغة قائمة بذاتها . وبالتالي ، فان هذا الفن ، وهذه اللغة ، قادران ان يثيرا فينا نحن المشاهدين المشاعر والاحاسيس والافكار السياسية والحزبية وما الى ذلك .

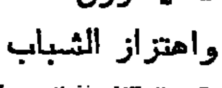
هذا من جهة الاسلوب والذي نستطيع ان نصفه بانه اسلوب يحقق جديدا في هذا اللون السينمائي الذي راى فيه الشبان الجدد العاملون في السينما اسلوبا جديرا بان يأخذوه لبناء فن سينمائي جديد يتجاوزون عبره واقع السينما العربية الرديء والسطحي .

اما من جهة المضمون ، فمارون بغدادي يقدم لنا فيلما يغلب عليه الذكاء . ذلك انه في الوقت الذي سعى فيه لان يقدم صورة شاملة وواسعة عن الجنوب ، الا انه كان في الوقت نفسه يختار وفي هذا الاختيار كان حساسا وذكيا .

فنحن امام جنوب غني بالمتناقضات وهذه التناقضات لا تطال الواقع الحربي فحسب . بل تطال الواقع الاجتماعي والتاريخي اذا جاز التعبير . واظهار هذه المتناقضات لا بد ان يفجر بدوره مجموعة من الاحاسيس ومجموعة من الافكار ، بحيث يخرج المشاهد بعدها اكثر معرفة واكثر امتلاء . وفي ذلك نجاح اكيد وبارز للسينما .

اننا امام فيلم جيد ، يخرج السينما التسجيلية من برودتها القاتلة وادعائها السخيف ، ويعيدنا مرة جديدة الى فنية مضيئة .

سمير الصايغ



« الآخرون » واهتزاز الشباب

● « الاخرون » من ابرز الافلام السويدية التي تمثل نتاج المدرسة القومية الشابة في تطورها في الشمال . يشترك في البطولة جوران استانكرتز وآن زاخارياس وماريان امينوف وتوماس بولم ، ومن اخراج جان هالدوف .

ويعرض الفيلم لعلاقات الحب بين الشباب وازماتهم النفسية التي تنجم في سن مبكرة نتيجة الاحساس بالضياع وعدم الانتماء في مجتمع يعتمد كلية على الالية والاتوميشان ولا يحقق التوازن بين داخل الانسان والواقع المادي الصعب . (الصورة : لقطة « الاخرون »)



« موستاكي كما عرفته »

● جورج موستاكي الذي عاش معظم سنوات عمره في الاسكندرية ، وقضى فصلا هاما من حياته في باريس ، يستعد الان ليخرج فيلما وثائقيا عن حياته ثلاثة من الشبان الفرنسيين .

الفيلم بعنوان (موستاكي – كما عرفته)، وموستاكي فنان شرقي مئة بالمئة ، احب الشرق ، وغنى من خلاله وبحسه المتدفق ... وحبه للشرق ، وللاسكندرية بالذات ، تعكسه، هذه الكلمات :

« الاسكندرية ، دائما ، في داخلي . فحتى وانا هنا في باريس على نهر السين اشم رائحتها كالحبيبة .. كما انا عاشق للشرق.. الاسكندرية .. القاهرة .. بيروت .. »

قصة حب كانديس برغن

● « قصة اوليفر » ، عنوان الفيلم ، الذي تلعب بطولته كانديس برغين ، واخرجه سام بكنباه – وهو الجزء الثاني من قصة فيلم « قصة حب » ، الذي اشترك في بطولته ريان اونيل مع آلي ماكغرو .

سام بكنباه ، يمثل اتجاها متميزا بالسينما الاميركية الشابة ، وهو الذي اخرج منذ سنوات فيلم « كلاب من قش » الذي لعب بطولته داستين هوفمان مع سوزان جورج (الصورة) .

الطبعة الثالثة للكتاب المقدس في الروسية

احتفل قسم الاصدار في بطريركية موسكو الذي يرأسه المطران بيتريم بعيدي الميلاد ورأس السنة .

وفي هذه المناسبة صدرت كتب دينية جديدة . ويوجد تحت الطبع حاليا ، الطبعة الثالثة للكتاب المقدس ، على اساس النسخة اليوبيلية التي اصدرت لمناسبة مرور مئة عام على ترجمة وظهور الكتاب المقدس لاول مرة باللغة الروسية .

ويجري ايضا اصدار الطبعة الثانية من كتاب العهد الجديد .

هذه المعلومات وزعتها وكالة انباء نوفوستي امس الاول في بيروت ، واضافت في نشرة اخبارية عن « الكنيسة الارثوذكسية واعياد الميلاد » تقول :

« وقد وصلت الى القراء المجلدات الاولى من اعمال قداسة البطريرك بيمين والكتاب الرئيسي لخدمة الدين .

وتحت الطبع الان المجلدان الثاني والثالث لهذا الكتاب الموسوعي الذي يضم سير القديسين الارثوذكس وابداعاتهم اللاهوتية الرئيسية ووصف بطولاتهم .

وصدر في جزئين « كتاب القداديس » وهو كتاب تطبيقي لرجال الدين .

وصدر باللغتين الروسية والانكليزية كتيب « بطريركية موسكو ١٩١٧ – ١٩٧٧ » . ولمناسبة عيد الميلاد تم اصدار تقاويم كنسية بمختلف الاشكال .

وقال المطران بيتريم ، ان رسالة عيد الميلاد التي وجهها الى الرعية البطريرك بيمين بطريرك موسكو وسائر الروسيا والتي يوزعها على المؤمنين في الوقت الراهن قسم الاصدار في بطريركية موسكو ، تلبي تماما امالنا وتطلعاتنا ، فهي تدل بصورة جلية على ان صلوات الارثوذكس ودعواتهم تتناغم مع آمال وتطلعات الكثيرين من المؤمنين في جميع انحاء الارض على اختلاف دياناتهم .

اننا نصلي ونبتهل من اجل نشر مظلة الرفاهية والسلام على البشرية جمعاء » .

تراثيات المحقق والمختار



تصدر وزارة الثقافة والارشاد القومي في سوريا سلسلة تراثية تعتمد على اختيار ونشر جزء من التراث العربي ، يلعب فيها موقف المحقق او الذي يختار النصوص دورا في تقديم الكتاب .

من هنا لا تحمل السلسلة طابعا محددا . لانها تقدم التراث حسب وجهة نظر المحقق .

وقد صدر من السلسلة مختارات من ٨ كتب وهي :

١ – عيون الاخبار لابن قتيبة .
٢ – مقدمة ابن خلدون .
٣ – رسالة ابن فضلان .
٤ – حماسة ابي تمام .
٥ – الوساطة بين المتنبي وخصومه .
٦ – المعجب في تلخيص اخبار المغرب للتميمي .
٧ – الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة لابن بسام .
٨ – الامتاع والمؤانسة لابي حيان التوحيدي .

رسول حمزاتوف: "جزيرة النساء" اسطورة مكسيكية

انتهى عام واطل آخر . وبين نهاية الاول وبداية الثاني ، انتهى الشاعر السوفياتي رسول حمزاتوف من كتابة قصيدة « جزيرة النساء » .

وهذه القصيدة ، كما يقول الشاعر « قضت مضجعي شهورا كثيرة وما زالت تثيرني » .

القصيدة تحيي اسطورة رائعة عن بسالة النساء وجمالهن الروحي « الذي لن يخبو اعجابي به ابدا » .

وقد سمع الشاعر هذه الاسطورة خلال زيارته الاخيرة الى المكسيك .

تقول الاسطورة :

« .. في يوم من الايام ، وبعد حدوث اعصار شديد ، لم يعد احد من الرجال الى موطنه . وبقيت النساء وحدهن في الجزيرة . وعلى الرغم من المحنة العصيبة التي وجدن انفسهن فيها بقين في الجزيرة وواصلن العيش وتربية الاطفال .

وقد تمت القصيدة الآن . وهي انعكاس للمشاعر التي امتلكت روحي . وهذه الاخيرة هي التي تملي علي كتابة الشعر والاغاني . واخلاص الانسان للارض التي ولد عليها واستعداده لاجتراح المآثر والتضحية بنفسه وبسالة النساء . هي الصفات الروحية التي تسر الجميع . والحب بالطبع هذا الشعور الخالد والرائع الذي كرس له كثير من الاغاني، وسوف اشدو به دائما . وقد كتبت هذا العام المراثي التي ترجمها من اللغة الافارية الى الروسية ياكوف كوزلوفسكي » .

في المقابل ، اصدرت دار نشر « الادب الروائي » مؤخرا كتابا فاخرا يضم اغنيات وقصائد مختارة للشاعر ، منها قصيدة « كن حريصا على امك » . ذلك لان الشاعر يرى ان ليس في الارض كلمة اغلى من « الام » .

ومن المقرر ان يصدر لحمزاتوف الذي تعرفه بيروت جيدا ، اعماله الكاملة في خمسة [illegible]

تاريخ

ذكريات مع فيليب حتي رسائل مفيدة وجواهر تاريخية حول لبنان والشرق

خسر لبنان قلما مبدعا من اكرم الاقلام ومؤرخا امينا على تاريخ وطنه وعبقريا تخطت شهرته حدودنا .. وعميدا من عمداء جامعة برنستون – في قسم الدراسات الشرقية والسامية فيها هو الدكتور البحاثة الشهير فيليب حتي – فاغنى هذا القسم من برنستون بدأبه المتواصل في تنظيمه واغنائه بالعديد من المخطوطات الثمينة والنادرة والوثائق النفيسة . وتولى منذ مدة كريمته هذا القسم الغني بالمراجع التاريخية والحضارية الشرقية بعدما احيل الدكتور حتي والدها على التقاعد .

وكما لا يخفى على احد انه الف العديد من المؤلفات التاريخية القيمة منها تاريخ لبنان وسورية ، وتاريخ العرب ، ومؤخرا تاريخ الشرق الاوسط بالانكليزية . وهذه المؤلفات اهداها الى سيدي الوالد العلامة عيسى كما اهداها لي ولم ازل احتفظ بها كما يحتفظ بالحلى والجواهر وبين يدي العديد من رسائله المفيدة وكلها حول لبنان والشرق ومخطوطات خزانتنا المعلوفية ، التي كان يسعى – عليه الرحمة – لتصوير تكاثيف بالميكرو فيلم لحفظها من الضياع ولكنها والحمد لله محفوظة ونحن نحفظ له شاكرين هذا الاهتمام وهذه المحبة الخالصة على مدى الدهر .

ولست انسيه يوم اجتمعت به المرة الاولى بمعرض نيويورك العالمي سنة ١٩٣٩ وكان برفقة زوجته وكريمته الكريمتين وكنت برفقة صديقي الشاعر اللبناني التابغ شارل القرم وقد كان القرم مديرا للقسم اللبناني في معرض نيويورك العالمي . ودعاني الدكتور حتى يومئذ الى زيارته فزرته كما اطلعت على مكتبته الهامة ومكتبة جامعة برنستون الغنية بمراجعها الشرقية العربية .

ولست انسيا ترحابه مع عائلته الراقية واستضافتنا بتلك الضيافة اللبنانية التي حملها معه الى العالم الجديد وكانت برفقتنا على ما اذكر الكاتبة الاديبة الاميرة نجلا ابي اللمع صاحبة مجلة – الفجر – المحتجبة وزوجها عم امي الصحفي والكاتب السياسي الاستاذ يوسف نعمان المعلوف صاحب جريدة – الايام – التي صدرت بنيويورك سابقا .

واخر زيارة التقيته فيها في بلدة شملان الخضراء المزنرة بيوتها الحمراء القرميد ،باشجار الصنوبر مالئة اجواءها بتلك النفحة البخورية .. فاستقبلني الدكتور حتي وزوجته وكنت مع زوجتي بكل ترحاب وصداقة وبعد ما تناولنا القهوة في فسحة الدار المطلة على التلال والجبال والمناظر الرائعة حتى اقدام البحر ...

على اثر ذلك دعانا الى نزهة ممتعة حول البلدة وزرنا فيها ايضا – معهد الدراسات الشرقية – الشملاني الشهير الذي تخرج منه العديد من المستشرقين البريطانيين .. ثم استوقفنا تحت ظل سنديانة جبارة تعالت اغصانها حتى اعالي سماء لبنان الزرقاء الفناء !! فاخذت لنا هناك .. في الستينات .. الصور التذكارية في افياء تلك السنديانة التي درس بظلها الدكتور حتي – على مقعد حجري مستطيل وراح ورحنا نتأملها .. بكل قدسية الذكرى ... التي لا تنسى

وهذه مقتطفات من بعض رسائله الكريمة الاخوانية والتي تدل على نبله ورقة طبائعه : في ١٠ – ١١ – ١٩٦٦ – الصديق الحق رياض : سلام واشواق قرات بلذة وتقدير (صور قروية) التي تكرمت علي بنسخة منها . فاهنئك وارجو ان لا تبخل على اهدائي – ببضاعة – كهذه . جرى كتابنا المبدعون على الكتابة الارستقراطية المثلية ومعالجة المواضيع على صعيد سام كان معالجة – الحياة القروية – لا تهم الا القرويين وهؤلاء لا يقراون ولا يقدمون او يؤخرون ! فمتى ارتفع مستوى العلم يشعر الكاتب بضرورة السير على مبادىء ديموقراطية ليس فقط في الحكومة بل في الكتابة !

وكم كنت اود لو كان بالامكان ترجمة الكتيب ، الحقيقة هي في ارتباطات لا اكاد اقوم بواجبها للحدود التي وضعتها علي سني واحوالي الصحية وربما تتعجب اذا قلت لك اني اكتب لك الان قبل ان استرجعت بصري وقبل ان اخذت النظارات الضرورية .

سلامنا لك وللمدام وسائر الاصدقاء في زحلة وبيروت لا زلتم جميعا على احسن حال – فيليب حتي – دائرة الدراسات الشرقية بجامعة برنستون – نيو جرسي .

* * *

وفي الثامن من تموز ١٩٦٥ ارسل الي رسالة توصية منه الى بعض الناشرين بالولايات المتحدة للاهتمام بشعري المترجم الى الانكليزية بقلم المستر ج.ت. سدلر ومنه مؤلفي (غيوم) والفراشات البيضاء ، وحبات رمل وهذه التوصية كانت للمستر هنري راغو صاحب مجلة (شعر)بجامعة نيويورك .

وهذا ما جاء في تقديمه لي الى هؤلاء بالانكليزية رياض المعلوف هو عميد مدرسة شعراء العرب الخلاقين والمجددين للشعر ومن الذين حرروه من قيوده في التفكير والتعبير ، ولا غرو لانه ولد في عائلة كلها شعراء وترجمت مؤلفاته الى الانكليزية والفرنسية والبرتغالية والاسبانية والايطالية والعديد من اللغات الاجنبية . الدكتور فيليب حتي – استاذ اللغات السامية والشرقية بجامعة برنستون .

وعدا عن مهام الدكتور حتي الجامعية كان مستشارا لفترة طويلة للشؤون الشرقية في وزارة الخارجية الاميركية .

فيا ايها الصديق الصدوق ثق اننا على العهد نحفظ ودك ونقر بفضلك على تاريخ لبنان والشرق العربي بما ارخته وكتبته وجمعته من الوثائق والمخطوطات النادرة لتظهر للغرب عظمة الشرق وشلت يد الموت التي حرمتنا منك وابعدتك عنا ، ومهما بعدت ... فانت قريب الينا ... وحبيب علينا ... يا خير الاصحاب والاحباب !

وهذه دمعتي السخية عليك تنهمر من عيني الحزينة على ضريحك .. في شملان التي لا بد انك عائد اليها ولو رفاتا ... لكي تشملك بمحبتها وسوف تحتضنك اغصان صنوبرها المخضوضر الباسق بكبرياء والمتعالي كتعاليك في افق النبوغ والعبقرية !!!

رياض المعلوف



■ فرازني ، بانيول وريمي : صورة من « ماريوس » التي وجدها ريموند كاستون ■

كتب

مارسيل بانيول بالصورة والكتابة

■ ريموند كاستون بانيول اخبرني ■

المسرحي والسينمائي وجميع المبدعين العرب والاوروبيين قراوا مارسيل بانيول . عرفوه في نظرياته وفي كتبه . رافقوه بعيدا وقريبا . احبوه ولم يتورع احد منهم ان يكره من قال مرة : « السينما وانا ولدنا في اليوم ذاته وفي المكان ذاته » .

اي ان بانيول الذي ولد في ٢٨ شباط ١٨٩٥، كانت ولادته في اليوم الذي قدم فيه لويس لوميا – اول شريط سينمائي ناطق .

وقد كتب بانيول عن ذلك يقول : « انه حقل جديد يمتد امام الكاتب الدرامي ، يجب علينا ان نحقق اعمالا لم يحققها لا سوفوكل، ولا راسين ولا موليير ، من قبل » .

واذ تسلط الاضواء مجددا على بانيول وتجاربه يعيد ريموند كاستون الحكاية البانيولية ، من اولها ، وذلك في اصداره لكتاب عن بانيول ، هو في آن واحد ، نشيد صداقة .

من هو ريموند كاستون ؟

لقد شغل المؤلف رئاسة تحرير « الباري ماتش» قرابة ٢٩ سنة . ثم تركها ليعود اليها عام ١٩٦٩ ويبقى رئيسا لتحريرها مدة ثلاث سنوات .

في كتابه يتذكر بانيول ، قائلا :

« ان بانيول كان يحاول ان يهيمن علينا كمؤلف . كان يقرا علينا مسرحياته . وكنا ، في معنى من المعاني ، اصدقاءه » .

لذلك يكتب ريموند عنه اشياء لم تذكر في حياة بانيول ، مضمنا كتابه صورا عنه غير معروفة وغير متداولة ، واغلبها عن افلامه : «الماريوس» وهكذا يبرز الكاتب عبقرية بانيول بالصورة والسيرة الذاتية .ومن هنا قوله عنه : «ان الكون نبلغه ونحن في بيتنا » .

عنوان الكتاب « بانيول اخبرني » . انه كما تصفه كريستيان ديلي في مجلة « الفيغارو » عدد ٢٣ – ١٢ – ١٩٧٨ ، انجح ما كتبه كاتب عن مارسيل بانيول ، محب الينابيع ، الاصدقاء والمراة .

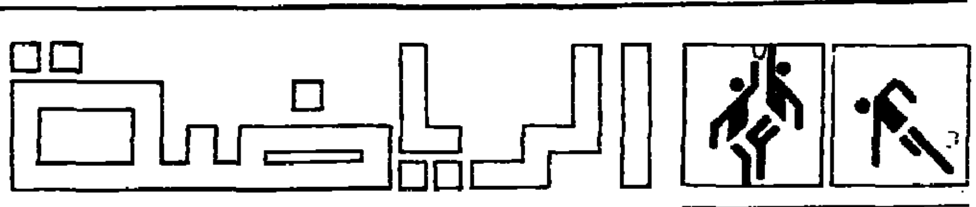
أ . ن







■ بانيول وفرنانديل



«كيفن كيغان»: سأترك هامبورغ اذا تلقيت عرضاً افضل

بعد بروزه مع منتخب انكلترا وفي فريق ليفربول ، انتقل كيفن كيغان الى المانيا الغربية للعمل مع ناديهامبورغ. وكانت البداية صعبة لعدم قدرة كيغان يومها على التفاهم مع باقي اللاعبين الذين يتكلمون الالمانية . وقد مضى عليه حتى الان حوالي سنة وبضعة اشهر مع ناديه الجديد ، لذلك كان لا بد من اجراء تقييم شامل لموسم ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ، لنعرف من خلاله احوال اللاعب وهمومه وتطلعاته . وردا على سؤال حول ما جناه بعد سنته الاولى في هامبورغ قال كيغان : « لقد وجدت لدى هامبورغ طريقة حياة مختلفة اذ اسكن قريبا من ملعب النادي واجد متسعا من الوقت لممارسة بعض الاشغال اليدوية والخلود الى الراحة فترات اطول . ويعود ذلك بالطبع الى الفارق الكبير في عدد المباريات . فعندما كنت مع ليفربول ، كان المعدل ٦٢ مباراة في الموسم الواحد مقابل ٤٥ في المانيا.

● الم تواجه اية مصاعب ؟

☐ في اول شهرين ، احسست وكانني جسم غريب رفضه عدة لاعبين ولم يتعاونوا معي كما يجب . وهذا ما جعلنا نحتل المركز العاشر في ترتيب اندية الدرجة الاولى ونخرج من كاس المانيا وكاس حاملي الكؤوس الاوروبية.

● ما هي النتائج التي تستخرجها من هذا الموسم ؟

☐ كان فاشلا للغاية على صعيد كرة القدم . اما على صعيد حياتي الخاصة فقد نجحت في التعرف الى اصدقاء جدد وتعلمت اللغة الالمانية .

● لقد احببت هامبورغ منذ اليوم الاول ، فلماذا رفضك اللاعبون ؟

☐ العقلية الالمانية شديدة الاختلاف عن العقلية الانكليزية . فقد تكون الغيرة مني لاني احصل على اجور مرتفعة هي التي دفعتهم للابتعاد عني. ولو كنت انتقل الى ليفربول مثلا لاستقبلوني بالترحاب لان النجوم الجدد هم الذين يرفعون الفريق من كبوته عادة .

● آلا تعتقد انه من واجب مدرب الفريق التدخل في مثل هذه الحالة ؟

☐ كان مستاء مثلي لانه واجه المأزق نفسه لدى وصوله الى النادي. وعدم تعاون اللاعبين معه في موسمه الاول جعله يخسر وظيفته في هامبورغ ويستقيل .

● هل اسر وصول غانتر نيتزر على اوضاع الفريق ؟

☐ لولا نيتزر لكنت قد هجرت هامبورغ منذ فترة طويلة . فهو الذي عمل على تقريبي من باقي لاعبي الفريق . ووجوده جعلني اكثر تفاؤلا بالنسبة للموسم الحالي .

● اي فريق الماني تخشى مواجهته؟

☐ نحن في هامبورغ لا نخاف من اي فريق خاصة بعد ان انضم الينا خمسة لاعبين جدد سيمكنونا من الفوز بالبطولة الالمانية في عام ١٩٧٩ . واعتبر ان « كولونيا » هو الذي سيقاوم هجماتنا ببسالة .

● في نهاية العام الماضي ، لمحت الى رغبتك بترك نادي هامبورغ ، فماذا كان السبب ؟



■ كيفن كيغان ■

■ كيغان مع زوجته في باريس ■

☐ لقد طردت يوما خلال مباراة ودية للفريق واوقفت عن اللعب لمدة ثمانية اسابيع . وحدث ان تقدم نادي كوزموس الاميركي بعرض سخي كدت ان اقبله لعدم رغبتي في الابتعاد هكذا مدة عن ملاعب كرة القدم . ورفضي يعود الى رغبتي باصلاح وضعي تجاه انصار نادي هامبورغ الذين ساندوني في اصعب ايامحياتي. وما سررت به خلال غيابي ، كان تعثر اوضاع الفريق بشكل ظهر معه مدى تاثيري البالغ في رفع مستوى الفريق. ولدى عودتي ، لقيت ترحيبا بالغا من قبل اللاعبين الذين طالب بعضهم بجعلي كابتن الفريق !

● هل تنوي ترك هامبورغ في نهاية الموسم الحالي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ ؟

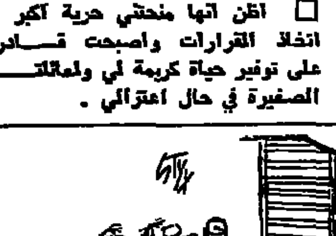
☐ لن العب لاي ناد الماني غير هامبورغ . واذا تركت النادي فسيكون ذلك من اجل التعرف الى بلاد جديدة ولقاء بعض الاصحاب الجدد .

● عندما كنت مع ليفربول ، كان الهدف الاول الذي سعيت اليه قبل السفر الى المانيا هو المال ، فهل بقيت الاسباب نفسها وهي تدفعك للخروج من هامبورغ ؟

☐ في هامبورغ احصل على ضعفي راتبي لدى ليفربول . فاذا تلقيت عرضا افضل سأترك هامبورغ واذهب الى فريق اخر اقتنع به .

● هل ان زيادة المداخيل قد اثرت على حياتك وطباعك ؟

☐ اظن انها منحتني حرية اكبر في اتخاذ القرارات واصبحت قادرا على توفير حياة كريمة لي ولعائلتي الصغيرة في حال اعتزالي .





■ يعجبني في المدرب الجديد انه ينفذ الحركات قبل ان يطلب منا تنفيذها ! ■

٩٠ الف جنيه جوائز للاعبين

دفع نادي برشلونة اكثر من ٩٠ الف جنيه استرليني كجوائز للاعبيه بالاضافة الى اجورهم الشهرية المقرره . والجوائز تمنح عادة بعد الفوز بالمباراة .

سجن لاعب كرة قدم

حكم على اللاعب بيترو فيرديس من جوفنتوس بالسجن لمدة شهر لاقدامه على ضرب شرطي حاول تنظيم محضر ضبط بحق سيارة اجرة كان بيترو يستقلها . ومما يذكر ان جو فنتوس قد دفع مليون جنيه استرليني للحصول عليه .

اعتذرت الشبيبة عن زيارة بلغاريا

اعتذرت جمعية الشبيبة المزرعة من عدم تمكن فريقها من اللعب في صوفيا امام احد فرقها الكروية التي كان مقررا اقامتها يوم ٢١ الماضي ، وذلك بسبب عدم اعداد وتحضير فريقها ، وبسبب عروضه السيئة وعلى الاخص في دورة المرحوم ماجد رعد .

■ حارس المرمى جورج وود ■ ■ كولين تود ■ ■ المدرب غوردون لي ■

«ايفرتون» يدفع مبالغ طائلة للتعاقد مع لاعبين جدد

في الفترة الاخيرة ، دفع نادي ايفرتون مبالغ طائلة من اجل التعاقد مع لاعبين جدد في محاولة لرفع مستوى النادي . وهؤلاء اللاعبون هم جورج وود وكولين تود ودايف توماس وتريفور روس وميكي والش . وايفرتن مضى على تاسيسه مئة عام تحت اسم « سان دومينغو » . وبعد ان اصبح اسم المنطقة ايفرتون ، سمي النادي باسمها . ويومها كانت ميزانية النادي تجمع من اللاعبين وهم من الهواة ، في حين ان المتفرجين لم يساهموا باي مبلغ .

وفي عام ١٨٨٢ ، انتقل الفريق الى ملعب بريوري رود ووضع خطة لتوسيعه . لكن المشروع فشل وانتقل نادي ايفرتون الى انفيلد رود في عام ١٨٨٤ . ومنذ المباريات الاولى ، برزت لدى ايفرتون صفة ما زالت تلازمه حتى الان وهي قدرة ادارته على كشف افضل اللاعبين لتولي مركز قلب الهجوم. فجاء غريري وساوثورك ثم ديكسي دين المدهش (٦٠ هدفا في موسم واحد) ثم طوني لوتون . وفي عام ١٩٠٢ ، كان ساندي يونغ ، ثم جاء الكس يونغ في الستينات وتلاه جو رويل .

ويفخر نادي ايفرتون بكونه من ١٢ ناديا اسست رابطة الاندية الانكليزية في عام ١٨٨٨ ، لكنهم حلوا في المركز الثامن بنهاية الموسم الاول . وظلت اوضاع نادي ايفرتون متقلبة للغاية — يوم فوق القمة ويوم على الحضيض، من غير ان يمكننا ذلك من اعتباره فاشلا . فقد فاز سبع مرات ببطولة الدرجة الاولى (١٨٩١ ، ١٩١٥ ، ١٩٢٨ ، ١٩٣٢ ، ١٩٣٩ ، ١٩٦٣ ، ١٩٧٠) وحل ست مرات في المركز الثاني (١٨٩٠ ، ١٨٩٥ ، ١٩٠٢ ، ١٩٠٥ ، ١٩٠٩ ، ١٩١٢) وفاز عام ١٩٣١ ببطولة اندية الدرجة الثانية ، وبكاس انكلترا عام ١٩٠٦ و ١٩٣٢ و ١٩٦٦ .

وفي عام ١٩٧٧ ، تولى غوردون لي ادارة نادي ايفرتون . والمعروف عن لي انه يفضل الاعتماد على لاعبين ثابتين في النادي بدل التعامل معنجوم بارزين لا تتجاوز فترة اقامتهم موسما او موسمين .

وبالفعل ، فقد نجح لي في تأليف فريق ممتاز وصفه لاعب سابق لدى ايفرتون بقوله : « ان فريق ايفرتون الحالي قوي ومتماسك ويذكرنا بالفرق التي فازت عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٠ ببطولة الدرجة الاولى . واذا ما عدنا قليلا الى الوراء ، نجد ان المدرب جوني كاري كان يحب اللعبة ولكنه يفتقر الى موهبة التدريب . فلم يكن يعرف كيف يحث اللاعبين على العطاء .

اضواء على نجوم كرة القدم-٦
«نيسكنز» تألق في هولندا وانجازات كبيرة في اسبانيا

ننتقل في الحلقة السادسة من خط الدفاع الى خط الوسط حيث يتالق النجم الهولندي جوهان نيسكنز (٢٧ عاما) الموجود حاليا مع فريق برشلونة الاسباني . وهناك في اسبانيا ، يزيد نيسكنز العديد من الانجازات الرائعة الى سجله الحافل . فقد فاز بكاس اسبانيا كما حل برشلونة ثانيا في بطولة الدرجة الاولى خلال الموسم الماضي. اما على الصعيد الدولي مع منتخب هولندا فان انجازاته عديدة .

وفي الموسم الماضي ، خسر برشلونة في المباراة نصف النهائية لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امام ايندهوفن الهولندي على الرغم من الجهود التي بذلها كل من نيسكنز وكرويف . ومما يذكر ان نيسكنز هو لاعب بيسبول سابق لذلك يتمتع بلياقة بدنية عالية تسمح له بالتحرك السريع على ارض الملعب من غير ان يتعب . وتتميز ضرباته بدقتها وقوتها سواء كانت بواسطة القدم او الراس .

وقبل سفره الى الارجنتين ، اعلن نيسكنز ان بلاده لن تتمكن من بلوغ الدور النهائي بسبب غياب العديد من نجوم المنتخب وعلى رأسهم يوهان كرويف لكنه لم يبخل في بذل اي مجهود يساعد الفريق . وفي النهاية ، جعل منتخب بلاده يحتل المركز الثاني .

وقد تكون اجمل مبارياته تلك التي لعبها ضد ايطاليا وكانت حاسمة في اختيار من سيلعب على المركز الاول. لقد قدر المتفرجون يومها قدرة نيسكنز على التنقل بين مختلف الخطوط . فتارة تراه يهاجم وطورا يدافع . فقد كان في كافة انحاء الملعب يلتقط الكرة ويتجه بها نحو المرمى .

اما في اسبانيا ، فان نيسكنز لعب دورا اساسيا في مساعدة برشلونة على التفوق على ريال مدريد خاصة وانه وعد رفاقه في الفريق بايصال برشلونة الى بطولة اندية الدرجة الاولى في اسبانيا .

وبالنسبة لبطولة كاس الامم الاوروبية ، فيرى نيسكنز ان المنتخب الهولندي لم يقم ببداية جيدة لكن ذلك لن يمنع المنتخب من تحسين اوضاعه والفوز بها . ولا يستبعد نيسكنز ان يشترك ببطولة كاس العالم القادمة لانه سيكون يومها في الثالثة والثلاثين ولياقته في احسن حال .

ونيسكنز شديد الشكر لصديقه كرويف الذي منحه فرصة ذهبية عندما نصحه بالمجيء الى اسبانيا . فهو سعيد للغاية كما انه يحصل على اجر باهظ يستحقه كله لانه قدم الكثير لفريق برشلونة وساعده على الانتصار

■ يوهان نيسكنز ■

امل التضامن يفوز على الخالصه بعد مباراة مثيرة ٢-صفر

من المباريات المثيرة التي جرت على ملعب بيروت البلدي ، في مطلع العام الجديد المباراة التي لعبها امل التضامن في نطاق البرنامج الاعدادي الذي اعدته لجنة التضامن في هذا الصدد ضد فريق الخالصة الذي يضم عددا من لاعبي بعض الاندية الممتازة وانتهت لصالح الامل بهدفين نظيفين سجلا في الشوط الاول من المباراة .

لقد كان الشوط الاول بكامله لصالح الامل ، الذي قام هجومه بسلسلة محاولات على منطقة خصمه ، مهددا مرماه بتسديدات محكمة ، طاش اكثرها فوق العارضة ، ولم تهز الشباك سوى مرتين الاولى بالدقيقة ٢ بواسطة عبدالله سعد من كرة ملعوبة اثر ضربة ركنية والثانية بواسطة اللاعب الدولي وفيق حمدان بالدقيقة ٣٥ . وما تبقى من الشوط كان عبارة عن محاولات دون فائدة .

وفي الشوط الثاني تقاسم الفريقان دفته ، وكانت المحاولات للتسديد يقوم بها المهجومان ، دون فائدة ، وقد رجحت كفة الخالصة ، اثر اصابة لاعبين من التضامن واستبدالهما باللاعبين الناشئين عثمان نجار وحسين الموسوي ، وابدال اربعة من الخالصة باللاعبين جمال بليق ، جمال الاورفلي وحسن بزي وزهير طرابلسي ، ومع ذلك لم تسجل في هذا الشوط اية اصابة وانتهت المباراة بدون تعديل بالنتيجة وبفوز امل التضامن باصابتين مقابل لا شيء .

وقد تسلم رئيس فريق الامل محمود عوالي الكاس الفضية المقدمة من نادي الخالصة

مثل التضامن : فايز احمد ، علي زغال ، محمود عوالي ، عماد عيسى حسين البطل ، حسين الموسوي ، احمد نظام ، وفيق حمدان ، عماد شمص ، علي حرب ، عبدالله سعد ، محمد غرابي وعثمان نجار .

مثل الخالصة : محمد العبد ، سعد المصري ، خالد بهلوان ، محمود صيداني ، نعمة نصرالله ، جعفر نصرالله ، فيصل سلوم ، جمال بليق زهير طرابلسي ، احمد دمج ، حسن بزي ، جمال اورفلي .

برز من التضامن : عماد شمص، عماد عيسى ، وفيق حمدان وحسين البطل .

برز من الخالصة : فيصل سلوم ، جمال بليق وزهير طرابلسي .



■ الاميركي جون سادري (٢٢ عاما) خلال اشتراكه بالبطولة الاوسترالية المفتوحة لكرة المضرب . والصورة من مباراته ضد الاوسترالي روس كاس في الدور الثاني من التصفيات ■



■ اللاعب البولوني وجتك فيبك خلال مباراته مع جون جيمس (اوستراليا) . وقد فاز فيبك (٦ — ٢ ، ٦ — ٢ ، ٤ — ٦ ، ٦ — ٣) ■



■ الاميركي ارتور آش في الدور الاول من التصفيات وخلال مباراته مع مواطنه كليغ بثلاث مجموعات متتالية (٦ — ٣ ، ٦ — ٣ ، ٧ — ٦) ■

(صورة من آ.ب)

الاسم : جون ماهوني .
النادي : ميدلسبورو .
العمر : ٣١ سنة .
الطول : ١٦٩ سم .
الاندية السابقة : كرو الكسندرا و ستوك سيتي .

لعب مباراته الدولية الاولى ضمن منتخب ويلز في تشرين الاول ١٩٦٧ .

من مواليد : كارديف .
مركزه : في خط الوسط .

لاعب ممتاز مضى على وجوده في المنتخب حوالي ست سنوات . كان في احسن حالاته خلال الموسم الماضي وسمح بتحقيق الكثير من الانتصارات لفريقه ولمنتخب ويلز . استاء قليلا عندما نقل الى ميدلسبورو لكنه سعيد الان .

مئة ألف جنيه ثمن الحارس الاحتياطي

دفع نادي انديانوبانتي الارجنتيني مبلغ مئة الف جنيه استرليني لنادي هوراكان من اجل الحصول على حارس المرمى الاحتياطي في منتخب الارجنتين وهو هكتور بالي (٢٨ عاما) والمبلغ هو اعلى ما دفع لحارس مرمى في الارجنتين حتى الان .

ذكريات

بين شهر تشرين الثاني ١٩٣٥ وكانون الثاني ١٩٣٦ ، صرف نادي استون فيلا مبلغ ٣٠ الف جنيه استرليني لشراء سبعة لاعبين جدد هم غوردون هودجسون — انكلترا ، والسكوتلنديان جورج كومينغز والكس مسي والويلزيان طوم غريفيث وكونبرت فيليبس واللاعبان جاك بالتورب وجون ويليامز . وقد انتقد كثيرون ادارة النادي التي صرفت هذا المبلغ الضخم مبررة نفسها بالقول انه في سبيل رفع الفريق . لكن النتيجة كانت عكس ذلك تماما لان استون فيلا حل في المرتبة الحادية والعشرين!

« مارتن » هدفه الوظيفة في انكلترا

على الرغم من سروره بالبقاء مع نادي هوم فارم الايرلندي ، فان اللاعب مارتن موراي ما زال يتطلع الى وظيفة ضمن احد اندية الدرجة الاولى الانكليزية .

السينما

امبال — ٣٤٢٦١٦
الجسر البعيد (شون كونري ومايكل كين وروبرت ريدفورد) فيلم حربي عن اسرار الحرب العالمية الثانية
الحمراء ٣٤٢٠٤٤
جوس تو (روي شايدر ولورين غاري وموراي هاملتن) الجزء الثاني لفيلم عن سمك القرش المفترس.
الدورادو — ٣٤١٧٢٣
حروب النجوم (مدهشات علمية خرافية بواسطة الخدع السينمائية)
ايسون — ٣٤٤٣٨٦
حروب النجوم (راجع برنامج الدورادو)
اوبيلي — ٣٤٩٤٣٣
افواه وارانب (فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي) ربيعة حازت قلب الثري من خلال قصة تعالج مشكلة تحديد النسل .
ماميون — ٣٥٢٢٢٨
٢١ ساعة في ميونيخ (فرانكو نيرو ووليم هولدن) قصة واقعية عن عملية فدائية نفذت في مدينة ميونيخ.
بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
هوبر (برت رينولدز) رجل خارق الخفة في دور بهلوان ملرع الحبل السينمائية .
فرساي — ٣٤٦١٤٥٧
لحظة ضعف (نبيلة وحسين فهمي وصلاح ذو الفقار) دراما مصرية .

اسبانس — ون (ذوق مكايل)
حروب النجوم (كما في الدورادو وايسون)
اسبانس — تو (ذوق مكايل)
لازيزاني (راجع برنامج كوليزيه)
استرال — ون (الحمراء) ٣٤٩٤٥٥
مسدس ملثم (ارسولا اندرس) فيلم مغامرة للبطلة الجميلة) .
استرال — تو (الحمراء) ٣٤٩٤٥٥
المتوحش (ايف مونتان وكاترين دونوف) كوميديا مرحة في جزيرة .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
غريز (جون ترافولتا) فيلم غنائي راقص للمطرب الذي يعبر عن صرعة العصر في اميركا .
كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
لازيزاني (لوي دي فونيس) ضحك ومرح وتهريج على الطريقة الفرنسية .
كومودور — ٣٥٠٢٣٣
سرج الفضة (جوليانو جيما) فيلم كوي بوي على الطريقة الاميركية .
كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الشريكان في المدينة المهجورة (بن غازارا وبريست اوكلاند) فيلم عن المرتزقة .
كابيتول لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الجسر البعيد (راجع برنامج امبال)
لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤١
جوس تو (راجع برنامج الحمراء)
كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الامير الصغير (فيلم استعراضات والعاب سحرية من اخراج دونان)
مارينيان (الحمراء) ٣٤٥٢٨٧
بوبي ديرفيلد (ال باتشينو ومارت كيلر) قصة حب حزين .

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٢
وداعا للعذاب (نجلاء فتحي وحسين فهمي) دراما مصرية .
بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
هوبر (راجع برنامج بيكاديللي)
برنتانيا (برمانا)
كريز (راجع برنامج سارولا)
تيفولي (برمانا)
هوبر (كما في البيكاديللي وبريزيدانس)
ستراند — ٣٤١٧٢١
جبل الاله الاكول (ارسولا اندرس) مغامرة فيها الكثير من المشاهد الجنسية .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ عالم ديزني ٧٫٣٠ المرأة الالكترون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الفواصة الوردية ٩٫٣٠ فيلم السهرة العربي ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ عالم ديزني ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ صندوخان ٩٫٠٠ الفواصة الوردية ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ عالم ديزني ٧٫٣٠ المرأة الالكترون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الفواصة الوردية ٩٫٣٠ فيلم السهرة العربي .

أرقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، القاهرة ورأس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٥٠٤٠٢٢ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	بارني	الشياح الجديدة	٢٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٢١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩	بابيكيان	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	النبارس	٢٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مازن	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	النهر	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سطى ميشال	محطة منتصر	٣٢١٨٨٩	الجميزة	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	غندق	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠	السيدة	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	بسترس	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الزرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	الشرق	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	مكرزل	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	اوتيل ديو	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
همدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الشريف	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء	الشريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	بدر	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بيورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	البسطة الجديدة	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
المعلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	الرشيد	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عبناني	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	[illegible]	[illegible]	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤

[illegible]

الصيدليات

تنشر « الانوار » مقابل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من ٨ ح الى ٨ س :

البلدة الصيدلية	الهاتف
الجية الاقليم	—
جديدة المتن الجديدة	٢٦٤٩٢٢
[illegible]	[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

افقيا :
١ — رئيس عربي —
٢ — رئيس عربي —
٣ — تفلة هجاء ، المنادى ، من الصوتات —
٤ — تحبط بـ ، مطربة عربية —
٥ — الاسم الاول لمطرب فرنسي ، عكسها عسكره —
٦ — ممثلة مصرية —
٧ — هبا ، اقصد —
٨ — موسيقي عالمي —
٩ — التقي ، يابسة .

عموديا :
١ — غرفة ، ممثل اجنبي راحل —
٢ — لطيف ، مسحوق للغسيل —
٣ — متشابهان ، ماركة سيارات —
٤ — حسن الهيئة ، جوانب —
٥ — ضمير متصل ، عصا —
٦ — حرف جزم ، ضد وجود ، حرف جر —
٧ — تسيرية ، مدينة سويسرية عقدت فيها معاهدة الصلح بين تركيا والحلفاء سنة ١٩٢٣ —
٨ — جزيرة في المتوسط —
٩ — ثوب من الحرير ، دولة اوروبية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — بولس ابرس —
٢ — كارول بيكر —
٣ — صاي —
٤ — لفتة ، ابيك —
٥ — وان —
٦ — ... —
٧ — فز ، اجاويد —
٨ — ورع ، ان —
٩ — جلال بايار .

عموديا :
١ — بك ، فوج —
٢ — وا ، ضوء ، زجل —
٣ — ار ، تا —
٤ — لو ، تفشا —
٥ — سل ، جلب —
٦ — ابصار ، انا —
٧ — يباس —
٨ — ركيكة —
٩ — صر ، ثمر .

سركيس يلاحق ــ تتمة

تصريح الخليل

ولم يدل اي من الزوار بتصريحات سوى النائب السيد كاظم الخليل الذي قال لدى مغادرته القصر الجمهوري :

من المؤكد أن زيارتنا لفخامة الرئيس سركيس هي تقليدية ، وانا اقوم بهسا من وقت لآخر ، لاتداول مـع فخامتـه في مواضيع الساعة من كافة النواحي والحقول .

واضاف : وفي مقدمة المواضيـــع التي تناولتها ابحاثي مــع فخامتـه اليوم ، اي امس ــ كان موضـــوع الجنوب الذي اصبحت أوضاعهمضطربة ومقلقة لكــل لبناني ، والتــي نرجو أن تمر بسلام وأن تنتهي حالة ابنــاء الجنوب المضطربة والويلات التي تنزل بهم من وقت الى اخر منذ عدة سنوات، وكان الله قد قضى على هذه المنطقـة بالويل والثبور وعظائم الامور ، ولذا نرجو الله تعالى ان يخفف عنا الويلات والالام ، وأن يرد عن الجنوب الاعداء .

جرمانوس وداغر

ومن زوار القصر امس كان الشيخ اسعــد جرمانوس والمدعي العـــام العسكري السيد فوزي داغر ، وقد حضرا لتهنئة الرئيس بالاعياد .

معارضة نيابية ــ تتمة

الى الجنوب وكنا قد طالبنا وايدنــا منذ تحرك كتيبة كوكبا ، بوجوباشراكه بشكل مدعم ومكثف للمحافظة علـــى الامن في تلك المنطقة ، ولكننــا لسنا مع اشتراك هذا الجيش بالتشكـــل الرمزي الذي طرحه الامين العام للامم المتحـدة الدكتور كورت فالدهايم لان الاشتراك الرمزي لا ينسجم مـــــع مقررات مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ ولا يؤمن بسط السلطة الشرعية سيادتها بالشكل المطلوب والكافي لاننا نعلـــم جميعا مدى خطورة الوضع في الجنوب ومدى المحاولات الاسرائيلية المستمرة لابقاء سيطرتها وبسط سلطاتها بواسطة بعض الميليشات المسلحة المتعاونـــة معها والخارجة عن الشرعية .

وختم النائب المرعبي حديثه قائلا : اننا مع دخول الجيش اللبناني الـى الجنوب ولكن بشرط أن يكون دخوله بشكل قوي عدة وعددا ومدعوما بشكل يستطيع فيه القيام بالمهمات الموكولـة اليه على أكمل وجه .

اميل روحانا صقر

وقال النائب اميل روحانا صقر : اننا مع مبدأ دخول الجيش اللبنانـي الى الجنوب لاننا نعتبر أن استعــادة السلطة الشرعية سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية انما يجب أن ينطلق من الجنوب .

وقال : ان الاراء القائلة بارسـال جيش رمزي الى الجنوب لا تحـــل المشكلة برأيي بدليل أن القـــوات الدولية التي اتت الى الجنوب وكانت قوات حفظ سلام فقط وليست قـــوات رادعة لم تستطع تنفيذ قراري مجلس الامن الراميين الى اعادة السلطــة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية في الجنوب .

مساعدات جديدة ــ تتمة

الغذائية بقيمة مليون و٣٠٠ الـــف دولار ، وستخصص هـــذه المـــواد كتعويضات عن بدل تصليح المنـــازل المتضررة في المناطق الجنوبية ، على أن يتم توزيعها خلال مدة الثلاثـــة اشهر المقبلة .

وختم الدكتور الميداني انه تجـــدر الاشارة الى أن برنامج الاغذية العالمي كان قد تبرع في مساعدات متنوعـــة منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم بمـــا مجموعه ٧٤ الف طن من المواد الغذائية كمساعدات للبنان .

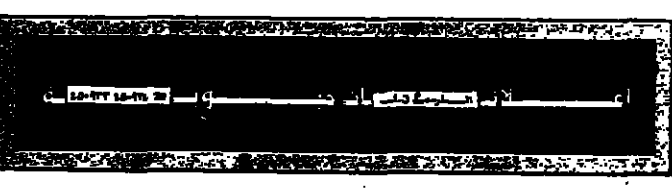
تأجيل المؤتمر

ومن جهة ثانية تأجل المؤتمر الصحافي الذي كان من المقرر أن يعقده امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الى موعد لاحق يعلن عنه فيما بعد .

معركة انتخابات ــ تتمة

ترشيح فارس داغر . وجورج صقر حائر ومحرج بين ٣ مرشحين على الاقل . والياس الهبر لـم يحـدد موقفه ، ولن يحدده ، لان الخمسة كلهم لن يمشوا بخطه . ولكنه سيساوم لمحاولة الحصول على نيابة الرئاسة او على الامانة العامة . والقوى الفاعلـة ربما تفضل انطوان بشاره .

بعضهم يتوقعها معركة طاحنة . وبعضهم يظن بان مساومة ستقوم بين الطامحين الخمسة ، علـــى المناصب الخمسة بهيئـة مجلس الاتحاد العـــام « فيتقاسمون » الرئاسة ونيابتي الرئاسة والامانـة العامة ومديرية العلاقات . وتتم الانتخابات بشبـه اجماع ، وبأكثرية كبيرة ، اذا لم يتيسر الاجماع ؟



بـــلاغ

عملا بالتعميم رقم ٢٤ الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٨ــ١٢ــ١٩٧٨ وبالمذكرة الادارية رقـم ٦٤ الصادرة عن وزير الاشغال العامـة والنقل بتاريخ ١٤ــ١٢ــ١٩٧٨ وبالكتاب التعميمي رقم ٧٨/١٠ الصادر عـن رئاسة التفتيش المركزي بتاريخ ١٨ــ١٢ــ١٩٧٨ ، يطلب الى جميع الموظفين الدائمين والمؤقتين والمتعاقدين والاجراءالعاملين في المديرية العامة للطيـران المدني الذين لم يلتحقوا بعد بمراكـز عملهم ، الالتحاق بها فورا تحت طائلة تطبيق الاجراءات المحددة في تعميم رئاسة مجلس الوزراء الانف الذكر بحق المتغيبين .

المدير العام للطيران المدني
زهير يمقون

الحص يلتقي ــ تتمة

محددة ؟ فنجاب : هذا الامـــر يدرس بشكل خاص مع الدول المعنيـــة ، اي الدول المشاركـــة في قوات الطوارىء ومن قبــل مجلس الامن بشكل عام .

واضاف : وعليكم ان تفهمـوا اننا مع كل ما يؤدي الى اعادة السلطـــة الشرعيـــة اللبنانية الى الشريـــط الحدودي ومنطقة الجنـوب اللبـنـاني من أجل أن يســـود السلام الــذي يطمح له كل مواطن في لبنان .

اسألوا الفرنسيين

● ما هو رأيكم بتسليم القـــوات الفرنسيـــة المنسحبة مواقعها لقوات سعـــد حداد ؟

□ لسنا كالملك اتحاديين اعضاء في قـــوات الطوارىء ، والاجدر ان يوجه هـــذا السؤال الى الفرنسيين .

مخيبر ومنصور

بعد ذلـــك اجتمع الرئيس الحـــص بالدكتور روجيه شمالي مديـــر التعليم المهني واطلع منه على أوضاع المدرسة المهنيـــة وبعض الامور التربوية .

ثم اجتمع الرئيس الحص بالنائـــب الدكتور ألبير مخيبر وتداول معه في التطورات اللبنانية وخصوصا الاوضاع الامنيـــة . وقال النائـــب مخيبـــر بعد الاجتماع أن بحثـــه مع رئيس الحكومة تناول الحالـــة الامنية المتردية في بعض ضواحي العاصمة . وقـــال : كانت مناسبة استوضحت من دولتـــه على ما جـــرى في الاجتماع الامنـــي الموسع في القصر الجمهوري .

وتجدر الاشارة الى ان الدكتـــور مخيبر وجه امس سؤالا الى الحكومة يتعلـــق بالاوضاع الامنية .

وظهـــرا اجتمـــع الرئيس الحص الى الزميلين طـــلال سلمان وباســـم السبع .

وكان الرئيس الحص استقبل صباحا مديـــر الوكالة الوطنيـــة بالوكالـــة الشيخ عفيف عبد الصمد ومستشـــار وزارة الاعلام السيد رضوان مولـــوي وتداول معهـــم في بعض الشـــؤون الاعلاميـــة .

حنين يقوم ــ تتمة

تتركه لن لا يأباه .

المحاور اللائق

وردا على سؤال ، قال امين عـــام الجبهة : طبيعي ان الجبهة تعمل مـــن ضمن مخطط قائم . وهو قائم مـــن يوم تيلها ، او يكاد . وقد كشفـــت الجبهة عن جوانب هامة لهذا المخطط في اكثر من مناسبة ، وكانت بداية ذلـــك في خلوة سيدة البير ، ثم فيخلوتي اهدن وزغرتا ، ثم في مذكرتها الديبلوماسية الى السيد فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ، ثم في رسالـــة الجبهة الى تكي الذكر البابا بـــولس السادس .

وردا على سؤال آخر قال : بكـــل تأكيد ان الجبهة مستعدة أن تبرز ، بعرض شامل كامل مخطط عملها المقرر ، ساعة تجد المحاور ، وبساعة توقن ان هذا المحاور هو ، بالنسبة الى موضوع الحوار ، في المستوى اللائق ، وان الحوار معه ليس هباء منثورا وقبـــض الريـــح .

فالحل المرتقب لم يعد من المنتظر ان يكون حلا كلاميا ، او حل مقررات على شاكلة مقررات الرياض ــ القاهـــرة وشتوره ، وبيت الدين ، بل المتوقـــع ان يكون الحل المرتقب فياتخاذ اجراءات مقرونة بتنفيذ ملازم لها ، كما الـــروح للجسد ، فاين نحن ، الان ، من ذاك الحل المرتقب ؟! بعضنا ، متطلعـــا الى الغاية لا يزال في مرحلة الكلام ، كما البدوي ، تواقا للوصول الـــى القمر ، لا يزال يتسعى اليه علـــى ظهر جمل . فاين هم ، وأين هـــو العصر ، واين هي القضية وحلها ؟ فهل لم يزل ماخذك علينا باننا نتعالـــى على المحاورين واردأ ؟ فاي محاورين ؟! واي حوار ؟! فهل دعينا الى حوار هو بالحقيقة حوار ورفضنا ؟ واننا لـــم نرفض مع اعتقادنا برسوخ الواقع الذي صورت : فالزمن للاجراءات لا للتحاور (الاجراءات المقترنة بتنفيذاتهـــا لا التحاور غير المقـــرون الا بمحاضرة لا تتضمن سوى كلام ليس ، على الغالب، صادقا) .

وختم حنين قائلا : الصعوبة ليست تشاؤما . تغطية الصعوبة هـــي التشاؤم ، بل اليأس . لان تغطيـــة الصعوبة يعني الانصراف عن معالجتها اما نحن فوضعنا على خلاف ذلك ،ولكن لمغالبة الصعاب رجال شكيمة،وشخصية واخلاق ، ومثل هؤلاء الرجال يجب الا يؤمنوا بشيء ويبدوا اخر ، أو يضمروا رياء ويبدوا الولاء مثل هؤلاء الرجـــال لا يصلحون ان يكونوا رجالا فكيف يمكن ان نجعل منهم محاورين .

فلكل مجال رجال ، كما لكل حـــال لبوسها . فلا رجال هذا المجال فـــي المجال ، ولا لبوس هذه الحال علـــى المنوال . فمن المسؤول والحالـــة هـــذه ؟!

المير مجيد ــ تتمة

شبـــعب !

العلاقات مع جنبلاط

● هل من علاقات مع وليد جنبلاط ، وما رايكم به ؟

□ وليد بك متنامل فيه كل شـــيء . فهو متعلم وليس من السهل ان يجد الانسان بديلا عنه ، لا من حيـــث سعة اطلاعه او من حيث وزنــــه السياسي او مركز بيته . فـــدار المختارة مقدمة على كل العيلة .

هناك اشياء كثيرة لا نشاطره رايه فيها ، خاصة الاتجاهات السياسية . انما درزيا فانا ممنون منه كثير . من الناحية الدرزية ممتاز لا غبار عليه ولا خلاف . وبالنتيجة نحنا اخواله ، فلمه منا ونحن قرايب .

● وعلاقته بالمير فيصل هل هـــي جيدة ؟

□ درزيا نعم وسياسيا هناك تباعد كما سبق وذكرت لك .

● منذ مدة عين قائد الجيش وزيرا للدفاع ، هل أنت مع هذا التعيين ام ضده ؟

□ انا معه بالطبع . يا عمي اعطي خبزك للخباز ولو أكل نصفه . انـــا اقرا في الصحف عن حملات ضد الجيش وعن المطالبة بتخفيض اوتقليص صلاحيات قائد الجيش . هذا عيب . هذا شغل ايادي تعمل لاعادة تفكيك الجيـــش وتشتيته .

العسكر ولادي ، انا بحبهم كتير، خليهم يتركوهم يعرفـــوا يشتغلـــوا . عليم الله في حق ضابط بالجيش اللبناني قدرته القتالية بتفك مشانق . علـــم وثقافة وقوة . والله حرام يمســـوا الجيش .

● ووزير الدفاع قائد الجيش ، ما رأيك به شخصيا ؟

□ يا عمي هيدا راعي الحصان . بحبو كتير . هيدا فارس أصيل وخيال مثلي . لما كنت وزير دفاع كان هـــو رئيس للخيالة . يا عمري ما اجمـــل الخيالة . نعم ، نعم ، يجب ان يكون وزيرا للدفاع . فهو قد المركز وبزيادي.

● يقولون ان اغلبية العناصر فـــي الجيش من طائفة معينة ، لذلك فهم يعتبرونه جيشا طائفيا . فما رايك ؟

□ يا اخي التعصب ضارب اطنابه. شو بدك فيهم . بيحكوا كتير . هيدي اقاويل على الفاضي .

العناصر الجديدة ممتازة وانا لا ارى عليها اي اشكال لاني بعيد عن التعصب والطائفية .

● زعجناك يا مير . ولكن هل هناك اي شيء تود قوله ولم نسألك عنه ؟

□ معلوم . لم تسألني عن الجنوب ولا عن حديث التوطين . اكتب عـــن لساني : لبنان ١٠٤٠٠ كيلو متر مربع قابل للزيادة غير قابل للنقصان . والتوطين مرفوض، والتقسيم مرفوض، والطائفية مرفوضة .

واكتب كمان انو لبنان ما بيطير الا بجناحيه المسلم والمسيحي . المسلـم الصادق والمسيحي الصادق.متى كيف ما كان .

يللا بيكفي هديث .. تعبت .

الحسيني ــ تتمة

كما يجب ان يكـــون معلوما لدى الجميع انه من غير المعقول ان تحتفظ جهـــة ما بالمعتدي والمعتدى عليه في آن واحـــد ، بل عليها ان تختار وان تسرع بالاختيار ، وهذه هي بالذات نقطة التحـــول التي ننتظرها في اقرب وقـــت .

دور الطوارىء

وعن دور قوات الطوارىء الدولية في الجنوب قال : ان المطالبة بتحويل قـــوات الطوارىء الدولية الى قوات رادعـــة فانه طلـــب استطرادي لاننا نعتقـــد بان القـــرار ٤٢٦ قد حـــدد مهمة قـــوات الطوارىء الدوليـــة ويانها لا تستعمل القـــوة الا في حالات الدفاع المشروع ، ومن جملة حالات الدفاع المشروعة استعمال القـــوة لتنفيذ مهمـــة قوة الطوارىء اي بمعنى اخـــر انه ، وبدون تحويـــل قـــوات الطوارىء الى قوات رادعة ، نعتقـــد بان لديها الصلاحيات الكاملة لاستعمال القـــوة خصوصا وان اسرائيـــل لا تستطيـــع دوليا ان تظهـــر بانها مـــا تـــزال تحتل جنوب لبنان . ولذا كان الاعتقاد بالتواطؤ فيمـــا بين قـــوات الطوارىء الدولية واسرائيـــل .

التوطين

● كل الاطـــراف اعلنـــت رفضهـــا للتوطـــين ، فهل يمكن حصوله اذا ما كانت النيات صادقة ، أم ان الارادات الدوليـــة تستطيع فرضـــه كامـــر واقع ؟

□ لا شك أن جميع الاطـــراف قد اعلنت رفضها للتوطين ، ولكن بالتاكيد ليس الجميع على المستوى نفسه في رفض التوطين ، فنحـــن نرفـــض التوطين انطلاقا من اعتبارين : الاول، ايماننا بوطننا والاستماتة من آجـــل المحافظة عليه . والثاني ايماننا بالقضية الفلسطينية والاستماتـــة في سبيـــل المساعدة علىتحرير الارض الفلسطينية خصوصـــا واننا نعتقد باننا اذا فقدنا وطننا نكون قد فقدنا امكانية العطـــاء للقضية الفلسطينية ، لان وطننا هـــو الذي يمكننا من ان تكون شركـــــاء مع الاخرين ، اذ لا شراكة الا بـــين الاكفيـــاء ، فضلا عن ان التوطين ، مهما غلف بشعارات ، فانه يعنـــي تصفية القضيـــة الفلسطينية وانهـــاء المطالبـــة بالحقوق المشروعة للشعـــب الفلسطينـــي .

من هنا نستطيـــع التاكيـــد بـــان الارادة الدوليـــة لا قيمة لها ، وان التوطين لن يحصل ، والتقسيم ما هو الا من حصاد اوهـــام البعض الذيـــن عليهم ان يدركوا بان الارض المحروقة هي افضل .

أحداث ايران

● كيف تنظـــر حركة « أمـــل » الى الاحـــداث الجاريـــة في ايـــران وهل تعتقـــد آن رحيـــل الشاه بـــات وشيكا ؟

□ نحن كحركة ننظـــر للاحـــداث في ايـــران بان المسلمين الشيعة العرب كانـــوا وما زالـــوا يقدمون الغالـــي والنفيس ويضحون بالانفس للوفـــاء بالتزاماتهم الوطنية والقومية ، ايماننا منـــا بان التشيع ليس مذهبـــا بـــل هو تشيع لمنحـــى فكـــري ولمبادىء سامية تقاوم الظلـــم والاضطهـــــاد وتطالب بالعدالة والمساواة . وبالرغم من ذلـــك كان المسلـــم الشيعـــي العربي يشعر بالمرارة من جهة ويوجه اليـــه الاتهـــام من جهة اخرى بسبب انحياز ايران ذات الاكثرية الاسلامية الشيعيـــة الساحقـــة الى اسرائيـــل في الصراع العربي الاسرائيلي ، بـــل واكـــثر من ذلك كان المسلم الشيعي العربي ينظـــر الى آيـــران كعار لا بد ان يعمل على ازالته . وبقـــي هذا الحال الى آن انتفض الشعب الايراني المؤمن بقيادة رمزه الحقيقي الامـــام آيـــة الله الخميني ، والذي اعلـــن اكثـــر من مرة أن سبب معارضـــة الشعب الايـــراني لشاه آيران هو في الدرجة الاولى مساندته لاسرائيـــل .

الشاه يتزلج خارج طهران ــ تتمة

بالديمقراطيـــة البرلمانية .

وكان الشاه قد اعفـــى الجنـــرال جام (٦٥ سنة) من منصبه كرئيـــس لهيئـــة الاركان العليا في عام ١٩٧١ وارسلـــه الى مدريـــد كسفير لايران هناك . ولم يكشف النقاب عن اسباب اقالتـــه في ذلـــك الوقت . وقد تقاعد في العام الماضي وانتقل للاقامـــة في لنـــدن .

وقالت المصادر ان الجنـــرال جام يلقى الدعم من ضباط شبان الى جانب ضباط كبار تلقى العديدون منهـــم التدريب تحت امرته عندما كان قائـــدا للكلية العسكرية .

واضافت المصادر تقـــول ان تعيينه وزيـــرا للحربيـــة سيلقـــى صـــدى استحســـان في الجيش .

وفي تغيير اخر في المناصب العليا في القوات المسلحة عـــين الشاه امس الجنرال عباس غارا باغـــي رئيســا للاركان .

وحل في ذلك محل الجنرال غلام رضا ازهاري الذي عين رئيسا للـــوزراء في ٦ تشرين الثاني الماضي واستقال فـــي نهاية الاسبوع الماضي بعد اصابتـــه بنوبة قلبية .

وكانت قوات سلاح الجو الايرانـــي في حالة تاهب كامل امس على ما يبدو. وقال ركاب طائرة مدنية نفاثة صغيـــرة قادمة من عمان أن طائرة فانتـــوم نفاثة مقاتلة تابعة لسلاح الجو الايراني حومت حول طائرتهم فوق مدينـــــة ملاير على بعد ٣٠٠ كيلومتر مـــــن طهران .

واضاف ركاب الطائرة المدنية يقولون أن طائرة الفانتوم كانت تحمل ثمانيـــة صواريخ تحت جناحيها .

هدوء نسبي

وكانت ايران تبدو هادئة نسبيـــــا امس على الرغم عن وقوع بعـــض الحوادث المتفرقة في طهران حيث اطلق الجنود النار فيالهواء لتفريقمجموعات من عدة مئات من المتظاهرين الذيـــن كانـــوا يهتفون « الموت للشاه » .

وكان اسوأ الحوادث في محطـــات تعبئة البنزين حيث يصطف الـــوف الاشخاص للحصول على البنزيـــــن والكيروسين .

وشاهد مراسل « لرويتر » جنودا يضربون عدة اشخاص بينهم نســـــاء محجبات باعقاب بنادقهم ويفرقون اومية الوقود التي معهم بعد ان وقفوا فـــي الصف طوال ٢٤ ساعة خارج محطـــة للبنزين في العاصمة .

وقد اندفع الجنود عدة مرات ودون سبب ظاهر نحو مقدمة الصف الطويل وهم يلوحون ببنادقهم ويفرقون الناس. واشعلت النار في سيارة عبر الشارع من السفارة الاميركية في طهران لكـــن دوريات الجيش تمكنت من ابقـــــاء المجموعات الصغيرة من المتظاهريـــن بعيدة عن مبنى السفارة .

واصدرت الجبهة الوطنية التـــي تضم الفئات المعارضة الرئيسية فـــي ايران دعوة الى اضراب عام ويـــوم حداد وطني يوم الاحد القادم علـــى الشهداء في اعمال العنف ضد الشاه .

واعيد امس فتـــح الصحيفتـــين الرئيسيتين في طهران وهما « كايهان » و« اطلاعات » اللتان توقفتا عن الصدور قبل شهرين احتجاجا على تشكيل حكومة عسكرية . وقد اعيد فتحهما فـــي اعقاب اعلان الدكتور بختيار امس الاول ان الرقابة على الصحف ستلغى .

وقال صحفيون أن مفرزة من الجنود ذهبت الى مطابع الصحيفتين صبـــاح امس وحطمت الاختام على الابواب . وقال رئيس تحرير صحيفة « اطلاعات » انه يامل أن يصدر الجريدة يوم غـــد السبت .

وعاد العمل في مطار طهران الدولي الى حالته الطبيعية تقريبا اليوم .

لكن مراقبي الحركة الجوية المدنيين لا يزالون مضربين عن العمل وتعتمـــد الطائرات الهابطة والمقلعة على النظر بمساعدة جهاز راديو لاسلكي متنقل تابع للجيش الايراني .

فرنسا مستعدة لقبول ١٠٠ لاجىء من سفينة الفيتناميين

عرضت فرنسا امس قبول حوالـــي ١٠٠ فيتنامي من سفينة لاجئين انقطعت بها السبل في مانيلا بالفليبين . وقالت انها مستعدة للنظر في قبول عدد اخر من سفينة راسية قبالة هونـــغ كونغ ، شرط ان يستطيع جميع اللاجئيـــن المقبولين التكلم بالفرنسية ، أو أن يكون لهم اقرباء في فرنسا او أن يكونوا قد خدموا في جيش المستعمرات الفرنسي السابق . باريس ــ ر

وزير الدفاع الفرنسي يشيد بشجاعة قواته في لبنان

اشاد ايفون بورج وزير الدفـــاع الفرنسي مساء امس ببسالة وتفانـــي وشجاعة وتضحية وحدات القـــوات المسلحة الفرنسية التي ارسلت عـــام ١٩٧٨ الى كل من لبنان وزائير وتشادوموريتانيا .

وقال ايفون بورج خـــلال الحفل التقليدي لتبادل التهاني مع ممثلـــي صحف وزارة الدفاع : ان فرنســـا قدرت الاستعداد والقدرة العملية لهذه الوحدات .

واعرب وزير الدفاع ايضا عـــن سروره من أن سياسة الدفـــاع قـــد تمت الموافقة عليها بالاجماع حاليـــا ، كما تبين بصفة خاصة مـــن مناقشـــة الميزانية . وذكر بورج أن هنـــاك اجماعا حول مسائل الدفاع بين الاحزاب السياسية المسؤولة ، وقال : بـــل كان هناك تقارب مثمر وتلاحم بين ابناء البـــلاد بالنسبة لسياسة الدفـــاع الحالية . باريس ــ أ.ف.ب

فنزويلا تخصص ٢٢٠ مليون دولار للتنقيب عن النفط

قال رفائيل الفونسو رافارد رئيس شركة النفط الحكومية امس أن فنزويلا ستنفق حوالي ٢٢٠ مليون دولار على اعمال البحث والتنقيب عـــن النفـــط بهدف زيادة احتياطي النفط لديهـــا هذه السنة .

وتعتبر فنزويلا خامس دولة مصدرة للنفط في العالم ، وتنتج اكثر مـــن مليوني برميل من النفط فـــي اليوم يتم تصدير ١٠٠٠٠٠٠٠،٩٠٠ برميل منها .

ويقدر الاحتياطي الحالي بحوالـــي ١٨٠٠٠٠٠ مليون برميل . كراكاس ــ ر

واشنطـــن : مستعـــدون لدعم بختيار

قالت الولايات المتحدة امس انها مستعدة للتعاون كليـــا مع الدكتـــور شابور بختيار رئيس وزراء ايـــران عندما يتم تنصيب حكومته رسميا .

وقالت وزارة الخارجيـــة في أول تعليـــق رسمي على محاولة الدكتـــور بختيار الزعيم المعارض السابق تشكيل حكومة مدنيـــة آن « حكومة الولايات المتحدة على افتـــراض انه تم تنصيب مثل هذه الحكومة مستعدة للتعـــاون كليا معها » .

وفي الوقت ذاته قال هودينغ كارتر الناطق بلســـان وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة لم تنصح الشـــاه بمغادرة ايـــران وليست في مجال ابلاغ الحكومة الايرانية بما عليها عمله .

ولكن مسؤولين كبارا قالـــوا ان الحكومة الاميركية تجـــري مشاورات حول ما يجب آن تكون عليه سياستها اذا ما طلب الشاه النصح منها .



■ اولاد يتزلجون على الجليد فوق نهر متجمد في امستردام ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

جنوح باخرتين ــ تتمة

وقوة من مفرزة الشاطىء وتمكنوا مـــن انقاذ البحارة .

وجنحت ايضا الباخرة اللبنـــانية « كاتا » لصاحبها احمد الحاج عمر من ميناء طرابلس ورست على بعد ٣٠ مترا من الشاطىء المواجه للمحجـــر الصحي البيطري بطرابلس ، حيـــث تم انقاذ بحارتها بمؤازرة الضابطـــة الجمركية وبعض عمال المرفأ .

العاصفة في الخارج

● وفي طرطوس ، ادت الريـــاح الشديدة التي هبت على الساحل السوري امس الاول الى جنوح البـــاخرة اليونانية « اوزويس » باتجاه منطقـــة السواقي الشمالية على ساحل محافظة طرطوس . وكانت الباخرة قد افرغت حمولتها من الاسمنت وتنتظر تحميـــل شحنة التوسفات السوري ولم تحدث اية اضرار بالباخرة .

● وفي تل ابيب، ذكر أن موجة البرد التي تجتاح أوروبا وصلت الى اسرائيل ولكن بدرجة اخف حيث انخفضت درجات الحرارة وتراوحت في المتوسط ما بين ثمان وعشر درجات .

● وفي باريس ، اعلنت وزارة التعليم الفرنسية امس ان الدراسة لـــن تستانف بعد عطلة راس السنة قبل يوم الاثنين في كثير من المدارس بسبب موجة البرد والثلج التي تتعرض لهـــا فرنسا حاليا .

وقد طلبت وزارة الكهربـــاء مـــن الفرنسيين الاقتصاد فـــي استهـــلاك الكهرباء رغم برودة الجو بسبب تزايد الاستهلاك فجاة في العشرة ايام الاخيرة بمعدلات تفوق طاقة مصانع توليـــد الكهرباء .

وقد ادت موجة البرد الى انفجـــار كثير من مواسير المياه في بعض الاقاليم ولن يمكن اصلاحها قبل اسبوع كمـــا ارتفعت اسعار الخضروات بنســـبة تتراوح بين ٥٠ و ١٢٠ في المئة .

الاتحاد العمالي ــ تتمة

١٩٧٧ بالاضافة الى زيادة اجـــور جديدة توازي نسبة ارتفاع كلفة المعيشة في عـــام ٧٨ .

كما آن الاتحاد يطالب الدولـــة بوضع التشريعات التي تضمن التعويض للعمـــال عن اجـــور ايام التعطيـــل القسري بالاضافـــة الى التشريعـــات التي تحفـــظ ديمومة العمل .

٥ ــ تقديمات الضمان :

تامين التقديمات لجميع المضمونين والاسراع بانجازها في اقصى سرعـــة ممكنـــة ومطالبـــة الصندوق التشدد في جبايـــة المستحقـــات من اصحـــاب العمل في كافة المناطق حفاظا علـــى ماليـــة الصندوق وتوازنه .

٦ ــ مطالبـــة الدولة انشـــاء الاجهـــزة اللازمـــة لاستيعاب العدد الاكبـــر من العمال في التدريب المهني السريـــع بطريقة تؤمن الحاجة الطارئة في المؤسسات خاصة بعد هجرة العمال الكفوئين خـــارج البـــلاد .

صحيفة سورية ــ تتمة

من عملاء ومتواطئين وسماسرة كشفوا تعاملهم مع عدو لبنان والعـــرب وتواطئهم مع اسرائيل ، ومع ذلك ثمة حتى الان من يعتبر هؤلاء فئات وطنيـــة مدعوة للحوار اللبناني ــ اللبناني من اجل وضع صيغة الوفاق الوطني .

وقالت الصحيفة : ولانه لا يوجـــد لبناني شريف مخلص يقبل بهذا ، ولان ذلك ظل مطروحا باستمرار ، فانـــه يستمر الوضع المؤسف والمؤلم فـــي لبنان وتستمر عمليات القنص والقصف والاستهتار بالارواح والقيم والاعراض والحقوق ، وتستمر عربدة اسرائيـــل وعملائها في جنوب لبنان .

وقالت « تشرين » ان القـــوات العربية انتدبت لردع المتامرين ولحفظ الامن ولحماية الارواح ، ولمساعـــدة السلطة الشرعية على بسط نفوذهـــا على كل لبنان وعلى اعادة الامور وفي كل لبنان الى طبيعتها ، الا ان قـــرار تحريك هذه القوات واستخدامهـــا الموكول الى السلطة اللبنانية تجمـــد ووقفت هذه القوات مكتوفة امام تحديات المتواطئين في الداخل وامام استفزازات العملاء واسرائيل في الجنوب .

وتساءلت الصحيفة عن سبب عدم استخدام السلطة الشرعية في لبنان ما في يدها من وسائل وامكانات فـــي تحرك مجد وفعال يضع الفئات المعزولة في مكانها ويجعلها تدرك حقيقة حجمها القزم فترتد الى حيث يجب ان تعـــزل بعيدا عن ساحة العمـــل الوطنـــي اللبناني .

وقالت : ان المتتبع للاوضاع المؤلمة المستمرة في لبنان لا يملك بعـــد التساؤل الا ان يحار امـــام مسلك السلطة اللبنانية وعزوفها عن وقـــف الخلل ووضع الامور فـــي نصابهـــا والنقاط على حروفها ، سيما وان هذا المسلك صار موضع اتهام من قبـــل جميع الفئات والحركات والهيئـــات والشخصيات الوطنية في لبنان وموضع عجب وتساؤل وحيرة كل العرب وكـــل المهتمين بعودة لبنان لاداء دوره علـــى الساحة العربية والدولية ورسالتـــه النبيلة في الوطن العربي والعالم .

دمشق ــ يونايتد

كيسنجر يدعو لوقف النفوذ الكوبي بالقوة

قال الدكتور هنري كيسنجر وزيـــر الخارجية الاميركي السابق في مقابلـــة اذيعت من التلفزيون الفرنسي مســـاء امس أن التدخل العسكري لكوبا في الخارج أمر يتعارض مـــع التعـــايش السلمي ويجب وقفه .

ولمح الدكتور كيسنجر الذي سجلت المقابلة معه في واشنطن في الاسبوع الماضي الى أن الوسيلة التي يفضلها لوقف توسيع النفوذ الكوبي هـــي استخدام القوة .

وتحـــدث الدكتور كيسنجر عـــن الاضطرابات في ايران وقال انها تعود على الارجح الى عدد مـــن الاسبـــاب بينها اصرار الحكومة الاميركية علـــى وجوب احترام نظام الشاه بدقـــة لحقوق الانسان الى جانب مـــا وصفه « بانهيار طاقات الاستخبارات الاميركية وتاثير الاحداث في البلدان المجاورة » .

وأضاف يقول ان النظرية الغربيـــة القائلة ان التنمية الاقتصادية تعني الاستقرار اثبتت خطاها فـــي حالـــة ايران .

باريس ــ ر

دعـــت حركـــة الشبيبة اللبنانيـــة لمشاركتها الصلاة على جثمان المأسوف على شبابه .

موريس جان خوري

يحتفل بالصلاة على جثمانه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ــ١ــ١٩٧٩ ، في كنيسة مار جرجس الدكوانة .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٦ و ٧ الجاري في منزل عمه الباش مارون ــ القائد العام لحركة الشبيبـــة اللبنانية .

نرجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف عبدالله عازار

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه في مسقط راسه عينطورة ــ المتن عنـــد الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار نهرا الرعائية .

تقبل التعازي في منزل الفقيد بملكه بالحازمية يومي السبت والاحد ٦ و ٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أســـبوع

يصادف اليوم الجمعة الموافق ٥ كانون الثاني ١٩٧٩ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

الحاج مصطفى عبدالغني الصلح

والد سميـــح وعبدالغنـــي ومحمـــد فوزي وحبيبة .

تتلى في هذه المناسبة آي من الذكر الحكيم . للنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع جزين ــ صيدا . وللرجال في منزل ولده محمد فوزي الكائن فيبناية البراد ــ صيدا .

انتقل الى رحمته تعـــالى المأسوف عليه

جرجي يوسف رزق

زوج افلين روحانا عون ، ووالـــد انطوان « امين عام كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية » وفيوليت ، وروز زوجة الياس رزق وانطوانيت وندى .

تقبل التعازي اليوم الخميـــس ٤ وغدا الجمعة ٥ الجاري في منزل الفقيد قرب مدرسة عبرين القديمة ، غادير .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ألبير نعـــوم الحداد

صاحب مدرسة الانطلاق ــ ســـن الفيل .

حامل وسام الاستحقاق اللبناني

زوج ماتيل سماحة

ولاد : نعوم ، حكمت ، غســـان ، سهام ، منى زوجة فريد النونجي .

شقيق تقلا ارملـــة لاوون الحـــداد في المهجر .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار روحانا الرعائية ــ عين كفاع ــ جبيل .

تقبل التعازي في منزل الفقيد عين كفاع يومي السبت والاحد في ٦ و ٧ ــ١ــ١٩٧٩ .

ويومي الاثنين والثلاثاء في ٨ و ٩ الجاري في مدرسة الانطلاق ــ ســـن الفيل .

الرجاء الاستعاضة عن الاكاليـــل بالتبرع للكنيسة ، واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم

جوزف طانيوس راشد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد الواقع في ٧ كانون الثاني ، في كنيسة مار يوسف الحكمة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعـــوة خاصة .

العلاج بالهرمونات يتسبب بسرطان الرحم؟

نشرت أمس « مجلة نيو انغلاند جورنال اوف ميديسين » المجلة الطبية الانكليزية الجديدة بحثا جاء فيه ان النساء اللاتي يعالجن بالهرمونات اثناء فترة سن اليأس للحد من مضاعفاتها، معرضات للاصابة بسرطان الرحم . ويزيد من هذا الاحتمال كلما طالت مدة العلاج بالهرمونات .

وتعتبر هذه الدراسة من أهم الدراسات التي أجريت في هذا الصدد ، وقامت بها جامعة « جون هوبكينز » في بلتيمور (ولاية ميريلاند) على ١٣٢٩ سيدة بلغن سن اليأس .

وتبين أن النساء في هذه السن اللاتي يعالجن بالهرمونات يتعرضن بنسبة ٦ الى واحد للاصابة بسرطان الرحم عند النساء اللاتي لا يعالجن بالهرمونات .

وتذهب هذه الابحاث الى نقيض النتائج التي توصلت اليها أبحاث جامعة « يال » التي أفادت بأن الصلة بين الهرمونات وسرطان الرحم لا توجد الا بسبب خطأ في طريقة الاستعمال .

وأكد العلماء الذين أجروا أبحاثهم في جامعة « يال » انه يسهل اكتشاف سرطان الرحم عند النساء اللاتي يعالجن بالهرمونات لانهن يوضعن تحت اشراف طبي ، وليس لانهن يعالجن بالهرمونات . بوسطن — أ.ف.ب

أطباق طائرة تحوم في سماء القدس

ذكر بعض سكان القدس انهم شاهدوا أجساما طائرة لا يمكن تحديدها تحلق في سماء المدينة المقدسة ليلتين متتاليتين .

وذكر بعض سكان القدس للبوليس فجر أمس الاول انهم شاهدوا « أطباقا طائرة غريبة الشكل تصدر عنها أضواء زرقاء اللون » تحلق فوق فندق انتركونتيننتال على جبل المكبر .

وقد أبلغ رجال البوليس الامر الى القوات الجوية ومحطة الارصاد الجوية . ولكن السلاح الجوي ، ومحطة الارصاد لم يعلنا بعد نتائج ما أجرياه من تحقيق واستقصاء .

وقد شاهد سائقا سيارتي أجرة هذه الظاهرة ليلة الاربعاء — الخميس الماضيين .

القدس المحتلة — أ.ف.ب

عمال السكك الحديدية يبدأون اضرابهم في المغرب

بدأ اتحاد عمال السكك الحديدية المغربية اضرابا عاما صباح أمس ولمدة أربعة أيام يشمل الشبكة كلها .

وهذا الاتحاد هو فرع من الاتحاد المغربي للشغل (أقوى حركة نقابية في المغرب) .

ويطالب عمال السكة الحديدية بزيادة اجورهم بنسبة ١٥ بالمئة واعلنوا عزمهم على مواصلة اضرابهم الى ما بعد يوم الاثنين القادم ثمانية واربعين ساعة .

ثم ثمانية واربعين ساعة اخرى اذا لم تلب مطالبهم . وذكروا انهم وعدوا باتفاق بين مكتب الاتحاد ووزارة العمل يقضي بزيادة الاجور بنسبة ١٥ بالمئة للحاق بأجور الوظائف العامة .

هذا ولن يغادر الرباط اي قطار ، وسيحرس رجال البوليس نوافذ صرف التذاكر في المحطة التي خلت من موظفيها .

وقد حدثت اضرابات اخرى في المغرب احتجاجا على سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة ، والتي أدت الى تجميد المرتبات .

وتشهد مدينة « فاس » اضرابات مماثلة حيث يقوم موظفو المجالس القروية المنتمون الى الاتحاد المغربي للشغل باضراب منذ يوم الاربعاء الماضي لمدة ٤٨ ساعة . أما في المحمدية ، وهي ميناء بترولي قريب من الدار البيضاء فقد توقف عمال المنشآت الصناعية عن العمل أمس بناء على اقتراح من اتحاد النقل المغربي تضامنا مع العمال المغربين في الشركة العامة للكهرباء الذين بدأوا اضرابهم منذ أكثر من شهر .

الرباط — أ. ف. ب

وفاة مؤسس مجموعة فنادق « هيلتون »

قال متحدث بلسان مجموعة فنادق هيلتون المعروفة في انحاء العالم ان السيد كونراد هيلتون مؤسس المجموعة قد توفي في لوس انجليس أمس الاول اثر اصابته بالتهاب رئوي عن ٩١ سنة .

وقد أطلق السيد هيلتون اسمه على اكثر من ٢٥٠ فندقا في الولايات المتحدة والعالم .

ادانة شركة اميركية بدفع رشاوى لترويج طائرة

حكم على شركة « غالف ستريم اميركان كوربوريشن » الاميركية أمس الاول بدفع غرامة مقدارها ١٢٠,٠٠٠ دولار بعد ان اعترفت بانها اخفت مسائل دفع مبالغ تزيد قيمتها على سبعة ملايين دولار لتعزيز مبيعات طائرة نفاثة ذات محركين في الخارج .

وغرمت « غالف ستريم » التي كانت تملكها في السابق شركة غرومان الاميركية المتخصصة في شؤون الجو والطيران ، لكنها اصبحت مستقلة الا بالحد الاقصى المسموح به وهو مبلغ ١٠,٠٠٠ دولار عن كل تهمة من أصل التهم الاثنتي عشرة .

وقال محامو وزارة العدل ان اكثر من ٢,٦٠٠,٠٠٠ دولار دفعت بصورة عمولات عن مبيعات الى دولة خليجية .

ولم يتخذ محامو « غالف ستريم » اقوال محامي وزارة العدل خلال الفترة القصيرة من نظر المحكمة في الدعوى .

واقرت الشركة بالذنب في موضوع اعطاء بيانات كاذبة الى بنك الاستيراد والتصدير الاميركي الذي يقدم قروضا الى المشترين الاجانب لطائرة « غرومان — غالف ستريم » .

واشنطن — ر

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

قمة غواديلوب تبدأ اليوم دون جدول أعمال رسمي

وصل الزعماء الغربيون الاربعة الكبار الرئيس جيمي كارتر والرئيس فاليري جيسكار ديستان ، وجيمس كالاهان رئيس وزراء فرنسا ، وهيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية امس الى جزيرة غوادلوب الفرنسية الواقعة في البحر الكاريبي لعقد اجتماع قمة يقول مسؤولون انه سيكون غير رسمي وبالتالي غير قابل للتكهن بنتائجه .

وسيستضيف الرئيس الفرنسي كارتر وشميت وكالاهان في هذه الجزيرة المشمسة .

ويتفق المسؤولون في الحكومات الاربع على ان المواضيع الرئيسية ستكون الازمة في ايران ، ومحادثات السلام المصرية — الاسرائيلية المتوقفة، ومستقبل محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، والعلاقات مع الصين .

ويتوقع ان يشهد هذا المؤتمر مناقشات هامة حول وسائل التنسيق بين سياسات الدول الغربية ازاء مشكلات العالم المتفجرة .

وعلم ان رؤساء الدول الغربية الاربع سيبحثون اهم المشاكل الاقتصادية المشتركة . مع العلم ان ليس لهذا المؤتمر اي جدول اعمال رسمي .

ويقال في باريس انه لا يجب توقع اية قرارات في ختام هذه المناقشات الحرة .

وفي واشنطن اوضح احد كبار الموظفين الاميركيين يوم الاربعاء الماضي ، ان الدول الاربع المشتركة في مؤتمر غوادلوب اتفقت وجهات نظرها على المساعدة التي ستوجه الى شاه ايران .

وذكر هذا المسؤول ان الولايات المتحدة بدأت تجري اتصالات مع مختلف تيارات المعارضة داخل ايران . وهو الامر الذي يؤكد انه لم يجر اي تبادل مباشر في وجهات النظر حتى الآن مع اية الله الخميني في باريس .

وكانت جرت يوم الثلاثاء الماضي اتصالات على مستوى عال بين البيت الابيض وقصر الاليزيه لاستعراض المواضيع التي سيتم بحثها في مؤتمر القمة .

وحول مواضيع الامن التي سيتم بحثها بين كالاهان وكارتر وديستان وشميت ، اعلن الموظف الاميركي الكبير ان الولايات المتحدة تريد ان تعلم بالتحديد ما هي وجهات النظر الاوروبية حول « مناطق التسليح المكثفة ».

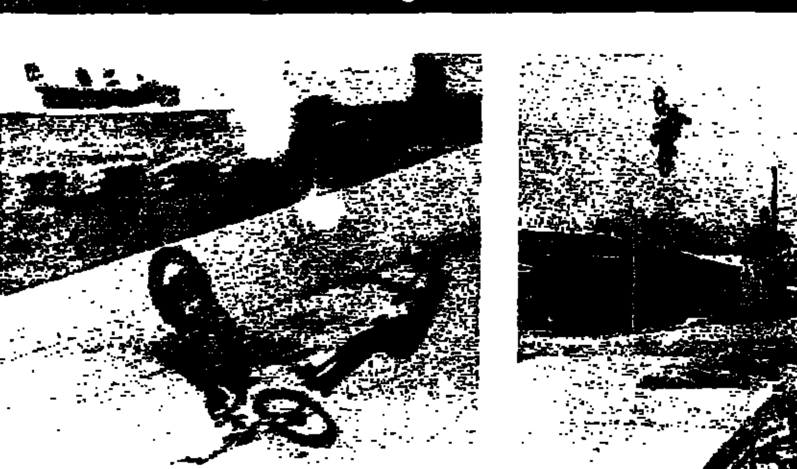
وهذا التعبير يقصد به المناطق التي تغطيها الاسلحة النووية التكتيكية مثل صواريخ اس . اس — ٢٠ السوفياتية ، وصواريخ « برشينغ » الاميركية . بالاضافة الى القاذفات الاميركية والسوفياتية القادرة على حمل الاسلحة النووية .

هذا وستشمل المباحثات مسألة روديسيا وامكانية عقد مؤتمر في اوائل هذا العام في المملكة المتحدة واشتراك جميع الاطراف المعنية بهذا الشأن .

والمتوقع ان لا يصدر قرار في هذا الصدد الا بعد مشاورات غواديلوب .

بوانت ابيتر ، باريس ، واشنطن، لندن — آ.ف.ب ، أ.ش.أ ، ر

نهاية مغامر فرنسي



■ المغامر اثناء القفزة فوق الاوتو بيسات ■ دانيال اثناء السقطة ■



المغامر الفرنسي دانيال شوالر (٣٢ سنة) لا يزال بحالة الغيبوبة منذ فترة غير قصيرة في احد مستشفيات مدينة « ميتز » الفرنسية . فقد تعرض لسقطة كادت تقتله بينما كان يحاول تسجيل رقم قياسي عالمي في القفز العريض فوق ١٩ سيارة أوتوبيس. ولكن المحاولة فشلت ، ومن المؤكد انها لن تتكرر .

(صور من سيغما)



■ دانيال (الثاني من اليسار) مع رفاقه قبل المحاولة ■ ■ انقاذ المغامر ■

مصر تخصص مليار جنيه للقوات المسلحة

قالت الصحف القاهرية اليومية الثلاث امس ان مجلس الوزراء المصري قرر تخصيص مبلغ مليار جنيه مصري (١,٥٠٠ مليون دولار) للقوات المسلحة في ميزانية سنة ١٩٧٩ .

وقالت صحف « الاهرام » و« الاخبار» و« الجمهورية » ان القرار اتخذ في اجتماع لمجلس الوزراء امس الاول .

واضافت الصحف قولها انه قرر كذلك تخصيص مليار و١٧٠ مليون جنيه حوالي (١,٨٠٠ مليون دولار) كاعانة لبعض السلع الاساسية .

وقد بلغ العجز في الميزانية حوالي مليارين و٦٨٠ مليون جنيه (حوالي ٤ مليارات دولار) وهو يمثل الفرق بين النفقات العامة المقدرة بحوالي ١٢ مليارا و٩٢٦ مليون جنيه) حوالي ١٩٢٨٩ مليون دولار (والدخل المقدر بحوالي ١٠ مليارات و٢٦٤ مليون جنيه (حوالي ١٥٣٦٩ مليون دولار) .

ولم تذكر الصحف متى ستحال مسودة الميزانية على مجلس الشعب (البرلمان) لتصديقها نهائيا .

القاهرة — ر

وصول السادات الى السودان

وصل الى اسوان ظهر أمس الرئيس انور السادات في زيارة للمحافظة التي تقع جنوبي مصر تستغرق عشرة أيام.

ويرافق الرئيس السادات خلال هذه الزيارة وفد يضم المهندس سيد مرعي مساعد رئيس الجمهورية والفريق اول محمد عبد الغني الجمسي مستشار الرئيس المصري والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية .

وسيتفقد الرئيس السادات خلال الزيارة مشاريع التعمير والامن الغذائي على ضفاف بحيرة السد العالي ، ويقوم بتدشين عشر وحدات لتجميع الاسماك ويستعرض مشاريع المحافظة في التنمية الصناعية والسياحية .

ويشهد الرئيس انور السادات كذلك الاتاء السياسي الذي يعقده الحزب الوطني في اسوان لمناقشة خطة العمل الوطني في المرحلة القادمة .

اسوان — أ. ش. أ

بطرس غالي يبحث مع عمدة هامبورغ أزمة الشرق الاوسط

بحث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية امس مع هانز كلوز عمدة هامبورغ الموجود في القاهرة حاليا التطور الراهنة في أزمة الشرق الاوسط في ضوء الاتصالات الجارية حاليا ، ودور اوروبا الغربية في دفع وتحريك جهود السلام في المنطقة .

كما تم خلال الاجتماع بحث تدعيم علاقات الصداقة بين مصر والمانيا الغربية ، والتعاون في شتى المجالات، وتبادل الخبرات في المجالات المختلفة .

وكان عمدة هامبورغ قد وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام بدعوة من المهندس سليمان متولي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والدولة للحكم المحلي .

القاهرة — أ.ش.أ

انهاء المباحثات بين وفدي حزب البعث ومنظمة التحرير في بغداد

اختتمت في بغداد أمس المباحثات بين وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيد نعيم حداد عضو القيادة القومية للحزب ، ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال المحادثات التي سادها جو من الصراحة والود ، البحث في اهم القضايا التي تهم النضال العربي وبخاصة ما يتعلق بالوضع الراهن للقضية الفلسطينية .

واضافت تقول ان الجانبين بحثا ايضا في الصيغ الكفيلة بدعم منظمة التحرير الفلسطينية ، وصمود الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة .

وكان وفد منظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي .

بغداد — ر

سحب ناقلة النفط اليونانية المشلولة من المياه البرتغالية

أمرت البرتغال بسحب ناقلة النفط اليونانية الضخمة المشلولة الحركة « اندروس باتريا » الى خارج المياه الاقليمية البرتغالية باسرع ما يمكن اذ ان النفط لا يزال يتسرب منها .

ويجري سحب الناقلة التي تزن ٢١٨ الف طن في اتجاه لشبونه بواسطة شركتين لقطر البواخر ، وذلك من اجل اصلاح الاضرار التي اصيبت بها الناقلة نتيجة لانفجار وقع فيها في ٣١ كانون الاول الماضي .

وتهدد بقعة من النفط يبلغ طولها ٦٤ كيلومترا ، ولا يقل عرضها عن خمسة كيلومترات مناطق صيد الاسماك والشواطيء الواقعة حول مدينة كورونا الاسبانية الساحلية .

لشبونة — ر

٢٨ الشهر الحالي اجتماع الهيئة العربية للتصنيع في القاهرة

غادر القاهرة امس الاول الى الرياض الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع بعد انتهاء اجتماعات مجلس ادارة الهيئة التي عقدت خلال الاربعة ايام الماضية في القاهرة .

وسيقوم الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي فور وصوله الى الرياض بعرض نتائج الاجتماعات على الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ورئيس اللجنة العليا للهيئة للدورة الحالية .

ومن المقرر أن يعقد مجلس ادارة الهيئة اجتماعه القادم في القاهرة يوم ٢٨ الشهر الحالي لمتابعة تقارير اللجان التي شكلت في الاجتماع الاخير لدراسة بعض مشاريع الهيئة الرئيسية .

القاهرة — أ.ف.ب

تحسن العلاقات الاقتصادية بين فرنسا ودول الخليج

اعلن السيد جان فرانسوا — بونسيه وزير الخارجية الفرنسي تحسن العلاقات الاقتصادية والتعاون الصناعي الفرنسي مع دول الخليج بما في ذلك امكان التعويض عن أي نقص في النفط نتيجة لتوقف الانتاج الايراني .

واعلن في الاجتماع الاسبوعي الذي عقده مجلس الوزراء امس الاول عن المباحثات التي اجراها مع زعماء دولة الامارات العربية المتحدة والكويت في الشهر الماضي . وقال ان زيارته اكدت العلاقات الممتازة القائمة بين فرنسا ودول الخليج .

باريس — ر

القوات الفيتنامية تقصف برا وجوا الاراضي الكمبودية وتهدد فنومبينه

ذكرت الانباء عن وقوع غارات جوية ، وهجمات برية على مقربة من العاصمة الكمبودية فنومبينه .

وقالت كامبوتشيا أمس ، أن طائرات الميغ الفيتنامية قصفت أهدافا أمس الاول لا تبعد سوى ٥٠ كيلومترا عن العاصمة ، وهو اقرب مكان الى فنومبينه تصل اليه الحرب المتصاعدة بين البلدين الشيوعيين الجارين .

وذكرت مصادر الاستخبارات العسكرية في بانكوك أن قوات الثوار الذين تدعمهم فيتنام ، تتوجه الى بلدة كامبونغ تشام الاستراتيجية الواقعة على مسافة ٨٠ كيلومترا شمال شرق فنومبينه .

الا ان المصادر قالت أن البلدة التي تقع على الضفة الغربية لنهر ميكونغ لم تطوق ، ولم يفرض عليها حصار بعد .

واذاع راديو فنومبينه ايضا أن قتالا شديدا يدور على امتداد حدود البلاد مع فيتنام .

وقال الراديو أن طائرات الميغ الفيتنامية قصفت مدنا عدة بينها « نياك لوونغ » التي تبعد حوالي ٥٠ كيلومترا عن العاصمة .

وأضاف يقول ان القنابل أصابت مستشفى في المنطقة مما أدى الى مقتل عدد كبير من المرضى .

واستطرد الراديو قائلا أن طائرات الميغ قصفت الطريق العام رقم واحد المؤدي من الجنوب الشرقي الى فنومبينه .

وذكرت الانباء عن وقوع كثير من القتلى والاضرار في أماكن اخرى نتيجة للغارات الجوية .

بانكوك — ر

اعتقال قتلة حاكم مدريد العسكري دعوة الشعب الاسباني للقضاء على ارهابيي منظمة الباسك

ذكرت وكالة الانباء الاسبانية أن البوليس ألقى القبض على مرتكبي حادث اغتيال حاكم مدريد العسكري . وقد شيعت اسبانيا امس جنازة الحاكم .

وقد دعا أمس رودولف مارتين فيلا وزير داخلية اسبانيا الشعب الاسباني الى القيام بحملة شاملة ضد الارهابيين التابعين لمنظمة الباسك الانفصالية ، والتي كان اخر ضحاياها الجنرال « قسطنطينو اورتين جيل » حاكم مدريد العسكري .

وقال الوزير الاسباني في حديث تليفزيوني : اننا يجب أن نقضي عليهم، قبل أن يقضوا علينا .

وقال انه لم يفكر في فرض حالة الطوارىء لمواجهة الارهاب . وان القوات المسلحة الاسبانية قد وفرت الضمانات بالفعل من أجل الدستور الجديد .

وقال الوزير الاسباني ان القوانين الخاصة بمكافحة الارهاب تسمح باجراء التفتيش على المواد المرسلة بالبريد ، وفرض رقابة على المكالمات الهاتفية ، كما تسهل عمل البوليس .

وقال ان البوليس قام ، بالفعل ، باعتقال ١٠٠ من المشتبه بهم خلال الايام القليلة الماضية .

واشار الوزير الى أنه حتى الان ، فان ضحايا منظمة الباسك الارهابية المعروفة باسم « ايتا » وصل عددهم الى ١٣٤ شخصا .

بعد هذا ، اشترك اكثر من اربعة الاف رجل من البوليس والحرس المدني الاسباني أمس في البحث عن المسلحين الارهابيين الذين قتلوا الحاكم العسكري .

وقد تعرقلت حركة السير حول العاصمة مدريد بسبب حواجز الطرق التي اقامها رجال البوليس .

ويعتقد بعض مصادر البوليس ان قتلة حاكم مدريد العسكري مختبئون في منزل أمين في المدينة .

وقالت هذه المصادر أن سرعة اعلان منظمة « ايتا » مسؤوليتها عن الحادث، توحي بأن المنظمة تشعر بان مسلحيها قد باتوا آمنين .

تعيين حاكم جديد

من جهة أخرى ، ذكر الجهاز الاعلامي التابع للقوات المسلحة الاسبانية أمس ، أن الجنرال رافائيل الليندي سالازار عين حاكما عسكريا جديدا لمدريد ، خلفا للحاكم القتيل .

والجنرال الليندي الذي سيعلن قرار تعيينه في النشرة الرسمية اليوم هو في الثانية والستين من عمره ، وينتمي الى سلاح المشاة .

مدريد — أ.ف.ب ، د.ب.أ ، ر

ملصقات صينية تمتدح التعري والجنس

يقول واحد من اخر الملصقات على « جدار الديمقراطية » في بكين أن التعري والجنس في السينما امران حسنان .

وشكا كاتب الملصق من ان مشاهد مثيرة جنسيا قد حذفت من فيلم ياباني سجل نجاحا كبيرا في الصين .

وقال ان المراقبين يخشون مناظر الاجساد العارية والنساء الكاشفات عن صدورهن ، ومن الاندفاع في الحب .

ويدور الفيلم المسمى « الحنين الى المنزل » حول موضوع البغاء . وقد كان موضع نقاش حار منذ ان عرضه التلفزيون الصيني ودور السينما .

ومضى كاتب الملصق يقول : اذا لم نقض على التزمت ، فان ابنينا وفننا لن يستطيعا التحرك الى الامام . كما ان بلادنا ستبقى في وضع اقطاعي .

ولم يكن جميع قرائه موافقين على ذلك . فقد سجل احدهم على الملصق ان كاتبه هو افعى ذات سم قتال .

بكين — ر

اغلاق بوغاز ميناء الإسكندرية

أغلق بوغاز ميناء الاسكندرية نتيجة لسوء الاحوال الجوية التي تسود منطقة الاسكندرية والساحل الشمالي الغربي والدلتا منذ فجر أمس .

وقد بلغت سرعة الرياح ٥٠ كيلومترا في الساعة وارتفاع الموج ستة امتار .

ويتوقع خبراء الارصاد البحرية ان تستمر هذه العواصف التي تعرف «بنوة رأس السنة» لمدة اربعة أيام حيث تصاحبها رياح شديدة وأمطار غزيرة .

هذا وتحتجز العواصف ست بواخر من مختلف الجنسيات في خارج الميناء انتظارا لتحسن حالة الجو، والسماح لها بدخول الميناء .

الاسكندرية — أ. ش. أ

رئيس النيجر يؤدي مناسك العمرة

قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس ان الكولونيل سيني كونتشي رئيس النيجر قد ادى مناسك العمرة في مكة المكرمة أمس الاول عقب وصوله في زيارة للمملكة العربية السعودية .

واضافت الوكالة تقول ان رئيس النيجر سيسافر في وقت لاحق الى المدينة المنورة لاستكمال مناسك العمرة .

مكة المكرمة — ر

وزير خارجية اسبانيا يستعد لزيارة ٤ دول افريقية

يغادر السيد مارسيلينو اوريخا وزير خارجية اسبانيا مدريد يوم الاحد القادم ليقوم بجولة افريقية تستغرق خمسة ايام يزور خلالها مصر والسودان واثيوبيا وكينيا .

وقال مسؤولون اسبانيون ان العلاقات الثنائية بين اسبانيا وكل من الدول الاربع ستكون الموضوع الرئيسي في مباحثات اوريخا .

واضافوا قولهم انه سيقابل عددا من الوزراء ورؤساء الدول التي سيزورها .

وسيصل السيد اوريخا الى القاهرة يوم الاحد ، ويتوقع ان يبحث بالاضافة الى العلاقات الثنائية ، في مفاوضات السلام المصرية — الاسرائيلية .

ويكاد يكون من المؤكد أن يكرر الوزير اوريخا تأييد اسبانيا التقليدي للقضية العربية في نزاع الشرق الاوسط .

وفي السابع من كانون الثاني الحالي والثامن منه سيزور الخرطوم لاستئناف المحادثات مع الزعماء السودانيين التي بدأت خلال زيارة قام بها الرئيس السوداني جعفر نميري الى مدريد في شهر تشرين الاول الماضي .

وسيتوجه السيد اوريخا من الخرطوم الى اديس ابابا حيث سيقضي يومين قبل أن يواصل سفره الى نيروبي لاجراء محادثات مع الزعماء الكينيين . وسيعود الى مدريد مساء العاشر من الشهر الحالي .

مدريد — ر

اسبانيا ترفع شعار الدين عن الدولة

توقفت اسبانيا التي ادخل جنودها ومبشروها قسما كبيرا من اوروبا الغربية في المسيحية عن أن تكون رسميا بلدا كاثوليكيا امس الاول .

وقد الغت اربعة اتفاقات جديدة وقعت بين الفاتيكان واسبانيا ميثاقا كان قد وقع سنة ١٩٥٣ يقضي بان الكاثوليكية هي دين البلاد الرسمي والوحيد .

مدينة الفاتيكان — ر

أميركا تنفذ اتفاقاتها بتأمين النفط لاسرائيل

قال السيد جيمس شليسنغر وزير الطاقة الاميركي ان تدابير الزامية قد تتخذ من اجل كبح جماح الطلب على النفط اذا لم تعد ايران الى الانتاج الكامل بحلول الصيف . الا انه قال في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة ستفي باتفاقاتها الخاصة بتامين النفط لاسرائيل اذا اصبح وضع مستورداتها النفطية حرجا .

واشنطن — ر

قائد قوات حلف الاطلسي يستقيل في حزيران

قال الجنرال الكسندر هيغ امس الاول انه سيستقيل في حزيران القادم من مسؤولية القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا . لكنه نفى انه ينوي القيام بدور جديد في السياسة الاميركية .

وابلغ الجنرال هيغ (٥٤ سنة) الذي كان قد اشير اليه كمرشح سري محتمل للرئاسة عن الحزب الجمهوري لعام ١٩٨٠ الصحفيين : استطيع القول جازما انه ليست لدي اية خطط سياسية حاليا .

كاستو (بلجيكا) — ر

أوغندا تذكر الجامعة العربية بالمساعدة الفنية

قال راديو اوغندا امس ان جامعة الدول العربية وقعت اتفاقا في القاهرة يقضي بتقديم مساعدة فنية الى أوغندا .

وقال الراديو الذي التقطت اذاعته في لندن أن الجامعة سترسل ٢٠ خبيرا عربيا الى اوغندا للعمل في مجالات مختلفة ، بينها المجال الطبي ، وجامعة ماكيريري، ومؤسسة الانباء الاوغندية .

وقد وقعت اوغندا اتفاق مساعدة مماثلا من أجل المساعدة العربية في كانون الاول سنة ١٩٧٧ .

لندن — ر